جـــامعة قاصـــدي مربـــاح – ورقـــــــلة-

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم الاجتماع والديمغرافيا

مذكرة مكملة لنيل متطلبات شهادة ماستر أكاديمي

الميدان: العلوم الاجتماعية

الشعبة: علـــم اجتـماع

التخصص: علم اجتماع الاتصال

إعداد الطالبة: مرزاقة بوخلط

بعنـــــوان

مساهمة الأسرة في تحقيق الرعاية الاجتماعية للمتخلفين ذهنيا

– دراسة حالة بالمركز النفسي التربوي بني ثور –مدينة ورقلة-

نوقشت بتاريخ: 2023/06/15

أمام اللجنة المكونة من السادة:

الأستاذة: شيماء مبارك (أستاذ محاضر-أ- بجامعة قاصدي مرباح ورقلة) **رئيســـــــا.**

الأستاذة: رحيمة شرقي (أستاذ محاضر-أ- بجامعـــة قاصدي مرباح ورقلة) **مشرفا ومقررا.**

الأستاذ: محفوظ بن زياني (أستاذ مساعد -أ- بجامعـــة قاصدي مرباح ورقلة) **عضوا مناقشا.**

السنة الجامعية 2023/2022

جـــامعة قاصـــدي مربـــاح – ورقـــــــلة-

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم الاجتماع والديمغرافيا

مذكرة مكملة لنيل متطلبات شهادة ماستر أكاديمي

الميدان: العلوم الاجتماعية

الشعبة: علـــم اجتـماع

التخصص: علم اجتماع الاتصال

إعداد الطالبة: مرزاقة بوخلط

بعنـــــوان

مساهمة الأسرة في تحقيق الرعاية الاجتماعية للمتخلفين ذهنيا

– دراسة حالة بالمركز النفسي التربوي بني ثور –مدينة ورقلة-

نوقشت بتاريخ: 2023/06/15

أمام اللجنة المكونة من السادة :

الأستاذة: شيماء مبارك (أستاذ محاضر-أ- بجامعة قاصدي مرباح ورقلة) **رئيســـــــا.**

الأستاذة: رحيمة شرقي (أستاذ محاضر-أ- بجامعـــة قاصدي مرباح ورقلة) **مشرفا ومقررا.**

الأستاذ: محفوظ بن زياني (أستاذ مساعد -أ- بجامعـــة قاصدي مرباح ورقلة) **عضوا مناقشا.**

السنة الجامعية 2023/2022

شكر و عرفان

الحمد لله عز وجل الذي وفقنا في إتمام هذا البحث العلمي ، والذي أنارنا بالعافية

فحينما يكون الجهد مميزا والعطاء فاعلا تسمو النفوس إلى مرافق الإبداع وترتقي منار التميز

وبعبير الحروف والكلمات وشذى أحلى العبارات المكللة بالورود والعمل المستمر

أهدي شكري إلى أستاذتي المشرفة " **شرقي رحيمة** حفظها الله ورعاها فقد عجزت الكلمات عن مدى تعبيري وعرفاني تكريما أمام مجهوداتك

إلى جيع الأساتذة بالأخص من لا تكفيه الكلمات ولا تصفه العبارات ولكل من علمني أبجدية الحروف وجعل من حروفي عقودا منيرة ورمزا للمعرفة الأستاذة "**مبارك شيماء** "، " **بن زياني محفوظ** " . وإلى كل من الأستاذات "**بن أم هاني نبيلة**" و "**بوعزة ريحة** " و" **زبيدة بيوض**" و "**خديجة تخة** " في مكتبة منصة نخبة الباحث العلمي ".

ولكل من وقف بجانبي فلا أجد ما يوفيه حقه إلا الدعاء أن يطيل الله في عمره ويوسع رزقه

و أشكر كل من الطاقم الإداري بالمركز النفسي التربوي بني ثور ورقلة .

إ هـد ا ء

أهدي تخرجي إلى من جرع الكأس فارغا ليسقيني قطرة حب

إلى من حصد الأشواك عن دربي ليمهد لي طريق العلم الغاليين على روحي

" **أمي وأبي** " حفظهما الله ورعاهم هم القلب المعطاء

إلى **إخوتي و أخواتي وأزواجهم وزوجاتهم وأولادهم**

كل باسمه وكل من بسببه ازداد صبري

و إلى كل من دعا لي دعوة في ظهر الغيب

وإلى كل من غرس في قلبي وعقلي علم واطمئنانا

وإلى كل زملائي بدفعة علم الاجتماع الاتصال 2023

"وما توفيقي إلا بالله 0عليه توكلت وإليه أنيب"

الفهارس

فهرس المحتويات

المحتويات	الصفحة
شكر وعرفان	–
إهداء	–
فهرس المحتويات	–
قائمة الجداول	–
قائمة الأشكال	
مقدمة	أ
الفصل الأول: تحديد الإشكالية وإطارها المفاهيمي	
تمهيد	03
1-تحديدالإشكالية	03
2-تساؤلات الدراسة	04
3- أسباب اختيار الموضوع	05
4-أهمية الدراسة	05
5 -أهداف الدراسة	06
6-تحديد مفاهيم الدراسة	06
7 - الدراسات السابقة	09
8-المدخل النظري السوسيولوجي	13
خلاصة الفصل	15
الفصل الثاني: الإجراءات المنهجية للدراسة	
تمهيد	17
1-مجالات الدراسة	17
1-1-المجال المكاني	17
1-2-المجال الزماني	17
1-3- المجال البشري	18
2- منهج الدراسة	18
3-عينة الدراسة	18
4-أدوات جمع البيانات	19
4-1 -المقابلة	19
خلاصة الفصل	20

الفصل الثالث: عرض وتحليل وتفسير معطيات الدراسة الميدانية ومناقشة النتائج	
تمهيد	22
1-عرض المقابلات	22
2-عرض وتحليل وتفسير تساؤلات الدراسة	48
2-1- عرض خصائص العينة	48
2-2-عرض وتحليل وتفسير التساؤل الجزئي الأول	57
2-3-عرض وتحليل وتفسير التساؤل الجزئي الثاني	63
2-4-عرض وتحليل وتفسير التساؤل الجزئي الثالث	74
3- مناقشة النتائج على ضوء تساؤلات الدراسة	81
3-1-مناقشة خصائص العينة	81
3-2-مناقشة نتائج التساؤل الجزئي الأول	83
3-3-مناقشة نتائج التساؤل الجزئي الثاني	84
3-4-مناقشة نتائج التساؤل الجزئي الثالث	86
4-الاستنتاج العام للدراسة	88
خاتمة	91
قائمة المصادر والمراجع	93
الملاحق	-
الملخص	-

قائمة الجداول

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
01	توزيع العينة حسب متغير الجنس	48
02	توزيع العينة حسب السن	49
03	توزيع العينة حسب منطقة السكن	50
04	توزيع العينة حسب المستوى التعليمي	51
05	توزيع العينة حسب مهنة الوالدين	52
06	توزيع العينة حسب متغير المسكن	53
07	توزيع العينة حسب عدد أفراد الأسرة	54
08	توزيع العينة حسب ترتيب الإخوة	55
09	توزيع العينة حسب نوع الإعاقة	56
10	توزيع العينة حسب متغير وراثة المرض	56
11	مساهمة الأسرة في تحقيق الاستقلالية اليومية لابنها المتخلف ذهنيا	
12	يتعلق وحدة تحليل تفاعل الابوين مع ابنهم منذ الولادة	59
13	يتعلق تواصل الأم مع ابنها المتخلف ذهنيا وتعليمه الأكل	60
14	يتعلق وحدة تحليل تواصل الاب مع ابنه المتخلف ذهنيا وتعليمة اللباس بنفسه.	61
15	يتعلق وحدة تحليل تفاعل الاخوة مع أخيهم المتخلف ذهنيا في كسبه الاستقلالية اليومية	62
16	يتعلق وحدة تحليل مساهمة الاقارب بالتفاعل في تغيير ابنهم المتخلف ذهنيا متكل الى ابن	63
17	مساهمة الاسرة في تحقيق الدمج الاجتماعي لابنها المتخلف ذهنيا	
18	يتعلق بتفاعل الاخوة مع أخيهم المتخلف ذهنيا في المناسبات الاحتفالية	65
19	يتعلق بنظرة الاخرين لابنهم المتخلف ذهنيا واسرته	66
20	يتعلق بتفاعل افراد الاسرة مع ابنهم المتخلف ذهنيا بالقيام برحلات	68
21	يتعلق بقيام أفراد الأسرة بالأخذ الابن المتخلف ذهنيا الى الفضاءات العمومية للعب مع	69
22	يتعلق بمنع أفراد الأسرة لابنهم المتخلف ذهنيا من التواصل مع الآخرين داخل المنزل	70
23	يتعلق بمنع افراد الاسرة لابنهم المتخلف ذهنيا من الخروج بنفسه الى الشارع	71
24	يتعلق بتواصل الاسرة مع ابنها المتخلف ذهنيا بدمجه في اللقاءات الاجتماعية التي تقام	73
25	يتعلق بقيام الوالدين مع ابنهم المتخلف ذهنيا بالحضور في الندوات المنظمة	74
26	يتعلق بدمج الأسرة لابنها المعاق ذهنيا في التجمعات العائلية	75
27	مساهمة الأسرة في تحقيق الرعاية التعليمية	
28	يتعلق بمساهمة الاسرة في تعليم ابنها المتخلف ذهنيا بالمركز النفسي التربوي او المدرسة	78
29	يتعلق بمراجعة الوالدين مع ابنهم المتخلف ذهنيا الانشطة البيداغوجية في المنزل	79
30	يتعلق بحضور الأسرة مع ابنهم المتخلف ذهنيا في الدورات التكوينية المتخصصة لابن	80

قائمة الأشكال

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
01	توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس	42
02	توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير السن	49
03	توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير منطقة السكن	50
04	توزيع أفراد العينة حسب متغير المستوى التعليمي	51
05	توزيع افراد العينة حسب مهنة الوالدين	52
06	توزيع أفراد العينة حسب متغير السكن	53
07	توزيع أفراد العينة حسب متغير عدد أفراد الاسرة	54
08	توزيع أفراد العينة حسب متغير الترتيب بين الإخوة	55
09	توزيع أفراد العينة حسب متغير نوع الإعاقة	56
10	توزيع أفراد العينة حسب متغير الوراثة	56

مقدمة

مقدمة:

كانت الأسرة ولا تزال الوسط الفطري والجماعة الاجتماعية الأولى في حياة الفرد منذ طفولته التي يكتسب منها اللغة والرموز والمعاني والعادات والاتجاهات والتوقعات والقيم والمعايير...الخ، فهي المجال المناسب لإشباع حاجاته الأساسية و الاجتماعية، فهي النموذج الثقافي الأول الذي يقابله الطفل في حياته، ويقتدي بأفعالها بناءا على مجموعة من التفاعلات الحاصلة يوميا، و عليه فان للأسرة دور في تشكيل الذات الاجتماعية لأبنائها سواء كان الفرد سليما معافى أو من ذوي الاحتياجات الخاصة هذه الشريحة الأخيرة التي كانت موضوع دراستنا و على رأسهم المتخلفين عقليا و مدى مساهمة الأسرة في رعايته الاجتماعية نظرا لخصوصية هذه الشريحة الاجتماعية الهشة و التي يختلف وضعها عن وضع الطفل السليم المعافى، فهي تحتاج الى مرافقة مجتمعية على مستوى المؤسسات الاجتماعية من خلال برامج بيداغوجية تساهم في تكييفه ودمجه، بغية إبراز قدراتهم ومهاراتهم الذاتية. ومرافقة ومساندة ودعم يومي من طرف أفراد الأسرة من خلال تقبله لتجاوز الاعاقة ونظرة المجتمع السلبية والصورة النمطية الموصوم بها عل أنه عاجز وعالة وجب الشفقة عليه وعلى أسرته سواء كانوا الوالدين أو الإخوة.

ان للأسرة دور و مسؤولية في تقديم الرعاية الاجتماعية المكثفة و المرافقة لأبنائها المتخلفين ذهنيا من خلال دمجهم داخل الأسرة والمحيط الاجتماعي الخارجي، من خلال تعليمه كيفية الاستقلالية و الاعتماد على ذاته وتعديل أفعاله أثناء تواصله مع الذوات الاجتماعية الأخرى ، وجعله فردا لا يتكل ولا يحتاج لمساعدة الآخرين بل يساهم في الحياة الاجتماعية مثل بقية الأفراد الآخرين وفقا لقدراته حتى يتجاوز المتخلف ذهنيا إعاقته من خلال الرموز والمعاني التي يتلقاها داخل الأسرة ، هذه الرموز و المعاني الأسرية التي تشكل له وعيا وادراكا ذاتيا لدوره الاجتماعي مما يحقق له الإستقلالية الذاتية فيصبح فردا مندمجا اجتماعيا ليحظى بالاعتراف والقبول الاجتماعي و يشعر بالانتماء الى وسطه الاجتماعي وتفاعله مع الذوات الأخرين دون مساعدة ، و تعليميه من خلال دمجه في المراكز و مساعدته على التعلم . وانطلاقا مما سبق فإننا ركزنا في هذه الدراسة على كيفية مساهمة الأسرة في تحقيق الرعاية الاجتماعية للمتخلفين ذهنيا كدراسة سوسيولوجية، قسمت الى ثلاث فصول هي كالتالي:

الفصل الأول: يحتوي على المدخل النظري والمفاهيمي للدراسة بحيث تطرقنا فيه لإشكالية الدراسة، تساؤلاتها، وأسباب اختيارها بالإضافة الى أهمية الموضوع وأهدافه مع تحديد المفاهيم الأساسية لدراسة، وكذلك عرض بعض الدراسات السابقة.

الفصل الثاني: تمثل في الإجراءات المنهجية للدراسة من خلال تحديد مجالاتها المكانية والزمانية والبشرية بالإضافة الى المنهج المستخدم والعينة مع أداة جمع البيانات المستخدمة.

الفصل الثالث: يتضمن هذا الفصل عرض وتحليل وتفسير البيانات الشخصية والميدانية مع مناقشة التساؤلات ونتائج الدراسة وصولا الى الاستنتاج العام، والخاتمة مع ذكر قائمة المصادر والمراجع المعتمدة في دراستنا والملاحق مرفقة بدليل المقابلة.

الفصل الأول: تحديد الإشكالية واطارها المفاهيمي

تمهيـــد

1- تحديـــد الإشكاليـــــة

2- تـــساؤلات الدراســـــة

3- أسباب اختيار الدراسة

4- أهميـة الدراســة

5- أهداف الدراســـة

6- تحديد مفاهيم الدراسة

7- الـــدراسات السابقـــة

8- المدخل السوسيولوجي للدراسة

خلاصة الفصل

تمهـــيد:

أي دراسة تتطلب على الباحث ان يقوم بجمع المادة العلمية، وهذا لاستعمالها كإطار معرفي ومنهجي، وهذا بالبدء بإشكالية الدراسة التي تتطلب توظيف عده خطوات ومراحل تساعد في الجانب الميداني للدراسة، وكذا القيام بطرح التساؤل الرئيسي، وتساؤلات الفرعية وكذا ذكر الاسباب التي دفعتها لاختبار الدراسة، ثم ابراز اهمية هذه الدراسة، مع ابراز كذلك اهدافنا من الدراسة وتحديد اهم مفاهيم المتغيرات والدراسة، بالإضافة الى الدراسات السابقة التي تخدم الدراسة وفي الاخير المدخل السوسيولوجي الذي اعتمدناه

1- تحديد الإشكالية:

لقد حظيت شريحة ذوي الاحتياجات الخاصة بالاهتمام من طرف الكثير من المجتمعات سواء المتقدمة أو النامية منها ، و على رأسهم المجتمع الجزائري و ذلك بتوفير و انشاء مؤسسات و مراكز اهتمت بهم وتقوم برعايتهم رعاية اجتماعية لازمة و توفير كافة الجهود والرعاية الصحية والنفسية بالدرجة الأولى من أجل الوصول إلى الغاية والهدف المنشود منها ألا وهو تلبية حاجيات ورغبات هذه الشريحة قدر المستطاع وتقديم أحسن وأفضل الخدمات لخلق جو من التفاعل و دمجهم اجتماعيا، هذه الشريحة التي تحتاج الى المساندة و المرافقة الاجتماعية والأسرية لتجاوز الاعاقة ، و على الرغم من كثرة الدراسات و البحوث العلمية والأكاديمية حول هذه الشريحة الاجتماعية على المستوى الرسمي.

الا أن الامر على المستوى الاجتماعي قد يختلف نوعا ما من حيث نظرة المجتمع لهذه الذات الاجتماعية من خلال الوصم الذي يعيشه الفرد المعاق وأسرته و ترسيخ الصورة السلبية في المخيال الاجتماعي و وصمه لفظيا بأسماء مختلفة المعاني منها(مهبول، معوق، عقون....الخ)، لتصبح بذلك بناء رمزيا لهوية المعاق و قد يشمل في بعض الأحيان هوية الأسرة كذلك مما يفقد الأسرة والفرد المعاق القدرة على فعل الاندماج الاجتماعي و قد يفقد هويته وانتمائه و قد ينعزل و تنعزل عن المجتمع بسب العنف الرمزي المسلط عليه من طرف أفراد المجتمع المبني على الشكل و أبعاد ما يشمل المضمون.

وأمام هذا الاستبعاد والاقصاء الاجتماعي فان أسر ذوي الاحتياجات الخاصة وعلى وجه التحديد المتخلفين ذهنيا وأمام هذا الوصم المنطوق، وحتى لا تقع فريسة لرفض الاجتماعي المستمر وللقضاء على هذا الوصم والاستبعاد الاجتماعي والشفقة عليها فإنها تبني آليات للمقاومة للتغلب على كل هذه المظاهر ولعل صورة الأسرة المقاومة تتمظهر في نجاحها ونجاح ابنها المتخلف ذهنيا في مختلف المجالات وهي صورة ترتبط بمقاومة أسرة المتخلف ذهنيا لواقعها الاجتماعي.

و لهذا تلعب الأسرة دورا مهما في الحياة الاجتماعية لابنها المتخلف ذهنيا لمقاومة فكرة عدم التقبل و للقضاء على فكرة تكريس الإعاقة في ابنها و لتجاوزها أيضا ، و لهذا فهي تعمل على تهيئته لتقبل الاجتماعي وتهيئة إخوته لتواصل معه وفق قدراته ، وتقديم الرعاية والتدريب اللازمين و التي تعتبر من أهم آليات الرعاية الاجتماعية ،حيث يقع على عاتق أسرة الإبن المتخلف ذهنيا الدور الكبير في تدريبه وتعليمه لإبنها المتخلف ذهنيا الاستقلالية و الاعتماد على نفسه داخل المجال الأسري من خلال التواصل اليومي بمجموعة من الرموز و المعاني فتتشكل المرحلة الأولى من بناء ذات المتخلف ذهنيا بناء على التقليد و الممارسة اليومية للأفعال حتى تمكنه من تشكيل ذاتا مستقلة داخل الأسرة و الدمج و التكيف خارج المجال الأسري ليحظى بالقبول الاجتماعي بعيدا عن الوصم و النظرة السلبية على أنه فرد عالة واتكالي ،كما تساهم الأسرة في تهيئة ابنها المتخلف ذهنيا لدمجه في المجال الأسري من خلال التفاعل و التواصل مع أفراد الأسرة من اخوة واخوات ، لتحقيق التقبل أولا في وسطه الأسري من خلال مجموعة من الآليات و لعل هذا الدمج الأسري يقود فيما بعد الأسرة لمحاولة دمجه اجتماعيا في وسط المجتمع ،فهي تحاول بذلك إعطاء صورة إيجابية عن نفسها و عن ابنها متحدية بذلك جميع التوقعات السلبية و لمواجهة أفراد المجتمع و حثهم على الاعتراف به و التواصل معه من اجل تحقيق مكانتها و وجودها الاجتماعي، و لعل محاولة تعليم الأسرة لابنها المتخلف ذهنيا تعتبر من أبرز صور المقاومة من طرف الأسرة .

ان أسر ذوي الاحتياجات الخاصة وعلى رأسهم المتخلفين ذهنيا تتعرض لضغوط اجتماعية مختلفة، فهي تحاول من خلال تقديم مختلف الرعاية الاجتماعية لابنها كصورة من صور المقاومة وكآلية من آليات الدفاع عن ابنها بأن تكون ذاتا اجتماعية وفردا فعالا في محيطه الاجتماعي وقادر على رعاية ذاته وفردا منتجا يساهم برأيه ودوره في التفاعلات الاجتماعية اليومية مع أفراد أسرته و مع باقي الذوات الأخرى متجاوزة واقعها لتحقق الاعتراف الاجتماعي لابنها كمتخلف ذهنيا و المكانة الاجتماعية لها ، بعيدا عن كل رفض أو تهميش اجتماعي قد يقع على الأسرة وعل ابنها المتخلف ذهنيا.

من خلال ما سبق ذكره ومن خلال ما تقوم به الأسرة من مساهمة في تحقيق الرعاية الاجتماعية فإننا نتساءل عن كيفية مساهمة الأسرة في تحقيق هذه الرعاية الاجتماعية لابنها المتخلف ذهنيا، وهذا ما دفعنا الى طرح الى **التساؤل الرئيسي التالي**

- كيف تساهم الأسرة في تحقيق الرعاية الاجتماعية للمتخلفين ذهنيا؟

2-تساؤلات الدراسة:

2-1-كيف تساهم الأسرة في تحقيق الاستقلالية اليومية لابنها المتخلف ذهنيا؟

2-2-كيف تساهم الأسرة في تحقيق الدمج الإجتماعي لابنها المتخلف ذهنيا؟

2-3_كيف تساهم الأسرة في تحقيق الرعاية التعليمية لإبنها المتخلف ذهنيا؟

3-أسباب اختيار الموضوع:

إن كل دراسة علمية تسعى في نهاية الأمر الى تحقيق مبتغاها، وهدفها في محاولة فهم وتفسير وتحليل الظاهرة الإحتماعية أو معرفة بعض الحلول والحصول على نتائج أولية للمشكلات الميدانية المراد معرفتها ولهذا نستند مما سبق تحديد أهداف الدراسة وهي كالتالي:

3-1: أسباب ذاتية:

نجمل الأسباب الذاتية التي دفعتنا للموضوع كالتالي:

- كوني مدرسة ومربية لهذه الفئة وملاحظتي لهم بشكل يومي بانتمائي وظيفيا لهم.
- اهتمامات شخصية متعلقة بالاحتياجات الخاصة.
- الحصول على شهادة الماستر الأكاديمي في تخصص علم الاجتماع الإتصال.

3-2: أسباب موضوعية:

- الاهتمام العلمي والاجتماعي للموضوع الجدير بالدراسة العلمية.
- تخصص علم الاجتماع الاتصال هو الذي نحلل ونفسر من خلاله الظاهرة الاجتماعية من منظور اجتماعي اتصالي
- في دور الأسرة وعلاقتها بالرعاية الاجتماعية لذوي الاحتياجات الخاصة.
- الإطلاع على الدراسات السابقة، ومعرفة أهمية هذا الموضوع ومدى تأثيره على المجتمع علميا وعمليا.
- اختلاف الأسر وكيفية التكفل بأطفالهم ذوي الاحتياجات الخاصة، وكيفية الاهتمام بهم كفئة وشريحة خاصة المجتمع عن غيرهم من الأبناء.

4-أهمية الدراسة:

إن أهمية هذه الدراسة أو البحث تكمن في الرعاية الاجتماعية لذوي الاحتياجات الخاصة، إلا وهي عبارة عن الإمكانات الأساسية للعيش في الواقع، وهذا لإدراك ومعرفة مدى مساهمة الأسرة في تحقيق الرعاية الاجتماعية للمتخلفين ذهنيا، والاهتمام بهذه الفئة، وذلك بتنمية البحوث العلمية والرغبة في تسليط الضوء على هذه الشريحة المهمة في المجتمع. بالإضافة الى إفادة الباحثين بإجراء

دراسات ذات علاقة بالموضوع مع إبراز الدور الأساسي والإيجابي الفعال للرعاية الاجتماعية من طرف الأسرة بذوي الاحتياجات الخاصة.

5-أهداف الدراسة:

- محاولة معرفة كيفية مساهمة الأسرة في الرعاية الاجتماعية لذوي الهمم وخصوصا فئة المتخلف ذهنيا.
- محاولة معرفة كيفية مساهمة الأسرة في تحقيق الإستقلالية اليومية لابنها المتخلف ذهنيا.
- محاولة معرفة كيفية مساهمة الأسرة في تحقيق الدمج الإجتماعي لابنها المتخلف ذهنيا.
- محاولة معرفة كيفية مساهمة الأسرة في تحقيق الرعاية التعليمية لابنها المتخلف ذهنيا.

6-تحديد مفاهيم الدراسة:

6-1مفهوم الأسرة:

6-1-1-لغة: هي الدرع الحصينة، وأهل الرجل وعشيرته، وتطلق على الجماعة التي يربطها أمر مشترك، وجمعها أسر (المولفين، ب.س صفحة 18).

- **مشتقة من الأسر**: تعني القيد، يقال أسَرَ سراً وآسرا: قيدهُ وأسرهُ والأسرُ أنواع: قد يكون الأسر مصطنعا أو اصطناعيا كالأسر في الحروب (الدين، 1993 صفحة 231).

6-1-2-اصطلاحا: هي الوحدة الاجتماعية المكونة من أفراد تربطهم عوامل بيولوجية واحده، وسواء كان هؤلاء الافراد من جيل واحد أو من أجيال متعاقبة.

ـ " هي وحدة لتفاعل المتبادل بين الأشخاص ويقوم أفرادها بآداء العديد من الأدوار، فدور الزوج والزوجة، الأب، الأم، الأخ، الأخت، وهي أدوار حددها المجتمع". (السيد، 2014، صفحة 23).

6-1-3_تعريف الأسرة إجتماعيا: "الأسرة هي معيشة رجل وامرأة أو أكثر معا على أساس الدخول في علاقات جنسية يقرها المجتمع وما يترتب على ذلك من حقوق وواجبات". (صالح، 2003، صفحة 218).

6-1-4_التعريف الإجرائي للأسرة: هي الأسرة التي يتواجد بها الإبن المتخلف ذهنيا والمكونة من أب وأم وإخوة وأخوات داخل وسط واحد.

6-2الرعاية الإجتماعية:

6-2-1 لغة: هي من المحافظة على الشيء من فعل رعى، تولى امره لاحظها وحافظها (الحديث، 1993، صفحة 229).

6-2-2 اصطلاحا: "بأنها نسق من الخدمات الاجتماعية والمؤسسات الاجتماعية مصممة من أجل تقديم المساعدة للأفراد والجماعات حتى يحصل على مستويات من الحياة المرضية ايضا مساعدتهم على تكوين علاقات سليمة وعلى تقويه او تنميه قدراتهم بما يحقق التناغم بين الافراد والأسرة والجماعات والمجتمعات" (محمد، مقدمة في الخدمة الإجتماعية، 2000، صفحة 21).

_تعرف على " أنها الخدمات الإجتماعية المنضمة التي تهدف إلى تحسين أحوال الفئة الإجتماعية". (بدوي، 1993، صفحة 445).

6-2-3 يعرفها رشيد زرواتي:"بان الرعاية الاجتماعية في الحماية الاجتماعية حماية الفرد والجماعة، ويتم ذلك عن طريق تقديم انواع الخدمات الاجتماعية والمادية والمعنوية وعلى هذا فالرعاية الاجتماعية هي هدف والخدمة الاجتماعية هي وسيله وآلية لتحقيق الذي يتمثل فيها". (زرواتي، 2000، صفحة 149).

6-2-4 تعريف محمود حسن: هي مجموعه الجهود التي تبذلها الحكومة والهيئات والمؤسسات الخاصة لكي يتمكن الفرد من التكيف الايجابي مع البيئة التي يعيش فيها تكيفا يهيئ له قسطا من الراحة الجسمية والنفسية ويتحقق ذلك عن طريق استخدام الاساليب والوسائل التي تصمم من اجل تمكين الافراد والجماعات والمجتمعات مقابله حاجاتهم وحل مشكلاتهم. (محمد سيد فهمي ،2000، صفحة 21).

6-2-5 وحددتها هيئة الأمم المتحدة: بانها النشاط المنظم الذي يهدف الى احداث التكيف الناضج بين الافراد وبين بيئتهم الاجتماعية، ويتحقق هذا الغرض عن طريق استخدام الأساليب والوسائل التي تصمم من اجل تمكين الافراد والجماعات والمجتمعات من مقابلة احتياجاتهم وحل مشكلاتهم عن طريق العمل المتعاون ولتطوير الظروف الاقتصادية والاجتماعية وتنميتها. (بدوي أحمد زكي ،1982، 52).

6-2-6-تعريف الرعاية الاجتماعية: هي عبارة عن أنشطة منظمة تهدف الى تحسين الأحوال الاجتماعية والاقتصادية والصحية والمكونات الشخصية لكل المواطنين أو جزء منهم. (سامية محمد فهمي، سمير حسن منصور ،2004، 17).

6-2-5 المفهوم الاجرائي للرعاية الإجتماعية: هو ما تقوم به الأسرة من دور اتجاه أبنائها المتخلفين ذهنيا، من تدريبهم على تحقيق الإستقلالية اليومية الذاتية ودمجهم اجتماعيا والمساهمة في تحقيق الرعاية الإجتماعية.

7-مفهوم الإعاقة:

7-1-1 لغة: عوق، عاق، أعاقه، أي صرفه وثبطه وأخره عنه (بدوي، 1993، صفحة 191).

- " مأخوذة من أعاق، عوق، نقول أعاقه عن الشيء أي صرفه وأخره عنه والإعاقة هي التأخر والمنع" (المشرق، 1997، صفحة 119).

7-1-2 اصطلاحا: تعرفها المنظمة العربية لتربية والثقافة والعلوم سنة 1992، بأنها " تحد من مقدرة الفرد عن القيام لوظيفة واحدة أو أكثر من الوظائف التي تعتبر العناصر الأساسية لحياتها اليومية، من سبيل العناية بالنفس أو ممارسة العلاقات الإجتماعية أو النشاطات الإقتصادية وذلك ضمن الحدود التي تعتبر طبيعية". (حسين، 1990، صفحة 12).

8-مفهوم المعاق ذهنيا:

8-1-1 مفهوم المعوق لغة: "المعوق يطلق على من تعوقه قدراته الخاصة على النمو السوي إلا بمساعدة خاصة، وهو لفظيا مشتق من الإعاقة، أي التأخر أو التعويق. (فهمي، 1998، صفحة 27).

8-1-2 اصطلاحا: هو ذلك الشخص المعوق عوض الشخص القاصر، نتيجة لظهور فئة التكييف، حيث أن فئة أشخاص المعوقين، من الفئات التي تنتمي إلى مجال إعادة التكييف (EBERSOLD.S:, 1991, p. 36).

_هو ذلك الفرد الذي لا يصل الى مستوى الافراد الاخرين في مثل سنه بسبب عاهة جسمانية او اضطرابات في سلوكه او قصور في مستوى قدرته العقلية.

9-1 مفهوم المتخلف ذهنيا:" هو الإبن الذي لا يسير نموه العقلي بصورة طبيعية تتناسب مع نموه البدني، ومع غيره من الأطفال الذين هم في مثل سنه" (الإمام، 1982، صفحة 74).

9-2 مفهوم التخلف الذهني حسب تعريف الطبي: هو حالة توقف أو عدم الإكتمال النمو العقلي يولد بها الإبن أو يحدث في سن مبكرة نتيجة عوامل وراثية أو جينية أو بيئية (فرج، 2007، صفحة 75).

9-3 المفهوم الإجرائي للمتخلف ذهنيا: هو ذلك الإبن المتواجد بالمركز النفسي التربوي بني ثور ورقلة الذي يعاني من خلل في القدرات الذهنية مثل: متلازمة داون، أو مزدوج الإعاقة المتخلف ذهنيا والإعاقة الحركية.

6-6 المفاهيم والمؤشرات:

6-6-1 -المفهوم الإجرائي الإستقلالية اليومية: هو تدريب الأسرة المكونة من الوالدين والإخوة لإبنها المتخلف ذهنيا بالاعتماد على ذاته من خلال الأكل والشرب، النظافة الجسدية، المشي والجلوس... الخ.

6-6-2-المفهوم الإجرائي الدمج الإجتماعي: هو تدريب الإبن المعاق ذهنيا من طرف أفراد الأسرة سوآءا الوالدين او الاخوة، ومحاولة دمجه في الوسط الأسري من خلال الإحتفال بعيد الميلاد، والمولد النبوي، واللعب مع إخوته...الخ. أو إصطحابه إلى مختلف المناسبات والأعياد الدينية والزيارات العائلية والتسوق والتنزه... الخ.

6-6-3-مفهوم الإجرائي الرعاية التعليمية: نقصد به في دراستنا هذه هو ما تقوم به الأسرة في تدريب الإبن المتخلف أو المعاق ذهنيا على معرفة الأدوات البيداغوجية وكيفية استخدامها مثل: المساسيك، الأوراق، فتح القارورات وغلقها في الحركة الدقيقة، الرسم الحر، التمزيق والتقطيع، بالإضافة الى التدريبات الرياضية مثل: مسك اليدين ...الخ، وذلك بغية تعليمه.

7 -الدراسات السابقة:

تعد الدراسات السابقة من بين السبل التي تنتهجها في أخذ المعلومات والاستفادة منها، وتعد أيضا كمساعدة في ضبط أحد المتغيرين ومصطلحاته العلمية، لمعرفة أدق المفاهيم التي تمكن الباحث من إنجاز عمله ودراسته. ولهذا سنتطرق الى بعض الدراسات التي تعتبر بالنسبة لنا كاستفادة في المتغير التابع إلا وهو ذوي الاحتياجات الخاصة.

الدراسة السابقة الأولى:

سماح محمد لطفي محمد عبد اللطيف: (ثقافة الإعاقة_ دراسة سوسيوأنثروبولوجية على أسر الأطفال المعاقين / مدينة سوهاج/) مذكرة لنيل درجة الدكتوراه في الأدب علم الاجتماع. المكتبة الإلكترونية _ أطفال الخليج ذوي الاحتياجات الخاصة _ 2007م.

تهدف الدراسة من خلال التساؤل الرئيسي الأول:

- معرفة مدى مساهمة بعض العوامل الثقافية والاجتماعية حدوث الإعاقة العقلية لدى أسر المعاقين ذهنيا؟

ثم انتقل الى الأسئلة الفرعية وهي:

1) مدى مساهمة الخصائص الاجتماعية والثقافية لأسر المعاقين عقليا دورا في حدوث الإعاقة العقلية لديهم؟

2) مدى مساهمة العادات والتقاليد الثقافية والاجتماعية السائدة دورا في حدوث الإعاقة العقلية لدى أسر المعاقين عقليا؟

3) ماهي طبيعة العوامل البيئية المؤدية الى حدوث الإعاقة العقلية لدى الأطفال المعاقين عقليا؟

4) هل تؤدي تلك العادات والتقاليد الثقافية والاجتماعية أدوارا ووظائف محددة في الإطار الثقافي الذي تنتمي اليه؟

5) هل تِؤدي بعض الممارسات الطبية السائدة لدى الأطباء دورا في حدوث الإعاقة العقلية لدى أسر المعاقين عقليا؟

6) ماهي أهم المعتقدات الثقافية حول فئة المعاقين عقليا؟

7) ماهي أهم المعتقدات الثقافية حول أساليب علاج الإعاقة العقلية؟

التساؤل الرئيسي الثاني:

إلى مدى ظهور وظائف وأدوار متعددة لأسر الأطفال المعاقين عقليا بفعل الإعاقة العقلية؟

التساؤلات الفرعية لتساؤل الثاني:

1) ماهي أهم الأدوار والوظائف الإيجابية للأسر تجاه الأبناء المعاقين عقليا؟

2) ماهي أهم الأدوار والوظائف السلبية لأسر تجاه الأبناء المعاقين عقليا؟

التساؤل الرئيسي الثالث:

الى أي مدى تؤدي الإعاقة العقلية الى حدوث مشكلات متعددة للأسر المعاقين عقليا؟

✓ **التساؤل الفرعية:**

- ماهي أهم المشكلات الاقتصادية لأسر المعاقين عقليا؟
- ماهي أهم المشكلات الاجتماعية لأسر المعاقين عقليا؟
- ماهي أهم الاحتياجات والخدمات المختلفة التي تحتاجها أسر المعاقين عقليا لمواجهة مشكلة الإعاقة العقلية؟
- ماهي أهم حقوق الإنسان المعاق عقليا من وجهة نظر أسر المعاقين عقليا؟

لقد استعانت الباحثة بمنهج دراسة الحالة والمنهج الأنثروبولوجي القائم على الملاحظة ومنهج المسح الاجتماعي للعينة بدليل دراسة الحالة بجانب استمارة المقابلة وذلك بغية الحصول على تفاصيل أكثر عن موضوع الدراسة.

✓ **النتائج المتحصل عليها من خلال الدراسة:**

قد توصلت الدراسة الى عدة نتائج منها ما يلي:

❖ النتائج المتعلقة بالخصائص العامة لعينة الدراسة ودورها في حدوث الإعاقة العقلية؟

❖ أوضحت الدراسة أنه توجد مجموعة من العوامل الثقافية المؤدية الى حدوث الإعاقة العقلية نذكر منها:

- القيم الثقافية المتعلقة بتفضيل تكرار الإنجاب حتى مرحلة عمرية متأخرة
- العادات والتقاليد المتعلقة بزواج الأقارب
- وضحت الدراسة أن أعلى نسبة من الأمهات اللاتي تناولن الأدوية أثناء فترة الحمل، لم يقمن باستشارة الطبيب قبل تناول الدواء.
- أشارت نتائج الدراسة الى وجود العديد من العادات الثقافية المسببة للإعاقة العقلية ففي الكثير من الأحيان تفضل الأمهات الولادة لدى أفراد غير المؤهلين كالقابلة بدلا من طبيب أو طبيبة متخصصة مما يعرضها هي والجنين لمخاطر عديدة.

❖ كشفت الدراسة وجود مجموعة من الأسباب البيئية المسببة للإعاقة العقلية أنه هناك ظروف صحية تعرضه للإصابة.

❖ تؤدي العادات الثقافية والتقاليد المتعلقة بزواج الأقارب لبعض الوظائف الإيجابية الاجتماعية المتعلقة.

❖ بأنه للأبناء قيمة اجتماعية كبيرة في المجتمع القروي المصري وبفضل المجتمع كثرة الإنجاب لأسباب متعددة منها:

أن الأبناء يمثلون القرى الإنتاجية في الاقتصاد كما يمثل الأولاد قوة اجتماعية للأسر حيث يساعدون في تحقيق هيبتها ومكانتها الاجتماعية.

كشفت الدراسة أن هناك سمات محددة لدى الأبناء المعاقين الذين تتجه أسرهم الى الإيذاء البدني واللفظي كوسيلة للتعامل معهم ومن هذه السمات العدوانية والنشاط الزائد.

أنه هناك بعض الأسر كانت تشعر بالوصمة الاجتماعية للإعاقة العقلية.

الدراسة السابقة الثانية:

فاطمة مساني، بن فرج الله بختة: "دور الأسرة في رعاية وتأهيل الأطفال ذوي الإحتياجات الخاصة _ دراسة ميدانية على عينة من الأسر ذوي الأطفال المتخلفين ذهنيا _البويرة "، مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية، العدد26، تاريخ النشر 01 /2018/06، ص199_213.

تهدف هذه الدراسة الى معرفة الدور الذي تلعبه الأسرة الجزائرية في رعاية وتأهيل الطفل المتخلف ذهنيا وإدماجه في المجتمع.

من خلال التساؤل الرئيسي:

-ما هو الدور الذي تلعبه الأسرة الجزائرية في رعاية وتأهيل الطفل المتخلف ذهنيا وإدماجه في المجتمع.

الفرضية التالية: تلعب الأسرة دور فعال في رعاية وتأهيل الطفل المتخلف ذهنيا.

وقد إعتمدت في دراستها على المنهج الكمي والكيفي بإستعمال أداة المقابلة في جمع المعطيات واشتملت العينة على 20مبحوث من أولياء الأمور مع استخدام المسح الشامل.

نتائج الدراسة: توصلت الدراسة إلى النتائج الدراسة التالية:

من خلال العرض السابق نجد بأنه توصل أن الأسرة الجزائرية في بداية الأمر لا تتقبل إعاقة طفلها المتخلف ذهنيا، ولكن مع مرور الوقت فإنها تتقبله شيئا فشيئا ويصبح جزء من العائلة، بأن الأطفال المتخلفين ذهنيا هم فئة من فئات التربية الخاصة، فئة تحتاج الى رعاية وإهتمام من طرف المراكز البيداغوجية ومن طرف الأسرة التي هي مؤسسة من مؤسسات التنشئة الاجتماعية، فدورها فعال يختلف عن دور المربي، فهي البيئة التي تحتضن هذا الطفل المتخلف ذهنيا، تتقبله إجتماعيا، تقدم له الحنان والحب والطمأنينة والدفء العائلي، تقدم له الرعاية والتطفل مهما كانت الظروف وهذه الرعاية سوآءا كانت رعاية صحية، تربوية، نفسية ...الخ، وهذا ما يساعده على التكيف والإندماج في المجتمع.

7-3-جوانب الاستفادة من الدراسات السابقة: إن ما أفادنا من هاته الدراسات السابقة التي تطرقنا إليها جاء كما يلي:

1. أفادتنا في بناء إشكالية الدراسة.
2. أفادنا في تحديد المدخل السوسيولوجي المفسر لدراستنا.

3. أفادتنا في اختيار المنهج المناسب للدراسة والمتمثل في المنهج الوصفي.
4. أفادتنا في اختيار عينة الدراسة.
5. أفادتنا النتائج المتحصل عليها في تحليل وتفسير ما تطرقنا إليه في إشكال دراستنا.

8-المدخل السوسيولوجي للدراسة:

تأسيسها: ظهرت التفاعلية الرمزية في بداية الثلاثينات من القرن العشرين على يد العالم جورج هربرت ميد (Mead, G). وبخاصة بعد تألفه ونشره لكتاب " العقل والذات والمجتمع "، Mind,self and society الذي يحمل أهم الأفكار والمبادئ التي جاء بها جورج هربرت ميد عن التفاعلية الرمزية. وقبل قيام جورج هربرت ميد بتأسيس التفاعلية الرمزية كان عضوا في النظرية أو المدرسة التفاعلية التي يتزعمها جارلس كولي، غير أنه انشق على النظرية التفاعلية الرمزية وانتقدها ووضح نقاط الضعف والقصور التي كانت تعاني منها. ذلك أن جارلس كولي كان يرى بأن عملية التفاعل الاجتماعي بين الأفراد تنتهي بقيام كل فرد بتقييم الأفراد الآخرين الذين تفاعل معهم، والتقييم قد يكون ايجابيا وسلبيا. وعندما يصل التقييم الى الفرد فان الأخير يقيم نفسه بموجب تقييم المجتمع أو تقييم الآخرين له. وبينما لا تتعدى النظرية التفاعلية الرمزية عملية التفاعل الاجتماعي التي تقع في المجتمع والتي من خلالها يستطيع الفرد تكوين تقييماته نحو الأفراد الآخرين في الجماعة أو المجتمع.

إن التفاعلية الرمزية هي مدرسة اجتماعية أمريكية تحاول الربط بين الحياة الداخلية للفرد (الفرد والعقل)، وبين المجتمع وما ينطوي عليه من نظام قيمي وأحكام قيمة وأخلاقية يمكن اصدارها على الفرد الذي يكون مصدر عملية التفاعل يكون التقييم بشكل رمز يمنح لكل فرد تم معه التفاعل والرمز سواء اكان ايجابيا أو سلبيا هو الذي يحدد طبيعة التفاعل المستقبلي مع ذلك الشخص أو الشيء. (الحسن، 2010 ،صفحة 81)

روادها: هناك ثلاثة رواد للتفاعلية الرمزية إذا أن كل رائد من هؤلاء الرواد أضاف شيئا متميزا نجم عنه تنمية التفاعلية الرمزية في مجال معين، أما رواد التفاعلية الرمزية فهم: جورج هربت ميد (1723_ 1941)، هيربرت بلومر (1900 _ 1981). وفيكتور تيرنر.

نشأة التفاعلية الرمزية: إن للنظرية التفاعلية الرمزية أصولا أمريكية تجسدت في كتابات جارلس كولي وديوي وبالدوين ودبليو، وتوماس وغيرهم. كما أن لها جذورا مستقلة في ألمانيا تمثلت بكتابات جورج زيمل وماكس فيبر التي تخضع لنظرية الفعل الاجتماعي.

لقد انطلقت مدرسة التفاعل المزي من الفلسفة البراغماتيكية التي نشأت في أمريكا خلال الثلث الأخير من القرن التاسع عشر والتي أكدت أهمية الفعل والعمل بدلا من التأكيد على أهمية التفكير والمنطق والعقل.

تعد التفاعلية الرمزية واحدة من المدارس التي تؤكد على أهمية العوامل البيولوجية وضرورة أخذها في الحسبان عند تفسير السلوك البشري، كما أنها تركز على أهمية اللغة في التفاعل الاجتماعي وفي التفكير، وتؤكد على فهم الإنسان للحالة الاجتماعية التي يجد نفسه فيها مع تفسيرها بالإضافة الى دور المعاني والدلالات. فضلا عن تجسيد ها لكيفية قيام العمليات الرمزية المستندة على دراسة الدور وتقويم الذات بواسطة أفراد يحاولون التكيف مع بعضهم البعض.

مبادئها:

1. تعتبر الإنسان نموذج في التفاعل الرمزي ويعتمد على الدور الذي تختله والسلوك الذي يتحلى به والعلاقة التفاعلية التي تنشأ بينه وبينهم هذه العلاقة التي يتمخض عنها ظهور رموز لها أهمية في تقويم الأفراد الذين تنسب لهم الرموز. علما بأن طبيعة الرموز المكونة هي التي تحدد استمرارية العلاقة أو انقطاعها بين الأفراد والجماعات.
2. يحدث التفاعل الاجتماعي بين الأفراد الشاغلين لأدوار اجتماعية معينة ويأخذ زمنا طويلا من أسبوع الى سنة.
3. بعد الانتهاء من التفاعل يكون الأفراد المتفاعلون صورا رمزية ذهنية على الأشخاص الذين يتفاعلون معهم، وهذه الصور لا تعكس جوهر الشخص وحقيقته الفعلية وإنما تعكس الحالة الانطباعية السطحية التي كونها الشخص تجاه الشخص الأخر الذي تفاعل معه خلال مدة زمنية معينة.
4. تفاعل الشخص مع الآخرين أو انقطاع التفاعل إنما يعتمد على الصورة الرمزية ايجابية فإن التفاعل يستمر، بينما إذا كانت الصورة الرمزية المكونة عنه سلبية فإن تفاعله مع الشخص الذي كون الصورة الرمزية حياله لابد أن ينقطع أو يتوقف.

الإسقاط النظري:

من خلال منظور التفاعلية الرمزية يمكن القول بان الأسرة تتفاعل وتتواصل مع ابنها المتخلف ذهنيا عن طريق مجموعة من الرموز و المعاني لتحقق له رعاية اجتماعية كفيلة بتحقيق الاستقلالية الذاتية أولا، هذا التفاعل الذي يتم مع البدايات الأولى لولادته بعد تشخيص نوع الإعاقة و تلعب الأم دورا مهما في هذه المرحلة من خلال قيامها بجميع متطلباته البيولوجية و تقبله كطفل متخلف ذهنيا، إضافة الى مساهمة الاب كذلك من خلال تقبله و التفاعل معه و رعايته المادية و استدخال الرموز و المعاني التي تدمجه مع افراد

اسرته. وتكوين صورة ذهنية عن الوسط الاسري بدءا بوالديه ثم اخواته الذين يلعبون دورا هاما في تلقينه بعض العادات والقيم التي من شأنها تعليمه الاستقلالية الفردية وهذه المرحلة **الأولى من مراحل تشكل الذات عند هربرت ميد وهي مرحلة التقليد وعدم التمييز وتبلور الذات** أين تقوم الأسرة بضبط أفعال ابنها المتخلف ذهنيا وتعليمه وتعويده الاستقلالية الذاتية حول كيفية الأكل والشرب والنظافة الجسدية. مما يتطلب تواصلا مكثفا حتى يستدمج الرموز ودلالاتها من خلال عملية التكرار اليومي وحسب درجة الإعاقة الذهنية. **تليها مرحلة الوعي والادراك الذاتي** التي يدرك فيه المختل ذهنيا ذاته والذوات الأخرى المحيطة به في المجال الأسري وذلك بالاحتفال معه في المناسبات وأعياد الميلاد واللعب معه وخصوصا مع اخوته، والمحيطين به في المحيط الاجتماعي لتبدأ عملية دمجه مع الذوات الأخرى عن طريق أخذه لكل المناسبات الاجتماعية العائلية والغير عائلية والتكريمات داخل المركز من أجل التفاعل مع الذوات الأخرى ولتعريف بمواقفهم اتجاه ومدى قبولهم له والاعتراف به اجتماعيا.

خلاصة الفصل:

لقد قمنا في هذا الفصل بالتطرق الى الجانب النظري الذي يعتبر من خطوات البحث العلمي، والذي قمنا فيه بعرض الإشكالية وطرح التساؤل الرئيسي وذلك بغرض البحث عن كيف تساهم الأسرة في تحقيق الرعاية الاجتماعية للمتخلفين ذهنيا بالإضافة االى أسباب إختيار الموضوع مع ذكر الأهمية والأهداف ثم يليها تحديد المفاهيم التي جاءت بها دراستنا وأبعادها ثم عرض الدراسات السابقة التي تفيدنا كمرجع لدراستنا ثم المدخل السوسيولوجي المعتمد في دراستنا.

الفصل الثاني: الإجراءات المنهجية للدراسة:

1: مجالات الدراسة

1-1: المجال المكاني

1-2: المجال البشري

1-3: المجال الزمني

2: منهج الدراسة

3: عينة الدراسة

4: أدوات جمع البيانات

خلاصة الفصل

تمـــــهيد:

تعد الإجراءات المنهجية للدراسة مرحلة مكملة في التسلسل لمراحل البحث العلمي، إذ تعمل على ربط الجانب النظري والميداني للدراسة ليكمل أحدهما الأخر من أجل تحقيق أهداف البحث والوصول إلى النتائج المرجوة، ذلك بالإجابة على تساؤلات الدراسة، والمشكل المطروح انطلاقاً من الخطوات المنهجية الآتية: تحديد مجالات الدراسة المكاني، والزماني، والبشري، حيث يمثل هذا الأخير مجتمع البحث وعينة الدراسة التي هي جزء من هذا المجتمع، ولضبطها لابد من اختيار المنهج المناسب تبعا لطبيعة الموضوع باستخدام الأداة الملائمة للدراسة لجمع البيانات والمعلومات.

1: مجـــــالات الـــــــدراسة:

1-1: المجال المكاني: المركز النفسي التربوي – بني ثور (ورقلة).

تم إجراء لدراسة الميدانية وانطلاقا مما سبق نقدم لمحة عن جمعية أولياء المعوقين ذهنيا ببني ثور ورقلة، أسست في 30 ماي 1984، وفقا لقرار الاعتماد 416/ 84. ولكن تم تحويلها الى مركز نفسي بيداغوجي يوم 01سبتمبر 1987 وفتح أبوابه وللجمعية 04 ملاحق ومراكز تربوية موزعة على مركز مساعد كبار السن ذكور بسعيد عتبة، ملحق بتماسين وملحق ببلدية سيدي بن عبد الله من بين أهدافها الرئيسية دمج الإبن المعاق دمجا إجتماعيا ومهنيا. وتحتوي على طاقم مكون من 02 إداريون، 03مختصين نفسانيين ومساعدة إجتماعية، 09مربيات و03 حراس بالإضافة الى سائقين وعمال المطبخ والنظافة مع عمال في إطار الإدماج. المعلومات مأخوذة من الإدارة الخاصة بالمركز يوم 15ماي 2023.

1-2-المـــــجال الزمـانـــــي:

1_2_1: الدراسة الاستطلاعية:

إن من بين المراحل الأساسية لدراسة الموضوع هي الموافقة من طرف اللجنة الإدارية ولهذا من 20 أكتوبر2022.بدأنا في جمع المعلومات النظرية حول الموضوع أما بالنسبة للجانب الميداني فقد قمنا **بالدراسة التجريبية**، حيث نزلنا إلى ميدان الدراسة من أجل جمع البيانات والمعلومات حول الدراسة والتعرف أكثر على الميدان، وذلك من خلال ضبط الأسئلة الخاصة بالمقابلة والعمل بها مع الأسر، وقمنا بطرح سؤال حول دراستنا: **مساهمة الأسرة في تحقيق الرعاية الإجتماعية للمتخلفين ذهنيا؟** التي تعتبر الخطوة الأساسية

في عملية جمع المعلومات التي تدعمنا في صياغة وبناء الإشكالية ،وتساؤلات الدراسة ،وكذلك عينة الدراسة، وتحديد مؤشراتها .ثم قمنا ببعض التغييرات التي وجدنا فيها مثل تغيير نوع الأسر وهذا بالضبط الدقيق لإختيار الأسر الذين لديهم الوالدين يعيشون في منزل واحد دون انفصال ،وهذا من بين الشروط الأساسية لإجراء المقابلة مع المبحوثين هو وجود الوالدين ويعيشون ضمن أسرة نووية ، وذلك في يوم 2023/02/22م قمنا بتجريب المقابلة على مبحوثتين بعد إجرائها قمت بالتعديل على الأسئلة وضبطها مجددا ب20سؤالا موزع على 04 محاور.

1-2-2- الدراسة الميدانية: تم النزول الفعلي للميدان في يوم 2023/02/28 م الى غاية 2023/04/27م، وإن طول المدة في الإجراءات الميدانية هو راجع للأسباب التالية والتي من بينها العطلة الربيعية، الإحتفال باليوم الوطني للمعاق وعدم مقابلة بعض المبحوثين لظروف جد قاسية منها المرضية.

1-3: المـــــــجال البشري: إن الخطوة المهمة في الدراسة والذي يتمثل في مجتمع البحث الركيزة، ويجب علينا حصرها بدقة ووفقا للمعايير المنهجية للدراسة العلمية، ومما سبق نستطيع بأن نقول بأن المجال البشري لدراستنا هذه يتمثل في مجموعة من أسر المتخلفين ذهنيا المدمجين بالمركز النفسي بني ثور(ورقلة). وقد بلغ عددهم 15 أسرة.

2: منـــهج الـــــــدراسة: إن أي دراسة في البحث العلمي تعتمد على منهج يتناسب نوع الدراسة وتخصصها، ولذلك نعتمد في دراستنا على المنهج الوصفي ويعرف على انه:" أحد اشكال التحليل والتفسير العلمي المنظم لوصف ظاهرة او مشكلة محددة وتصويرها كميا عن طريق جمع البيانات والمعلومات معينة عن ظاهرة او مشكلة وصنفها وتحليلها واخضاعها للدراسة الدقيقة ". (معمر، 2008) . ولعل اعتمادنا على هذا المنهج لأنه يدرس الظاهرة كما هي في الواقع ويصفها وصفا دقيقا ويوضحها كما وكيفا لفهم الظاهرة وتحديدها بالإضافة الى هذا ارتأينا في دراستنا الا وهي كيفية مساهمة الاسرة في تحقيق الرعاية الاجتماعية للمتخلفين ذهنيا – دراسة حالة لعينة من الاسر الدامجين أبنائهم بالمركز النفسي التربوي بني ثور (ورقلة)

3: عـــــــينـــة الدراسة: ولقد عرفت على انها "هي احدى العينات التي يتم انتقاء أفرادها بشكل مقصود من قبل الباحث نظرا لتوفير بعض الخصائص في أولئك الأفراد دون غيرهم، ولكون تلك الخصائص هي من الأمور الهامة بالنسبة للدراسة كما يتم اللجوء لهذا النوع من العينات في حالة توفير البيانات اللازمة لدراسة فئة محددة من مجتمع الدراسة الأصلي".

ولقد تم الاعتماد على العينة القصدية للأسباب التالية وانطلاقا من التعريف الاجرائي للأسرة فقد تم تحديد الخاصية الأولى بوجود الوالدين على قيد الحياة كشرط واستبعاد جميع أنواع الاعاقات الأخرى. بحيث تم سحب جميع السجلات التي تحتوي على قوائم الأسر الدامجين أبنائهم بالمركز. وتم اختيار الخاصية الثانية والتي تتضمن استبعاد الأبناء الفاقدين لاحد الوالدين او منفصلين او المتكفل بهم من طرف الاهل او الجيران او افراد اخرين. بالإضافة الى استبعاد الوالدين المعاقين او المرضى والعائلات الممتدة. بالنظر للخصائص المذكورة سابقا تم التوصل الى وجود 30 اسرة، تتوفر فيها الخصائص التالية: وجود الوالدين غير معاقين ومنفصلين، والاخوة يعيشون في اسرة نواة والغير متكفل بهم. بحيث اخذنا نسبة 50 % من مجموع الاسر الى 15 اسرة متوفر فيها جميع الشروط المذكورة أعلاه.

4: أدوات جـــــمع الـــبيانات:

1- الـــــــــمقابلة:

حيث يعرفها **عبد الباسط محمد حسين في كتابه (أصول البحث الإجتماعي)**: "بأنها تفاعل لفظي يتم بين شخصين، أو مجموعة من المستجوبين بغرض الوقوف على أراءهم حول موضوع معين". ولهذا قمنا بتصميم أداة تسمى **دليل المقابلة** الذي يحتوي على محور ين كل محور يقيس مؤشرا من مؤشرات الدراسة يضم عدد من الأسئلة الجزئية لكل مؤشر من متغيرات الدراسة وتحليل المقابلة يكون من خلال تحليل محتوى الخطاب الذي تحصلنا عليه من المبحوثين ، ونلجأ إلى تحليل المحتوى عندما نريد تحليل البيانات التي تم جمعها باستعمال تقنية المقابلة، وفي تحليل الأجوبة المتحصل عليها من الأسئلة المفتوحة للمقابلة، كما نحصل على مصادر توضيحية مهما كانت طبيعتها، صور، ورسومات، وأفلام، وأشكال... الخ، وكذلك الدعائم السمعية من تحليل الخطابات المسموعة أو الأغاني الخ.(سعيد ، 2012، صفحة 229).

ويعرف **تحليل المحتوى** بأنه: أحد أساليب البحث العلمي التي تهدف إلى الوصف الموضوعي والمنظم والكمي للمضمون الظاهر والمضمون الصريح لمادة الاتصال، ووصفها وصفا موضوعيا ومنهجيا وكميا بالأرقام. (حسين س.، 2004، صفحة 18) .

ويكون تحليل المقابلة وفق خطوات تحليل المحتوى الذي يهتم بتحليل الاتجاهات والقيم والدوافع تبعا لمراحل تحليل المحتوي، واستندنا في دراستنا على **الجملة** كوحدة للتحليل، أما فئات التحليل فتمثلت في فئة **الموضوع** وفئة **القيم** وفئة **الاتجاه**.

إن عملية إجراء **مقابلة** مع مبحوث ليست بالأمر السهل وإن بدت سهلة في الظاهر إلا أنها تعتريها العديد من المشاكل إذا كان الأمر يتعلق بموضوع بحث حساس، و له ميزة في تحقيق الأسرة الرعاية الاجتماعية للأبناء المتخلفين ذهنيا الذي يفرض خصوصيته، وطبيعة

مجتمع البحث، وميدان الدراسة، وعليه فقد اعتمدنا على المقابلة الحرة و المنظمة، وقد تمت المقابلة في شكل تفاعل وحوار لفظي تضمن مجموعة من الأسئلة والإجابات حول المعلومات، وذلك حسب ظروف المبحوثين بالالتقاء بهم بالمركز النفسي التربوي بني ثور (ورقلة) و منازلهم كون المبحوثين لديهم جانب من الطمأنينة لخبرتي بالمركز مع أبنائهم لمدة 10 سنوات، و التواصل معي بأريحية في الإجابة نظرا لحساسية الموضوع مما لاحظنا على أن الامهات المختلفة في تعبيراتهن فمنهن من كانت لغة أجسادهم تعكس حالتهم كالارتجاف والتوتر ، البكاء ،الغضب ، القلق، التنهد و علامات الحزن على الوجه و انفعالهم الظاهر في ارتفاع نبرة الصوت والنقر على الطاولة لإيصال الفكرة ،فكل هاته الإيماءات جعلت من المقابلات تأخذ منا وقت كبير.

وقد تم تصميم دليل مقابلة لموضوع دراستنا بعنوان مساهمة الأسرة في تحقيق الرعاية الإجتماعية للمتخلفين ذهنيا واشتمل الدليل على 04محاور هم:

- ✓ **المحور الأول**: خصائص العينة 10اسئلة.تخص البيانات الشخصية لأفراد الأسرة وابنائها.
- ✓ **المحور الثاني**: يوضح السؤال الفرعي الثاني.
- ✓ **المحور الثالث**: يوضح السؤال الفرعي الثالث.
- ✓ **المحور الرابع**: يوضح السؤال الفرعي الرابع.

خــلاصة الفصل:

لقد اعتمدنا في هذا الفصل على أهم خطوة في البحث العلمي وهي مرحلة الإجراءات المنهجية التي لابد للباحث أن يتبعها، إذ تمكنه من تحقيق الأهداف التي يسعى إليها من خلال دراسته، وهذه الخطوات المهمة والأساسية للمنهجية تمثلت في تحديد مجالات الدراسة المكاني، والزماني، والبشري، ثم المنهج المتبع في الدراسة، والذي هو منهج البحث الميداني، والذي فرضته طبيعة الموضوع ثم تناولنا عينه الدراسة، وأدوات جمع البيانات، والتي تخصصت وركزت على المقابلة كأداة لجمع المعلومات والبيانات من ميدان الدراسة.

الفصل الثالث: عرض وتحليل ومناقشة وتفسير نتائج الدراسة الميدانية:

تمهيد

1: عرض المقابلات

2: عرض وتحليل وتفسير تساؤلات الدراسة

2_1: عرض خصـائص العينة

2_2: عرض وتحليل وتفسير التساؤل الجزئية الأولى

2_3: عرض وتحليل وتفسير التساؤل الجزئي الثاني

2_4: عرض وتحليل وتفسير التساؤل الجزئي الثالث

3: مناقشة النتائج على ضوء التساؤلات

3_1: خصـــــائص العينة

3_2: مناقشة نتائج التساؤل الجزئي الأولى

3_3: مناقشة نتائج التساؤل الجزئي الثاني

3_4: مناقشة نتائج التساؤل الجزئي الثالث

4: النتائج الـــعامة للدراسة

تمـــــهيد:

بعد إتمام عرض الفصل النظري لدراستنا وكذا جمع البيانات الميدانية الأساسية للموضوع ومناسباتها له فإننا نباشر في عرض النتائج المتوصل إليها وعرضها ومناقشتها مناقشة سوسيولوجية ثم الوصول الى النتائج العامة لدراسة ونختم الفصل لكي تكون هناك حوصلة لهذا البحث.

1- عـــــرض حـــــالات المـــقابلة:

المقابلة الأولى: أجريت مع السيدة (ق.س)، بتاريخ 2023/02/28م ابتداء من الساعة 14:00الى غاية الساعة 14:45د، وذلك بمنزلها والتي كانت تبلغ من العمر 45سنة، وتقطن بمنطقة السعيد، بالإضافة إلى مستواها التعليمي متوسط، المهنة بطالة، نوع السكن: ملك، عدد أفراد أسرتها: هم 04، ترتيب بين الإخوة:01، نوع الإعاقة: ذهنية حركية، نوع المرض موروث في العائلة: نعم. فيما يخص السؤال هل يتفاعل الأبوين في التواصل مع إبنهم منذ الولادة؟ " **إجابتها هي نعم لقد كان هناك تقبل لإبن ومعنديش معاه إحراج سواء كنت انا ولا الأب وفي كل مراحل نموه كان معي** "هل تقوم الأم بالتواصل مع ابنها المتخلف ذهنيا وتعليمه الأكل والغسل بحذ ذاته؟ "**فقد أجابت المبحوثة نعم انا نقوم بتعليموا كيفاش يلبس اللباس مثل القميص والجلوس الى جانبنا في الطاولة أثناء وجبات الغذاء والعشاء أو استعمال المعجون وغسل أسنانه بعد الأكل لكن أبيه لا، حتى ولا يحس ببعدوا عليه**"، أما فيما يتبعه حول هل يقوم الأب بالتواصل مع ابنه المتخلف ذهنيا وتعلمه اللباس بحذ ذاته؟ "**فأجبت قليل وين يقوم بالتقرب ليه أي غير في الفترات لي نكون فيها مريضة هو لي يتكفل بيه كذلك**"، هل يقوم الإخوة بالتفاعل مع ابنهم المتخلف ذهنيا في كسبه الاستقلالية اليومية بالاعتماد على ذاته؟ " **تجاوب المبحوثة بأن أختوا هي لي تساعدوا علا الرغم من صغر سنها**". ويليه هل يساهم الأقارب (الأعمام، الأخوال، العمات، الخالات، الجد (ة) بالتفاعل في تغيير ابنهم المتخلف ذهنيا من إبن إتكالي الى إبن مستقل يوميا؟ "**تجيب بأن الأخوال فقط هما لي يساهموا أما الأعمام فناذرا ما يقوموا بالمساعدة لابني**". بالإضافة الى سؤال آخر للمبحوثة ثم انتقلنا الى هل تفاعل الاخوة مع أخيهم المتخلف ذهنيا في المناسبات الاحتفالية؟ **وكانت الإجابة "هي تتفاعل معه أخته الأصغر سنا منه لأنه هم كل لي عندي**". ثم العودة الى استجواب المبحوثة كيف ينظر الاخرين لكم ولطفلك المتخلف ذهنيا؟ "**ترد بأن هناك إختلاف في نظرة الأخرين لولدي وهناك من يحاول الاهتمام به وهناك من ينظر إليه بأنه معاق ويقلل من شأنه مع ظهور ملامح تعبيرية في وجهها تدل علا علامات الغضب والقلق**". هل يقوم أفراد الأسرة بالتفاعل مع إبنهم المتخلف ذهنيا

بالقيام برحلات؟ **كانت الإجابة" نعم يقوموا خاصة بنت خالتوا إكرام هي أكثر اهتمام بيه "**، ويليه سؤال للمبحوثة **هل يقوم أفراد الأسرة بأخذ ابنهم المتخلف ذهنيا الى الفضاءات العمومية للعب مع الأفراد الآخرين** "إجابتها **هي يقومون بأخذه بيت جده من أمه وأخوالوا بالضبط لكن أعمامه فنادرا مايأخذوه. ثم قمت بمسألة المبحوثة**". أما بعد ذلك هل يمنع أفراد الأسرة إبنهم المتخلف ذهنيا من التواصل الأفراد الأخرين داخل المنزل وخارجه؟ **فأجابت "نخاف علا ولدي ونمنعوا من الخروج الى الشارعومدابيا مايتحاورش مع الغرباء"** ثم سألتها مرة أخرى هل يقوم أفراد الأسرة بمنع إبنهم المتخلف ذهنيا من الخروج بحذ ذاته الى الشارع؟ **فأجبت المبحوثة"نمنعوا يخرج، ميقدرش يعتمد علا روحوا مع الناس وحدوا لأن الشارع فيه المشاكل"**. هل تقوم الأسرة بأخذ ابنها المتخلف ذهنيا ودمجه في اللقاءات الإجتماعية التي تقام في المناسبات؟ **"نعم أنا هي لي تقوم بالحضور ولا بنت خالتوا أما الباقي معندهمش صلاح منخليهش لكن كي وصل لسن الفطنة لي هو أربع سنوات وليت نخليه يقعد قدام الدار وبديت نخرجوامعايا ومرات وحدوا"**. **هل** يقوم الوالدين مع ابنهم المتخلف ذهنيا بالحضور في الندوات المنظمة لليوم الوطني والعالمي للمعاق ذهنيا؟ **فصرحت "عمروا محضر دائما يقولي مشغول، وأضفت لها** هل تقوم الأسرة بدمج إبنكم المتخلف ذهنيا في تجمعاتكم العائلية؟ **فردت المبحوثة نديه معايا للعراس ونخرجوا في المناسبات"**. ثم عرجت هل تساهم الأسرة في تعليم إبنها بالمركز النفسي التربوي أو بالمدرسة؟ **فأجبت "بنعم وهذا بفضل توجيه الطبيبة لي كنصيحة لدمجه في المركز النفسي التربوي وهذا لمعرفتها بحالته** ". ومن ثم كيف يقوم الوالدين بالتواصل مع ابنها المتخلف ذهنيا بإعادة مراجعة الأنشطة البيداغوجية في المنزل؟ **"كنت نحاول نتصل بالمربية وتوجهني لكن ابيه ما يهتمش وأختوا صغيرة"**. وهل يتفاعل الأقارب مع ابنهم المتخلف ذهنيا في الدورات التكوينية المخصصة لإبن المعاق ووالديه؟ **فأجبت "بنعم بنت هي خالتوا فقط هي لي تتفاعل معاه، وقمت بمسألة المبحوثة"**. أيضا هل يقوم الوالدين بالتواصل مع الأخصائيين في المدرسة أو المركز النفسي التربوي لابنهم المتخلف ذهنيا ومعرفة مستوى إبنهم في التواصل اللغوي والبيداغوجي والمعرفي والعلائقي؟ **فأجبت المبحوثة"انا فقط كأم اما الأب فلا يهتم بالموضوع"**. وعرجت أيضا بهل تقوم الأسرة بزيارة الطبيب (ة) لمعرفة حالته الصحية وهل يحتاج لزيارات طبية مكثفة أم لا؟ **فردت "عندما يشعر بالمرض فقط"**، وأضفت أيضا هل تقوم الأسرة بأخذ إبنها المتخلف ذهنيا الى القيام بحصص رياضية وتكييفه بالقاعات الخاصة والمدرسية أم لا؟ **فأجبت المبحوثة" بلا منديهش غير لي يمارسهم في المركز"**.

المقابلة الثانية: أجريت المقابلة (02) مع السيدة: (ن.ف) وذلك يوم 2023/03/01م، وذلك من الساعة 11:00الى غاية الساعة 11:40دبالمركز النفسي التربوي بني ثور ورقلة، والتي تبلغ من العمر :50، والقاطنة بمنطقة الإقامة هي: الزاوية 02 برويسات. أما بالنسبة للمستوى التعليمي: ثانوي، المهنة: مربية مختصة بالمركز النفسي التربوي بني ثور. نوع السكن: ملك، فأما عدد أفرادالأسرة:04، بالإضافة الى الترتيب بين الأخوة:04، نوع الإعاقة: ذهنية حركية. هل المرض موروث في العائلة: لا.

قمت بمسألة المبحوثة أما هل يتفاعل الأبوين في التواصل مع إبنهم منذ الولادة؟ فكانت الإجابة "**نعم كان كاين لكن في الأول بقيت نخمم في ولدي كيفاش نكمل معاه بحكم الخدمة لكن زوجي ساعدني** ". هل تقوم الأم بالتواصل مع ابنها المتخلف ذهنيا وتعليمه الأكل والغسل بحذ ذاته؟ فأجبت " **انا نقوم مع معونت أبيه ليا في تعليموا**". وهل يقوم الأب بالتواصل مع إبنهم المتخلف ذهنيا وتعلمه اللباس بحذ ذاته؟ فردت "**نعم نعلموا انا منين كان صغير مي كي كبر لازم باباه**". بالإضافة الى هل يقوم الإخوة بالتفاعل مع أخوهم المتخلف ذهنيا في كسبه الإستقلالية اليومية بالاعتماد على ذاته؟ فأجبت "**لالا منخليهمش بحكم ذكور**". ومن ثم هل يساهم الأقارب (الأعمام، الأخوال، العمات، الخالات، الجد (ة) بالتفاعل فيتغير الإبن المتخلف ذهنيا إبن اتكالي الى إبن مستقل يوميا؟ فردت قائلة "**لالاعماموا بعاد ميساعدونيش** ". **وهل** يتفاعل الاخوة مع أخيهم المتخلف ذهنيا في المناسبات الإحتفالية؟ **فأجبت المبحوثة "يتفاعلوا معاه بحكم كل خواتو ذكور**". ". وهل تقوم الأسرة مع ابنهم المتخلف ذهنيا بالحضور في الدورات التكوينية المخصصة للمعاق؟ " " **مكانش لي يروح يحظر في مكاني** "كيف ينظر الآخرين لكم كأسرة ولطفلك المتخلف ذهنيا؟ **فقالت "كل شخص وكفاش يشوف لكن أنا مع الأب نتعاونوا أننا منخلوهش يحس بلي معاق** ومن بعد ذلك هل يقوم أفراد الأسرة بالتفاعل مع ابنهم المتخلف ذهنيا بالقيام برحلات؟ فأجابت المبحوثة " **ايه يديه باباه معاه بحكم خدمتوا مع لولاد يحب يديه لصحراء**". فسألتها **هل يقوم أفراد الأسرة بأخذ ابنهم المتخلف ذهنيا الى الفضاءات العمومية للعب مع الأفراد الآخرين فردت "كي كان صغير نديه أما درك لالا ولا كبير لازم نخليه يقعد في دار**". أما بعد ذلك هل يمنع أفراد الأسرة إبنهم المتخلف ذهنيا من التواصل الأفراد الأخرين داخل المنزل وخارجه؟ فأجابت "**بنعم منخليهش يخرج وحدوا لالا غير مع باباه لأن نخاف عليه**". ثم سألتها مرة أخرى هل يقوم أفراد الأسرة بمنع ابنهم المتخلف ذهنيا من الخروج بحذ ذاته الى الشارع؟ فأجبت المبحوثة "**منخليهش يخرج ميقدرش يعتمد علا ذاتوا ولا يتفاعل مع لخرين وحدوا لأن الشارع فيه المشاكل**". ثم سألتها هل تقوم الأسرة بأخذ ابنها المتخلف ذهنيا ودمجه في اللقاءات الإجتماعية التي تقام في المناسبات؟ **فردت " أنا لي نحضر الاجتماعات**"، هل يقوما

الوالدين مع إبنهم المتخلف ذهنيا بالحضور في الندوات المنظمة لليوم الوطني والعالمي للمعاق ذهنيا؟ فأجبت المبحوثة" **نعم يحظر باباه كي نولي مريضة** ". هل تقوم الأسرة بدمج إبنكم المتخلف ذهنيا في تجمعاتكم العائلية؟ "**فقالت نديه لكن غير لدار خالتوا برك**". ثم سألتها هل تساهم الأسرة في تعليم ابنهم بالمركز النفسي التربوي أو بالمدرسة؟ **فصرحت قائلة" انا لي حبيت لأن مربية بالمركز**"، ولكن كيف يقوم الوالدين بالتواصل مع ابنهم المتخلف ذهنيا بإعادة مراجعة الأنشطة البيداغوجية في المنزل؟ "**نر اجعلوا مي باباه لالا**". ثم سألتها مرة أخرى هل يتفاعل الأقارب مع الإبن المتخلف ذهنيا في الدورات التكوينية المخصصة لإبن المعاق ووالديه؟ فقالت المبحوثة "**لالا غير انا ولا باباه**". أما بعد هل يقوم الوالدين بالتواصل مع الأخصائيين في المدرسة أو المركز النفسي التربوي لابنهم المتخلف ذهنيا ومعرفة مستوى إبنهم في التواصل اللغوي والبيداغوجي والمعرفي والعلائقي؟ فكانت إجابتها "**انا فقط اما باباه قليل**"، ثم قلت لها هل تقوم الأسرة بزيارة الطبيب (ة) لمعرفة حالته الصحية وهل يحتاج لزيارات طبية مكثفة أم لا؟ فصرحت المبحوثة "**عندما يشعر بالمرض فقط**". فاستجوبتها بهل تقوم الأسرة بأخذ ابنها المتخلف ذهنيا الى القيام بحصص رياضية وتكييفه بالقاعات الخاصة والمدرسية أم لا؟ **فكان جوابها "نقوم بحصص رياضية بقاعات خاصة مثل تسجلوا في المسبح باه نساعده على القيام بالمحافظة على الوزن السليم لأن معرض لمجموعة من الأمراض**".

المقابلة الثالثة: أجريت المقابلة (03) مع السيدة (ش.ف) وذلك يوم 2023/03/08م من الساعة 15:00الى غاية الساعة 16:00 بمنزل المبحوث، التي تبلغ من العمر :59، والقاطنة بمنطقة الإقامة: بني سيسين. المستوى التعليمي: ابتدائي. المهنة: تعمل عاملة نظافة بمؤسسة خاصة. نوع السكن: ملك. عدد أفراد الأسرة هو :05. الترتيب بين الأخوة05، نوع الإعاقة: ذهنية حركية. هل المرض موروث في العائلة: لا.

فيما يخص السؤال هل يتفاعل الأبوين في التواصل مع إبنهم منذ الولادة؟ فقالت المبحوثة "**لا توجد مساعدة الا أنا لي كنت نتواصل معاه وذلك عن طريق المسيد ولقماطة ونعلموا قول ماما قول ماما على الرغم من اني مكنتش نعرف بلي معاق الا بعد فترة ستة أشهر ولي قالي هو طبيب الأطفال بومليط وحزمت روحي باه منخليهش يحس بلي مهمش وجارتي (ز.ح) كانت ترفض ان يبقى معي**". فسألتها هل تقوم الأم بالتواصل مع ابنها المتخلف ذهنيا وتعليمه الأكل والغسل بحذ ذاته؟ فكانت الإجابة "**بنعم أنا لي كنت نخدم فيه ونعلموا** ". وهل يقوم الأب بالتواصل مع ابنه المتخلف ذهنيا وتعلمه اللباس بحذ ذاته؟ فأجابت "**لالا مكتنش يحب يتواصل معاه بحكم دائما يقولي مشغول**". فسألتها أيضا هل يقوم الإخوة بالتفاعل مع أخوهم المتخلف ذهنيا في

كسبه الإستقلالية اليومية بالإعتماد على ذاته؟ فصرحت" **نعم وخاصة خوه لكبير هو لي يدوشوا ويديه للحلاق أما لخرين لالا ميحبوش**". ثم انتقلت لسؤال آخر هو هل يساهم الأقارب (الأعمام، الأخوال، العمات، الخالات، الجد (ة)) بالتفاعل في تغيير ابنهم المتخلف ذهنيا ابن اتكالي الى ابن مستقل يوميا؟ **فردت قائلة "لالا ميحبوش كامل ميساعدونيش كل يحبوني نقوم بيه وحدي** ". فسألت المبحوثة هل يتفاعل الاخوة مع أخيهم المتخلف ذهنيا في المناسبات الإحتفالية؟ **فصرحت "لا غير أختوا بسملة كي ولات كبيرة يعني في المتوسطة وخوه لكبير في الأعراس وأنا لي نديه لعراس معايا لعراس المقربين برك ولا جارتي**". وهل تقوم الاسرة مع ابنهم المتخلف ذهنيا بالحضور في الدورات التكوينية المخصصة للمعاق؟ **فردت "لالا غيرانا وخلاص** ". **كيف** ينظر الآخرين لكم كأسرة ولطفلك المتخلف ذهنيا؟ "**كانت نظرة سيئة جدا وخاصة انوا كانوا يقولوا معوق ومنغولي مي جارتي زهرة كانت تنبه عليهم**". ثم سألتها هل يقوم أفراد الأسرة بالتفاعل مع ابنهم المتخلف ذهنيا بالقيام برحلات؟ **فأجبت المبحوثة" غير أنا لي نسافر معا هاما الباقي لالا محبوش**"، فسألتها **هل يقوم أفراد الأسرة بأخذ ابنهم المتخلف ذهنيا الى الفضاءات العمومية للعب مع الأفراد الآخرين** ميحبوش" **غير أنا لي نديه معايا والوقت الحالي خوه لكبير شوي** ". هل يمنع أفراد الأسرة إبنهم المتخلف ذهنيا من التواصل الأفراد الأخرين داخل المنزل وخارجه؟ **فصرحت " كنت منخليهش يخرج وحدوا مي جات فترة نخليه يخرج وحدوا لكن جارتي (زهرة) كانت تمنعوا وتخاف عليه أكثر منا**". فسألتها أيضا هل يقوم أفراد الأسرة بمنع إبنهم المتخلف ذهنيا من الخروج بحذ ذاته الى الشارع؟ **فأجابت "منخليهش يخرج ميقدرش كي كان صغير ومنبعد ولا يقدر يعتمد علا ذاته**". ثم سألتها هل تقوم الأسرة بأخذ ابنها المتخلف ذهنيا ودمجه في اللقاءات الإجتماعية التي تقام في المناسبات؟ **فردت المبحوثة قائلة "نعم أنا برك**"، فسألتها هل يقوم الأب مع ابنه المتخلف ذهنيا بالحضور في الندوات المنظمة لليوم الوطني والعالمي للمعاق ذهنيا؟ فصرحت **بـ" لالا مكانش يحضر وهناك ملامح حزن في أعينها**". هل تقوم الأسرة بدمج إبنكم المتخلف ذهنيا في تجمعاتكم العائلية؟ فردت "**وهي تتنهد وتبكي وترتجف جارتي زهرة هي أكثر واحد تكفل بيه وكانت تقولي أنا لي نعرفوا علا الناس بحكم أنوا الناس لي جاوني بعد الولادة وعرفوا ولدي مريض عندهم نظرة بأني مخبياتوا ونحشم بيه**". ثم سألتها أيضا هل تساهم الأسرة في تعليم الإبن بالمركز النفسي التربوي أو بالمدرسة؟ **فأجبت "بنعم انا لي بادرت بالفكرة أني نسجلوا في المدرسة مع الطبيب بومليط ومربية كانت تعمل في المركز النفسي التربوي بالمخاصمة بحكم أنها صديقة جارتي زهرة"** . فبعد ذلك سألتها كيف يقوم الوالدين بالتواصل مع الإبن المتخلف ذهنيا بإعادة مراجعة الأنشطة البيداغوجية في المنزل؟ **فأجابت المبحوثة " ترا جعلوا أختوا بسملة وجارتي زهرة** ".

فأعدت مسألتها هل يقوم الوالدين بالتواصل مع الأخصائيين في المدرسة أو المركز النفسي التربوي لابنهم المتخلف ذهنيا ومعرفة مستوى إبنهم في التواصل اللغوي والبيداغوجي والمعرفي والعلائقي؟ فأجابت **غير أنا وخلاص**. أما عن السؤال هل تقوم الأسرة بزيارة الطبيب (ة) لمعرفة حالته الصحية وهل يحتاطبية مكثفة أم لا؟ **فصرحت عندما يشعر بالمرض فقط**. **وهل** تقوم الأسرة بأخذ إبنها المتخلف ذهنيا الى القيام بحصص رياضية وتكييفه بالقاعات الخاصة والمدرسية أم لا؟ **فأجبت المبحوثة بنعم وسجلناه في المسبح باه نساعدوه والكرة مع خوه** ".

المقابلة الرابعة: أجريت المقابلة (04) مع السيد (و.م) يوم 2023/03/08م من الساعة 17:00الى غاية 18:00 بمنزل المبحوثة، والذي يبلغ من العمر: 50. والقاطن، بمنطقة الإقامة: حي حركات. المستوى التعليمي: جامعي، المهنة: عامل بمستشفى محمد بوضياف ورقلة. نوع السكن: ملك، وعدد أفرادا لأسرة هو:04، الترتيب بين الأخوة:02، نوع الإعاقة: ذهنية حركية. هل المرض موروث في العائلة: لا.

فيما يخص السؤال: هل يتفاعل الأبوين في التواصل مع إبنهم منذ الولادة؟ **فصرح "نقوموا معاه بالحوار ونلعبوه لكن أموا كانت قليل باه تقوم بيه أكثر شيء أنا لي كنت نتفاعل معاه على الرغم من أننا أطباء في زوج"**. ويليه السؤال: هل تقوم الأم بالتواصل مع ابنها المتخلف ذهنيا وتعليمه الأكل والغسل بحذ ذاته؟ فرد **نعم كانت تتواصل معاه لكن في أغلب الوقت تعتمد علا المربية بحكم أنعاها كانت تعمل وتحاول تبعد عليه مش متقبلتوا**. وهل يقوم الأب بالتواصل مع ابنه المتخلف ذهنيا وتعلمه اللباس بحذ ذاته؟ **فأجاب المبحوث نعم كنت نحب نساعدوا باه يعتمد علا ذاتوا**. ثم سألته هل يقوم الإخوة بالتفاعل مع ابنهم المتخلف ذهنيا في كسبه الإستقلالية اليومية بالإعتماد على ذاته؟ **فأجاب لالا غير أختوا لي أكبر منوا برك**. فسألته هل يساهم الأقارب (الأعمام، الأخوال، العمات، الخالات، الجد (ة)) بالتفاعل في تغيير ابنهم المتخلف ذهنيا من إبن اتكالي الى مستقل يوميا؟ **فأجاب لالا ميساعدوناش لأن نسكنوا بعاد عليهم وحتى كي نزروهم ميبادروش في المساعدة"**. أما بعد هل يتفاعل الاخوة مع أخيهم المتخلف ذهنيا في المناسبات الإحتفالية؟ **فأجاب "ونظراته متغيرة واحمرار في وجهه نعم أختوا لكبيرة عليه هي لي تتحمس باه نديرلوا عيد ميلاد"**. ثم انتقلنا الى السؤال الموالي هو هل تقوم الاسرة مع ابنهم المتخلف ذهنيا في الدورات التكوينية المخصصة لإبن المعاق؟ **فصرح" لالا مكانش لي يساعدنا لالا"**. كيف ينظر الآخرين لكم كأسرة ولطفلك المتخلف ذهنيا؟ فأجابت "**من بعض الأهل نتلقى كلمات هي كيفاش رح ديرلوا بحكم أنكم خدامين في زوج وهو يحتاج رعاية خاصة لكن أنا كأب فرحت بيه لأن**

رزق من عند الله". هل يقوم أفراد الأسرة بالتفاعل مع ابنهم المتخلف ذهنيا بالقيام برحلات؟ فرد قائلا:"**غير في الأعياد نزوروا بيت جدوا ولا صيف خرجات لبعض البلدان. هل يقوم أفراد الأسرة بأخذ ابنهم المتخلف ذهنيا الى الفضاءات العمومية للعب مع الأفراد الآخرين فصرح" ووجهه محمر وعيناه تكاد تدمع نحب أنا كأب نديه لكن أموا كانت تحب تخليه عند مربية خاصة ولا في المركز بحكم تقول راه يتعبني"**. فأضفت سؤال هل يمنع أفراد الأسرة إبنهم المتخلف ذهنيا من التواصل الأفراد الأخرين داخل المنزل وخارجه؟؟ **فرد " نمنعوا يخرج وحدوا أنا ويماه نخافوا عليه لا يطيح لأن يعاني من عدم التوازن في المشي"**. هل يقوم أفراد الأسرة بمنع ابنهم المتخلف ذهنيا من الخروج بحذ ذاته الى الشارع؟ **فأجاب "منخليهش يخرج وحدوا لالا الشارع ميرحمش لازموا مرافق دايما"**. ما عن سؤال هل تقوم الأسرة بأخذ ابنها المتخلف ذهنيا ودمجه في اللقاءات الإجتماعية التي تقام في المناسبات؟ **فرد" وهو يتنهد لالا كانت متحضرش تقولي روح أنت راك باباه وتفهم ميدانوا"**. وهل يقوم الوالدين مع إبنهم المتخلف ذهنيا بالحضور في الندوات المنظمة لليوم الوطني والعالمي للمعاق ذهنيا؟ **فأجاب المبحوث" كنت نحضر ونشجعوا مع زملاؤا"**. هل تقوم الأسرة بدمج إبنكم المتخلف ذهنيا في تجمعاتكم العائلية؟ فقال "**كي نكون مع صحابي نخليه يقعد معايا باه يعرفوه وهو يتعلم أنوا كاين ناس يتعامل معاهم لكن في حدود وندير معايا للملعب يتفرج كرة القدم"**. ثم سألته هل تساهم الأسرة في تعليم ابنهم بالمركز النفسي التربوي أو بالمدرسة؟ فرد **المبادرة من زميلي في العمل بحكم عندوا إبن معاق يدرس في المركز النفسي التربوي"**. إذن كيف يقوم الوالدين بالتواصل مع ابنهم المتخلف ذهنيا بإعادة مراجعة الأنشطة البيداغوجية في المنزل؟ فأجاب **المبحوث"نراجعلوا في بعض الأحيان ونتواصل مع المربية ونطلع عبر التواصل الإجتماعي"** . وهل يقوم الوالدين بالتواصل مع الأخصائيين في المدرسة أو المركز النفسي التربوي ابنهم المتخلف ذهنيا ومعرفة مستوى إبنهم في التواصل اللغوي والبيداغوجي والمعرفي والعلائقي؟ **فقال "غير أنا كأب نحب نحضر ونطلع علا واش يقرأ ولدي "**. **فسألته** هل تقوم الأسرة بزيارة الطبيب (ة) لمعرفة حالته الصحية وهل يحتاج لزيارات طبية مكثفة أم لا ؟ **بكل صراحة "كنت نراجع ليه الأطباء من غير مرض"**، ثم سألته مجددا هل تقوم الأسرة بأخذ ابنهم المتخلف ذهنيا الى القيام بحصص رياضية وتكييفه بالقاعات الخاصة والمدرسية أم لا؟ **فأجاب المبحوث "غير الحصص ليديروهم في المركز"**. وهل يساهم أفراد الأسرة في التفاعل ودمج الإبن المتخلف ذهنيا مع الأصدقاء بالمركز النفسي التربوي وبالمحيط الخارجي؟ **ثم إحمر وجهه قائلا "من غيري أنا نشجعوا علا أنوا يلعب مع صحبوا في المركز عن طريق الحوار ومع صحابي لي نحب نقعد معاهم"**.

المقابلة الخامسة: أجريت المقابلة مع السيدة: (د.بن) ، وذلك بيوم 2023/03/09م من الساعة 14:00الى غاية 15:00 بمنزل المبحوثة ،والتي تبلغ من العمر :37.والقاطنة بمنطقة الإقامة :حي النصر .المستوى التعليمي متوسط المهنة :بطالة، نوع السكن: ملك ،عدد أفرادالأسرة:06.الترتيب بين الأخوة02.نوع الإعاقة : ذهنية ،هل المرض موروث في العائلة :لا.

أجريت السؤال مع المبحوثة بهل يتفاعل الأبوين في التواصل مع إبنهم منذ الولادة؟ فقالت "**كنا نتفاعلوا معاها لأننا لم نكن نعلم بأنها مريضة إلا بعد فترة ستة أشهر**". وبهل تقوم الأم بالتواصل مع ابنها المتخلف ذهنيا وتعليمه الأكل والغسل بحذ ذاته؟ فأجابت "**كنت ندير كل مجهوداتي باه تتعلم تأكل وتشرب وحدها ودرك راهي هي لي تعاون فيا في أني نظف طاولة الأكل وتنظم صالون ومتحبش خاوتها كي ميلموش الدار**". لكن هل يقوم الأب بالتواصل مع ابنهم المتخلف ذهنيا وتعلمه اللباس بحذ ذاته؟ **فردت قائلة "من غيري أنا كأم ميقدملها حتى واحد وكانت تظهر عليها ملامح الإنزعاج**". وهل يقوم الإخوة بالتفاعل مع ابنهم المتخلف ذهنيا في كسبه الإستقلالية اليومية بالإعتماد على ذاته؟ **فأجابت" المبحوثة ميعلموهاش أنا نحب نعلمها وحدي**". ثم سألتها هل يساهم الأقارب (الأعمام، الأخوال، العمات، الخالات، الجد (ة)) بالتفاعل في تغيير ابنهم المتخلف ذهنيا متكل الى إبن مستقل يوميا؟ **فردت" وجهها محمر لالا غير أنا كأم ولا جدتها أما لباقي لالا**". فسألتها مرة أخرى هل يتفاعل الاخوة مع أخيهم المتخلف ذهنيا في المناسبات الإحتفالية؟ فقالت" **يتفاعلوا معاها في حفلات الميلاد ولعراس والأعياد الدينية** " وهل تقوم الأسرة مع ابنهم المتخلف ذهنيا في الدورات التكوينية المخصصة للمعاق؟ " **فصرح" ميحضروش لدورات التكوينية**" كيف ينظر الآخرين لكم كأسرة ولطفلك المتخلف ذهنيا؟ **فردت المبحوثة " وهي تكاد تظرف دموع من أعينها النظرة في المرة الأولى أنها معاقة لكن بعد فترة من العمر يعني في سن العامين ولاو يحبوها بزاف** ". ثم انتقلت الى السؤال هل يقوم أفراد الأسرة بالتفاعل مع إبنهم المتخلف ذهنيا بالقيام برحلات؟ **فأجبت المبحوثة " منخلهاش غير مع المركز أي مع مربيتها فقطمنديرش الأمان ". هل يقوم أفراد الأسرة بأخذ ابنهم المتخلف ذهنيا الى الفضاءات العمومية للعب مع الأفراد الآخرين فأجابت"منخليهاش غير معايا ولا مركزها فقط**". أما السؤال هل يمنع أفراد الأسرة إبنهم المتخلف ذهنيا من التواصل الأفراد الأخرين داخل المنزل وخارجه؟ **فقالت المبحوثة "وهي بملامح غاضبة وبكل صراحة نعم منخليهاش بحكم أني نخاف عليها حتى من أقرب الناس ليا لي هو خالها الوحيد كي تحب تقعد معاه لازمني نبقى أنا ولا جدتها**". هل يقوم أفراد الأسرة بمنع إبنهم المتخلف ذهنيا من الخروج بحذ ذاته الى الشارع؟ **فأجابت" منخلهاش تخرج إلا مع باباها ولا معايا بحكم هي معاقة**".والسؤال هل تقوم الأسرة بأخذ ابنها المتخلف ذهنيا

ودمجه في اللقاءات الإجتماعية التي تقام في المناسبات؟ **فردت المبحوثة" غير باباها لي يحظر أما أنا ميحبش نروح لكن يسجل ويناقشني في المواضيع المطروحة"**. أما عن السؤال هل يقوم الوالدين مع ابنهم المتخلف ذهنيا بالحضور في الندوات المنظمة لليوم الوطني والعالمي للمعاق ذهنيا؟ **فردت " هو الي يحب يحضر لتشجيعها"**. هل تقوم الأسرة بدمج إبنكم المتخلف ذهنيا في تجمعاتكم العائلية؟ فأجبت "**أنا لي نقوم بأخذها الى الأقارب في المناسبات والأعياد علا جال باه يعرفوها ومتحسش بالوحدة والإعاقة"**. وسألت المبحوثة هل تساهم الأسرة في تعليم ابنها بالمركز النفسي التربوي أو بالمدرسة؟ **فأجابت" أنا لي بادرت بالفكرة بحكم نعرف وحدة تخدم في مركز نفسي تربوي للمتخلفين ذهنيا"**.وسألتها كيف يقوم الوالدين بالتواصل مع ابنهم المتخلف ذهنيا بإعادة مراجعة الأنشطة البيداغوجية في المنزل ؟فأجابت المبحوثة " **أنا لي نتواصل مع المربية عن طريق الهاتف والفيس بوك باه نراجع الدروس ونأخذ عليهم الفكرة"** .وهل يقوم الوالدين بالتواصل مع الأخصائيين في المدرسة أو المركز النفسي التربوي لابنهم المتخلف ذهنيا ومعرفة مستوى ابنهم في التواصل اللغوي و البيداغوجي والمعرفي والعلائقي ؟**فأجبت "مرة وحدة برك خلاني نروح باها يمنعني ويحب هو لي يروح لكن مش دايما"**. ثم انتقلت الى مسألتها هل تقوم الأسرة بزيارة الطبيب/ة لمعرفة حالته الصحية وهل يحتاج لزيارات طبية مكثفة أم لا؟ **فردت "عندما تشعر بالمرض فقط، وخاصة أنها تعاني من مرض الربو"**. فالسؤال الموالي هل تقوم الأسرة بأخذ ابنها المتخلف ذهنيا الى القيام بحصص رياضية وتكييفه بالقاعات الخاصة والمدرسية أم لا؟ فأجابت **"لالا من غير لي في المركز باباها ميحبش وهي تظهر عليها ملامح أنها مسرورة وبابتسامة نحاول نشجعها في المركز أنها تتعامل مع لولاد لي يقراو معاها تلعب معاهم أما المحيط الخارجي نخاف عليها من المشاكل الإجتماعية"**.

المقابلة السادسة: أجريت المقابلة مع السيد:(ب.م)، وذلك يوم 2023/03/09م من الساعة 10:00الى الساعة 10:45بالمركز النفسي التربوي بني ثور ورقلة، والذي يبلغ من العمر 47.والقاطن بمنطقة الإقامة: بالرويسات. المستوى التعليمي: جامعي. المهنة: موظف بمديرية السياحة. نوع السكن: ملك. عدد أفرادالأسرة:04. الترتيب بين الأخوة04. نوع الإعاقة: ذهنية. هل المرض موروث في العائلة: لا.

فيما يخص السؤال هل يتفاعل الأبوين في التواصل مع إبنهم منذ الولادة؟ **كان يجيب بإرياحية "نعم نعاملوها كما أولادنا لكن أنا كأب نحب دايما نلعبها نشربها لحليب ونبدلها الحفاظات"**. هل تقوم الأم بالتواصل مع ابنها المتخلف ذهنيا وتعليمه الأكل والغسل بحذ ذاته؟ **فأجاب المبحوث " بنعم تعلمها ومتخليهاش تبقى تحتاج للمساعدة "**. وهل يقوم الأب بالتواصل مع

إبنه المتخلف ذهنيا وتعلمه اللباس بحذ ذاته؟ **فأجاب " نعلمها لأنها رايح تكبر ولازمها تعتمد علا ذاتها"** ، ثم توجهت لسؤال الموال هل يقوم الإخوة بالتفاعل مع إبنهم المتخلف ذهنيا في كسبه الإستقلالية اليومية بالإعتماد على ذاته؟ **فأجاب "قليل وين يحب يعاونها لكن خوها لكبير يساعدها"**. فسألته هل يساهم الأقارب (الأعمام، الأخوال، العمات، الخالات، الجد (ة)) بالتفاعل في تغيير الإبن المتخلف ذهنيا متكل الى إبن مستقل يوميا؟ **فرد قائلا"مكانش بغير بنت خالتها تحبها أما الباقي متحبش أمها، وهما تاني ميقربوهاش"**. ثم الإنتقال الى السؤال هل يتفاعل الاخوة مع أخيهم المتخلف ذهنيا في المناسبات الإحتفالية؟ فأجاب **"غير في عيد ميلادها ولا خوها يحب يخرجها معاه في الحفلات المدرسية"**. وهل تقوم الأسرة مع ابنهم المتخلف ذهنيا في الدورات التكوينية المخصصة للمعاق؟ ""**نحضر في بعض المرات برك**". ثم سألته كيف ينظر الآخرين لكم كأسرة ولطفلك المتخلف ذهنيا؟ **جيب "وملامح الغضب في وجهه يعايروها بكلمة العقونة وأنا كنت نحذرهم علا هذي الكلمة مي عرشنا يقلولي حافظ عليها راهي تكبر وتنفعك"**. وهل يقوم أفراد الأسرة بالتفاعل مع إبنهم المتخلف ذهنيا بالقيام برحلات؟ **فأجاب المبحوث "نخرجوها معانا غير في الأعياد ولا صيف"**. أما السؤال **هل يقوم أفراد الأسرة بأخذ ابنهم المتخلف ذهنيا الى الفضاءات العمومية للعب مع الأفراد الآخرين فلقد أجاب المبحوث"أنا كأب نديها ونعرفها علا المحلات أما أمها وخواتها قليل وين يحب مدابيهم تبقى غير معانا ومتخالطش الناس بزاف باه ميتنمروش عليها"**. ثم سألته هل يمنع أفراد الأسرة إبنهم المتخلف ذهنيا من التواصل الأفراد الأخرين داخل المنزل وخارجه؟ **فأجاب "بنبرة نمنعوها ونخافوامدابينا تبقى غير معانا باه متتعرضش لمشاكل في المجتمع لأن المجتمع فيه مشاكل بزاااف وهي متميزش"**. وهل يقوم أفراد الأسرة بمنع ابنهم المتخلف ذهنيا من الخروج بحذ ذاته الى الشارع؟ **فرد" مجيبا أمها أكثر واحد يزعف ويمنعها من الخروج الى الشارع بحذ ذاتها وتفضل تكون معاها ولا معايا"**. ثم سألته مرة أخرى هل تقوم الأسرة بأخذ ابنها المتخلف ذهنيا ودمجه في اللقاءات الإجتماعية التي تقام في المناسبات؟ **فأجاب المبحوث "قليل لأن أنا كأب لي نحب نتكفل بهذا الأمر ولا مرات تحتاجها المختصة النفسية ولا المربية نفضل تتصل عبر الهاتف وإذا الأمر محتم تروح معايا"**. هل يقوم الوالدين مع ابنهم المتخلف ذهنيا بالحضور في الندوات المنظمة لليوم الوطني والعالمي للمعاق ذهنيا؟ **فأجاب المبحوث "نحضر غير أذا نكون مسافر نحضر أمها نهار الحفل باه تتفاعل معانا"**. هل تقوم الأسرة بدمج إبنكم المتخلف ذهنيا في تجمعاتكم العائلية؟ **فرد المبحوث " نديها معايا للمحلات ولا الوالدة أنتعها مرات تخرجها معاها في الأعياد ولا خوها باه تتعلم"**. ولكن كيف تساهم الأسرة في تعليم ابنها بالمركز النفسي التربوي أو بالمدرسة؟ **أجاب المبحوث "نعم كان إقتراح مني أنوا ندخلوها للمركز أما**

أمها طلبت المدرسة لكن بعد إستشارة الطبيب الأطفال طلب منا الإتصال بالمختص النفسي والأخذ بنصيحتوا". ولكن كيف يقوم الوالدين بالتواصل مع الإبن المتخلف ذهنيا بإعادة مراجعة الأنشطة البيداغوجية في المنزل؟ فكانت **الإجابة "هي كانت أمها تتصل عن طريق الفيس بوك لمعرفة بعض الدروس وإعادة مراجعتها**". فسألته هل يقوم الوالدين بالتواصل مع الأخصائيين في المدرسة أو المركز النفسي التربوي لإبنهم المتخلف ذهنيا ومعرفة مستوى إبنهم في التواصل اللغوي والبيداغوجي والمعرفي والعلائقي؟ **فكانت الإجابة "هي في بعض الأحيان لكن أنا كأب نحاول معرفة مستواها العلائقي لأن جد مهم"** . أما فيما يخص السؤال هل تقوم الأسرة بزيارة الطبيب (ة) لمعرفة حالته الصحية وهل يحتاج لزيارات طبية مكثفة أم لا؟ **فأجاب المبحوث " وهو يشعر بالألم وهذا من خلال ملامح وتعابير وجهه دائما في كل شهرين بحكم ضعف قلبها**". وهل تقوم الأسرة بأخذ إبنها المتخلف ذهنيا الى القيام بحصص رياضية، وتكييفه بالقاعات الخاصة والمدرسية أم لا؟ **فأجاب المبحوث "عن السؤال بلالا حتى في المركز ونوعوهم يخدموا معاها بأساليب تكون مناسبة بسبب ضعف قلبها** ". **أما** السؤال الأخير فكان هل يساهم أفراد الأسرة في التفاعل ودمج الإبن المتخلف ذهنيا مع الأصدقاء بالمركز النفسي التربوي وبالمحيط الخارجي؟ **فرد مجيبا" مدابنا تتعلم وتولي تصنع صنعة حرفية وتجيب منها مدخول بحكم هذا مستقبلها** ".

المقابلة السابعة: أجريت المقابلة مع السيدة (ر.ع) وذلك بيوم 2023/03/09م من الساعة 12:00الى غاية الساعة 13:00بالمركز النفسي التربوي بني ثور ورقلة، والتي تبلغ من العمر: 67.والقاطنة بمنطقة الإقامة: حي بوزيد. المستوى التعليمي: إبتدائي.المهنة: بطالة، وصلة القرابة بين الزوجين: لا صلة نوع السكن: مستأجر. وعدد أفراد الأسرة: 09.الترتيب بين الأخوة 05/04/03/01.نوع الإعاقة: ذهنية، هل المرض موروث في العائلة: نعم.

فيما يخص السؤال هل يتفاعل الأبوين في التواصل مع إبنهم منذ الولادة؟ **فأجابت "أنا ولا دار بابا بحكم زوجي مهموش خدمتهم**". الموجه للمبحوثة هل تقوم الأم بالتواصل مع إبنها المتخلف ذهنيا وتعليمه الأكل والغسل بحذ ذاته؟ **كانت الإجابة نعلمهم وحدي ولا مرات جداتهم**، وهل يقوم الأب بالتواصل مع إبنه المتخلف ذهنيا وتعلمه اللباس بحذ ذاته؟ لالا **ميحبشيعاوني**.أما السؤال هل يقوم الإخوة بالتفاعل مع إبنهم المتخلف ذهنيا في كسبه الإستقلالية اليومية بالإعتماد على ذاته؟ فردت وهي تتنهد وتتحسر والوا ميعرفوش غير خوهم الوسطاني شوي.وهل يساهم الأقارب (الأعمام، الأخوال، العمات، الخالات، الجد (ة)) بالتفاعل في تغيير الإبن المتخلف ذهنيا متكل الى إبن مستقل يوميا؟ **فأجابت "جداتهم برك أما أعمامهم بعاد وخالاتهم**

هما تاني عندهم لي معوقين". ثم سألتها هل يتفاعل الاخوة مع أخيهم المتخلف ذهنيا في المناسبات الإحتفالية؟ فردت **المبحوثة" وهي ذات أعين مرورغة بالدموع عمري مدرتلهم عيد ميلاد ولعراس نروح بيهم مرات بحكم معوقين راهميتونسوا**". وهل تقوم الأسرة مع ابنهم المتخلف ذهنيا في الدورات التكوينية المخصصة للمعاق؟ " فتجيب " **علا حساب الوقت يابنتي** ". والسؤال كيف ينظر الآخرين لكم كأسرة ولطفلك المتخلف ذهنيا؟ **فأجابت المبحوثة"راهم يشوفوهم ويضحكوا عليهم علا سالم وعبير ومرات يضربوهم في الشارع**". وهل يقوم أفراد الأسرة بالتفاعل مع إبنهم المتخلف ذهنيا بالقيام برحلات؟ "**فردتمكانش لي يجي يديهم**". أما سؤال **هل يقوم أفراد الأسرة بأخذ ابنهم المتخلف ذهنيا الى الفضاءات العمومية للعب مع الأفراد الآخرين "فأجابت المبحوثة وهي تضم وتفتح في يديها وهي ترتعش معندهم وين يروحوا رآهم هاملين وخلاص ولا يلعبوا قدام الدار**". هل يمنع أفراد الأسرة إبنهم المتخلف ذهنيا من التواصل الأفراد الأخرين داخل المنزل وخارجه؟ "**فردت المبحوثة نخليهم يخرجوا يلعبوا أنا ونخرج دايما** ".ثم إنتقلت لسؤال آخر هل يقوم أفراد الأسرة بمنع إبنهم المتخلف ذهنيا من الخروج بحذ ذاته الى الشارع ؟ "**فقالت المبحوثة رآهم يلعبوا وخلاص منصكرش عليهم لازم يخرجوا**". ويليه سؤال هل تقوم الأسرة بأخذ ابنها المتخلف ذهنيا ودمجه في اللقاءات الإجتماعية التي تقام في المناسبات؟"**نروح أنا ولا خالتهم لي تقري في المركز**". فهل يقوم الوالدين مع إبنهم المتخلف ذهنيا بالحضور في الندوات المنظمة لليوم الوطني والعالمي للمعاق ذهنيا؟"**فردت وهي تدمع والوا ميروحش يتقلق**". أما عن سؤال هل تقوم الأسرة بدمج إبنكم المتخلف ذهنيا في تجمعاتكم العائلية؟ **فأجابت المبحوثة"هاني نعلم فيهم مع الناس وولدي نقولوا روح لجدك يعلمك تبيع الخضرة** "، وهل تساهم الأسرة في تعليم الإبن ابنهم بالمركز النفسي التربوي أو بالمدرسة؟ "**فأجابت نعم خالتهم وحدة من المربيات تخدم في المركز النفسي التربوي للمتخلفين ذهنيا**".ثم أضفت لها سؤال آخر كيف يقوم الوالدين بالتواصل مع ابنهم المتخلف ذهنيا بإعادة مراجعة الأنشطة البيداغوجية في المنزل ؟"**فقالت نحاول نحكم كيفاش يكتبوا أساميهم وخلاص**".وهل يقوم الوالدين بالتواصل مع الأخصائيين في المدرسة أو المركز النفسي التربوي ابنهم المتخلف ذهنيا ومعرفة مستوى ابنهم في التواصل اللغوي و البيداغوجي والمعرفي والعلائقي ؟"**فردت غير أنا لي نروح ولا خالتهم كي تشوفني مشغولة**".أما سؤال هل تقوم الأسرة بزيارة الطبيب (ة) لمعرفة حالته الصحية وهل يحتاج لزيارات طبية مكثفة أم لا لإبنهم ؟ "**فردت وملامح التحسر عندما يشعرون بالمرض فقط**". وهل تقوم الأسرة بأخذ إبنها المتخلف ذهنيا الى القيام بحصص رياضية وتكييفه بالقاعات الخاصة والمدرسية أم لا؟ "**فأجابت لالا من غير لي**

في المركز". وهل يساهم أفراد الأسرة في التفاعل ودمج الإبن المتخلف ذهنيا مع الأصدقاء بالمركز النفسي التربوي وبالمحيط الخارجي؟"**فردت المبحوثة جداتهم وخالتهم هما لي يعاونوني باه نقريهم في المركز"**.

المقابلة الثامنة: أجريت المقابلة مع السيدة:(د.م)، وذلك ب تاريخ2023/03/12م من الساعة 12:00الى غاية الساعة 12:45د بمنزلها. التي تبلغ من العمر: 47.والقاطنة بمنطقة الإقامة: حي القصبة بالقصر. نوع السكن: ملك. المهنة: عاملة نظافة. وعدد أفراد الأسرة: 04.الترتيب بين الأخوة 03 /01/02.نوع الإعاقة: ذهنية حركية. هل المرض موروث في العائلة: نعم

فيما يخص السؤال هل يتفاعل الأبوين في التواصل مع إبنهم منذ الولادة؟ فردت المبحوثة"**منتعاونوش بحكم كنا دايما في مشاكل كنت ملي نزيد تديهم أمي تقولي نربي معاك**"هل تقوم الأم بالتواصل مع إبنها المتخلف ذهنيا وتعليمه الأكل والغسل بحذ ذاته؟ "**فأجبت نعلمهم وكي نتعب تعاوني جداتهم**". وهل يقوم الأب بالتواصل مع إبنه المتخلف ذهنيا وتعلمه اللباس بحذ ذاته؟ **فردت المبحوثة"ملي نزيد يغضب ويبدأ يدير فالمشاكل حتى يعنفني بالضرب يقولي أنت السبب** "، فسألتها هل يقوم الإخوة بالتفاعل مع إبنهم المتخلف ذهنيا في كسبه الإستقلالية اليومية بالإعتماد على ذاته؟ **فأجابت "شوي الوسطاني جايني لباس يحب يعاوني بحكم جاي معاق إعاقة لباس علا خوتوا**". وهل يساهم الأقارب (الأعمام، الأخوال، العمات، الخالات، الجد (ة)) بالتفاعل في تغيير الإبن المتخلف ذهنيا متكل الى إبن مستقل يوميا؟ **فأجبت "ميحبوش غير جداتهم ولا جارتي مرات تدوشهم**". وأضفت لها سؤال آخر. هل تفاعل الاخوة مع أخيهم المتخلف ذهنيا في المناسبات الإحتفالية؟ **فقالت المبحوثة"منديرلهمش غير في عيد المولد نديرلهم حفلة بالطعام والحنة والشموع باه يفرحوا ولعراس كي يكون قراب كما عرس في دارنا ولا عمامي باه يفرحوا مع بعضاهم**". وهل تقوم الأسرة مع ابنهم المتخلف ذهنيا في الدورات التكوينية المخصصة للمعاق؟ "" **منحضرش الوقت ضيق**". **فسألتها** مرة أخرى كيف ينظر الآخرين لكم كأسرة ولطفلك المتخلف ذهنيا؟ **فبكت المبحوثة" وقالت راني نعاني من بزاف ظلم لولاد ويعابوهم بكلمة العقفن وكلمة المعوقين وأنا نحبهم لازم نحمهم أما باباهم راح تزوج مرة وحدة أخرى**". ثم سألتها هل يقوم أفراد الأسرة بالتفاعل مع إبنهم المتخلف ذهنيا بالقيام برحلات؟ **سكتت وردت بمكانش لي يديهم بغير المركز. هل يقوم أفراد الأسرة بأخذ ابنهم المتخلف ذهنيا الى الفضاءات العمومية للعب مع الأفراد الآخرين؟ فأجبت المبحوثةفي العيد باه يشروا اللبسة ولا دخلة ليكول نديهم للواد ونقول يبدلوا جو والناس يعاونوني في شراء انتاع لبستهم كي يشوفوهم قدامهم**. فسألتها هل يمنع أفراد الأسرة إبنهم المتخلف ذهنيا من التواصل الأفراد الأخرين داخل المنزل وخارجه؟ **فكانت الإجابة نمنعهم في الليل ولا**

القايلة والباقي نخليهم يلعبوا قدام الدار وجاتهم تنصحني تقولي عندك عليهم تربحي أجر وهل يقوم أفراد الأسرة بمنع إبنهم المتخلف ذهنيا من الخروج بحذ ذاته الى الشارع؟ **قالت المبحوثة نخليهم غيريأذن المغرب نقولهم أدخلوا لأن حنا نسكن حذا الحومةصعيب يلعبوا فيها**. فسألتها هل تقوم الأسرة بأخذ ابنها المتخلف ذهنيا ودمجه في اللقاءات الإجتماعية التي تقام في المناسبات؟ **فقالت المبحوثة "نعم نروح نحاول نشوف واش يحبوا ورق ولا دراهم التسجيل"، ثم** إنتقلنا الى سؤال آخر هل تقوم الاسرة مع إبنه المتخلف ذهنيا بالحضور في الندوات المنظمة لليوم الوطني والعالمي للمعاق ذهنيا؟ فأجابت **المبحوثة عندوا الرفض لولادوا حتى يروح يحظر نحضر وحدي اذا قدرت**. هل تقوم الأسرة بدمج إبنكم المتخلف ذهنيا في تجمعاتكم العائلية؟ **فردت نعلمهم الصلاة ونقريهم القران ونقولهم قولوا السلام واحترموا الكبار. ونخرجهم لمحلات ولا الحديقة باه يعرفوا الناس كيفاش يتعاملوا في العيد لأن جارتي تسجلهم مع الجمعية ليتتكفل بالأيتام**. وسألتها أيضا هل تساهم الأسرة في تعليم الإبن بالمركز النفسي التربوي أو بالمدرسة؟ **فأجبت المبحوثةجداتهم سقسات وقالولها علا الجمعية ودلتني عليها**. ثم أعدت مسألتها كيف يقوم الوالدين بالتواصل مع الإبن المتخلف ذهنيا بإعادة مراجعة الأنشطة البيداغوجية في المنزل؟ **فكانت الإجابة أنا لي نتواصل مع المربية كي نروح للمركز وتفهمني ومرات منروحش لأن نتعب** .وهل يقوم الوالدين بالتواصل مع الأخصائيين في المدرسة أو المركز النفسي التربوي لإبنهم المتخلف ذهنيا ومعرفة مستوى إبنهم في التواصل اللغوي و البيداغوجي والمعرفي والعلائقي **؟فردت المبحوثة نروح في المناسبات باه نشوف الطبيبة النفسية ونعرف حالتهم ونشوف المربية والمربي انتاع ولادي بحكم ظروفي منقدرش دايما** .أما عن هل تقوم الأسرة بزيارة الطبيب (ة) لمعرفة حالته الصحية وهل يحتاج لزيارات طبية مكثفة أم لا **؟فأجبت بنبرة صوت حزينة عندما يشعرون بالمرض فقط ومرات يجوا الناس يدوهم**.وهل تقوم الأسرة بأخذ إبنها المتخلف ذهنيا الى القيام بحصص رياضية وتكييفه بالقاعات الخاصة والمدرسية أم لا ؟ **فردت المبحوثة "لالا من غير لي في المركز."**

المقابلة التاسعة: أجريت المقابلة مع السيد:(ع.ك) والتي تبلغ منالعمر:53 وذلك يوم 2023/03/12 من الساعة14:00الى غاية الساعة 14:40د بمنزله، والقاطن بمنطقة الإقامة: سكرة. المستوى التعليمي: ثانوي. المهنة: موظف. ونوع السكن: ملك، عدد أفراد الأسرة: 07.الترتيب بين ال أخوة07/03/02.نوع الإعاقة: ذهنية حركية. هل المرض موروث في العائلة: لا.

فيما يخص السؤال هل يتفاعل الأبوين في التواصل مع إبنهم منذ الولادة؟ **"فأجاب المبحوث نحاولوا نتعاونوا بحكم أنهم يكونوا متعبين وهما صغار**"هل تقوم الأم بالتواصل مع إبنها المتخلف ذهنيا وتعليمه الأكل والغسل بحذ ذاته؟ "**فأجاب المبحوث نعم**

تعلمهم معندهمش غيرها". وهل يقوم الأب بالتواصل مع إبنه المتخلف ذهنيا وتعلمه اللباس بحذ ذاته؟ **"فردمنحبش هذا شغل لمرا هي لي تقوم بتعليمهم وأنا نصرف عليهم فيها بركة"**. أماعن السؤال هل يقوم الإخوة بالتفاعل مع إبنهم المتخلف ذهنيا في كسبه الإستقلالية اليومية بالإعتماد على ذاته؟ **"فقال المبحوث خوهم يحن عليهم ويقولي نعاونك ياسر عليك"**. وهل يساهم الأقارب (الأعمام، الأخوال، العمات، الخالات، الجد (ة)) بالتفاعل في تغيير الإبن المتخلف ذهنيا متكل الى إبن مستقل يوميا؟ فأجاب المبحوث لالا مكانش بغير عمهم بحكم العايلة كبيرة وأمهم تخدم جداتهم وجدهم مقعدين. فسألته هل تفاعل الاخوة مع أخيهم المتخلف ذهنيا في المناسبات الإحتفالية؟ "**فقالت المبحوثة غير في لعراس ولا المركز الثقافي أنا نديهم مع خوهم لي لباس عليه"**. وهل تقوم الأسرة مع ابنهم المتخلف ذهنيا في الدورات التكوينية المخصصة للمعاق؟ "."**منحضروش قليل** " كيف ينظر الآخرين لكم كأسرة ولطفلك المتخلف ذهنيا؟ **"فأجاب المبحوث وهو محمر الوجه يتنمروا عليهم وأنا يغيضني الحال بحكم الظروف ومدابي رآهم جاو لباس عليهم ويتواصلوا مع الناس"**، فسألته هل يقوم أفراد الأسرة بالتفاعل مع إبنهم المتخلف ذهنيا بالقيام برحلات؟ **"فرد منروحش والوا الظروف متسمحش."ثم** أعدت مسألت المبحوث **هل يقوم أفراد الأسرة بأخذ ابنهم المتخلف ذهنيا الى الفضاءات العمومية للعب مع الأفراد الآخرين؟ فرد مرات المركز الثقافي يدوا أختهم لكبيرة برك والباقي نخاف عليهم من أنهم يحتاجوا مساعدة**. هل يمنع أفراد الأسرة إبنهم المتخلف ذهنيا من التواصل الأفراد الأخرين داخل المنزل وخارجه؟ **"فرد المبحوث قائلة مرات نخليهم يخرجوا ومرات والوا بحكم أنوا نبغي لي يحرزهم من الشارع لأن فيه مشاكل وطريق مترحمش"**. ثم إنتقلت الى السؤال الموالي هل يقوم أفراد الأسرة بمنع إبنهم المتخلف ذهنيا من الخروج بحذ ذاته الى الشارع؟ **"فكانت الإجابة عمهم محبهم يخرجوا لشارع يقولي لازم معاهم واحد رآهم فئة خاصة"**. أما فيما يخص السؤال هل تقوم الأسرة بأخذ ابنها المتخلف ذهنيا ودمجه في اللقاءات الإجتماعية التي تقام في المناسبات؟"**فقال المبحوث لالا يروح عمهم"**. وهل يقوم الوالدين مع إبنه المتخلف ذهنيا بالحضور في الندوات المنظمة لليوم الوطني والعالمي للمعاق ذهنيا؟ "**فرد المبحوث بلالا يحضر عمهم بحكم العمل"**، هل تقوم الأسرة بدمج إبنكم المتخلف ذهنيا في تجمعاتكم العائلية؟ **فأجاب المبحوث نخرجهم وندیهم للحانوت والمخبزة والجزار أنا ولا عمهم وأمهم في العيد**. وهل تساهم الأسرة في تعليم الإبن بالمركز النفسي التربوي أو بالمدرسة؟ "**فأجاب نصحنا طبيب الأطفال باه نقروهم ونستشيروا الطبيب الأعصاب والأخصائية"**. فكيف يقوم الوالدين بالتواصل مع الإبن المتخلف ذهنيا بإعادة مراجعة الأنشطة البيداغوجية في المنزل؟ بصراحة **عمهم هو لي يقعد ويراجع ليهم أما أنا وأمهم مكانش الوقت**. فسألته أيضا هل يقوم

الوالدين بالتواصل مع الأخصائيين في المدرسة أو المركز النفسي التربوي لإبنهم المتخلف ذهنيا ومعرفة مستوى إبنهم في التواصل اللغوي والبيداغوجي والمعرفي والعلائقي؟ "**فرد قائلا عمهم يروح ويعرف واش حالتهم وراهم يتعلموا ولا والوا**". وهل تقوم الأسرة بزيارة الطبيب (ة) لمعرفة حالته الصحية وهل يحتاج لزيارات طبية مكثفة أم لا؟ "**فأجاب المبحوث هذي باينة غير كي يمرضوا**". وفيما يخص السؤال هل تقوم الأسرة بأخذ إبنها المتخلف ذهنيا الى القيام بحصص رياضية وتكييفه بالقاعات الخاصة والمدرسية أم لا؟ "**فأجاب المبحوث لالا المركز فقط**". "**فقال المبحوث عمهم برك أما الباقي مكانش وصحابهم في المركز كي يرجعوا يحكوا لينا عليهم** ".

المقابلة العاشـرة: أجريت المقابلة مع السيدة :(ب.ب) وذلك يوم 2023/004/24م، من الساعة 09:00الى غاية الساعة 10:55بالمركز النفسي التربوي بني ثور ورقلة، والتي تبلغ من العمر: 56.والقاطنة بمنطقة الإقامة: حي سعيد عتبة الشرقية. المستوى التعليمي: ثانوي .المهنة: بطالة. نوع السكن: ملك وعدد أفرادالأسرة06.الترتيب بين الإخوة 04. نوع الإعاقة: ذهنية، هل المرض موروث في العائلة: لا.

فيما يخص السؤال هل يتفاعل الأبوين في التواصل مع إبنهم منذ الولادة؟ **نعم نتفاعلوا معاها في الضحكة واللعب لكن أنا أكثر ميول ليها من باباها ومع هي عندها مشكل في النطق أنا لي نفهمها أكثر وحاولت نعطيها رصيد لغوي باه تتعلم أكثر**. **هل** تقوم الأم بالتواصل مع إبنها المتخلف ذهنيا وتعليمه الأكل والغسل بحذ ذاته؟ فأجاب المبحوثة **نعم نعلمها ومزلت نعلم فيها تدوش وحدها كي بدأت تكبر**، وهل يقوم الأب بالتواصل مع إبنه المتخلف ذهنيا وتعلمه اللباس بحذ ذاته؟ **فأجابت المبحوثة منحبش يعلمها والسبب هي بنت تحتاج أمها أكثر**.والسؤال الموالي هل يقوم الإخوة بالتفاعل مع إبنهم المتخلف ذهنيا في كسبه الإستقلالية اليومية بالإعتماد على ذاته؟ **فأجابت المبحوثة نعلمها أنا ومتعبتنيش**. أما عن هل يساهم الأقارب (الأعمام، الأخوال، العمات، الخالات، الجد (ة)) بالتفاعل في تغيير الإبن المتخلف ذهنيا متكل الى إبن مستقل يوميا؟ **مكانش لي يعاوني فيها والوا حتى كي نروح لجامعة ولا لمغير ميقربولهاش**، هل تفاعل الاخوة مع أخيهم المتخلف ذهنيا في المناسبات الإحتفالية؟ فردت **بصراحة ميدرولهاش هما انا لي نحب ندير ليها فقط وملي تحرقت موليتش نديرلها عيد ميلاد مي نحس بالتقصير وخوتها متكلين عليا وخوها محمد يعنفها ياسر أما لعراس ملقيتش فيهم مشك** وهل تقوم الأسرة مع ابنهم المتخلف ذهنيا في الدورات التكوينية المخصصة للمعاق؟ ""**نحب ونستفاد لكن في بعض الأحيان يحظر خوها**". ثم انتقلت الى سؤال كيف ينظر الآخرين لكم كأسرة

ولطفلك المتخلف ذهنيا؟ **فأجبت المبحوثة وهي في تعصب الجيران في لول يشوفوا فيها بلي مخبيتها منبعد قتلهم ربيتها كما خواتاتها**.وهل يقوم أفراد الأسرة بالتفاعل مع إبنهم المتخلف ذهنيا بالقيام برحلات؟ **فردت قائلة نديها معايا لعسيلة والسوق والبكرات والصحراء والمركز تاني يخبروني بالرحلات ونتحمس نبعثها لكن متعرفش تتواصل معايا وتحكيلي ولا توصفلي واش شافت ولا أكلات ولا شربت، هل يقوم أفراد الأسرة بأخذ ابنهم المتخلف ذهنيا الى الفضاءات العمومية للعب مع الأفراد الآخرين؟ فأجابت المبحوثة نديها ونروح ونزيد علا هذا بنتي معندهاش لغة التواصل مع الأخرين هذا وين راهي تكون شوي في بعض الجمل أما من قبل لالا متتكلمش**.أما عن السؤال التالي هل يمنع أفراد الأسرة إبنهم المتخلف ذهنيا من التواصل الأفراد الأخرين داخل المنزل وخارجه؟ **فردت منخليهاش تخرج من الدار غير معايا**. وهل يقوم أفراد الأسرة بمنع إبنهم المتخلف ذهنيا من الخروج بحذ ذاته الى الشارع؟ **فردت المبحوثة قائلة منخليهاش غير إذا أنا أنامعاها**. أما السؤال التالي هل تقوم الأسرة بأخذ ابنها المتخلف ذهنيا ودمجه في اللقاءات الإجتماعية التي تقام في المناسبات؟ **فصرحت قائلة وهي تدمع غير أنا وحتى ونكون مريضة نوض ونروح نحضر**. **وهل** يقوم الوالدين مع إبنهم المتخلف ذهنيا بالحضور في الندوات المنظمة لليوم الوطني والعالمي للمعاق ذهنيا؟ **فأجابت المبحوثة عمروا محظر ولا سقسى لاهي غير في روحوا**. هل تقوم الأسرة بدمج إبنكم المتخلف ذهنيا في تجمعاتكم العائلية؟ **فردت المبحوثة بصراحة مكانش لي يساعدني وهذا مني انا لي منحبش بصح نخرجها معايا في المناسبات لقريبة برك، ثم** سألتها هل تساهم الأسرة في تعليم الإبن بالمركز النفسي التربوي أو بالمدرسة؟ **فأجابت المبحوثة دخلتها في لمخادمة لكن مهتموش بيها وقاتلي الأخصائية النفسانية منقدروش نعطوك البرنامج حتى تدير بنتك فترة ونشوفوا اذا هي تصلح تكون هنا ولا تغيريلها المركز أنا تم قررت في داخلي اني نخليها تبقى في الدار لكن جارتي هي لبادرت بالفكرة أني ندخلها للمركز أما أفراد الأسرة مكانش لي يساهم في تعليمها واش نقول ربي يهدي وخلاص وأنا هك راني اختصرت ليك واش صرالي في لمخادمة لكن الأخصائية الموجودة في بني ثور ما شاء الله نشكرها هي والمساعدة الإجتماعية لأنها امامي دارتلها تمارينات بيداغوجية وجوبتها بلغة الربط بين الألوان والأشياء وزادت أيضا في المس والسمع وقاتلي اللغة بالدوام ومع الأخصائية الأرطفونية رح تتلقى استجابة أكثر** .ثم إنتقلت الى كيف يقوم الوالدين بالتواصل مع الإبن المتخلف ذهنيا بإعادة مراجعة الأنشطة البيداغوجية في المنزل ؟**فقالت نراجعها أنا بحكم نحرص عليها**، فهل يقوم الوالدين بالتواصل مع الأخصائيين في المدرسة أو المركز النفسي التربوي لإبنهم المتخلف ذهنيا ومعرفة مستوى إبنهم في التواصل اللغوي و البيداغوجي والمعرفي والعلائقي ؟**هاني أنا لي نروح نستفسر عليها كي**

نديها ولا كي تعود كاينة مناسبة خاصة .وانتقلت الى مسألتها مرة أخرى هل تقوم الأسرة بزيارة الطبيب (ة) لمعرفة حالته الصحية وهل يحتاج لزيارات طبية مكثفة أم لا ؟ **فقالت المبحوثة لازم كي تمرض نديها لطبيب راه حرام عليا وأمانة نحافظ عليها. فهل** تقوم الأسرة بأخذ إبنها المتخلف ذهنيا الى القيام بحصص رياضية وتكييفه بالقاعات الخاصة والمدرسية أم لا؟ أجابت **لالا غير في المركز أما البرا لالا. فقالت أنا لي نحاول نشوف مع عبد النور وسيف الدين هما يقراو معاها أما المركز نوصي المربيات عليها".**

المقابلة الحادي عشـر: أجريت المقابلة مع السيدة :(س.آ) وذلك يوم 2023/004/23م، من الساعة 11:00الى غاية الساعة 11:55بالمركز النفسي التربوي بني ثور ورقلة، والتي تبلغ من العمر: 52.والقاطنة بمنطقة الإقامة: حي بني ثور. المستوى التعليمي: ثانوي. المهنة: بطالة. نوع السكن: ملك، وعدد أفراد الأسرة: 04.الترتيب بين الأخوة03.نوع الإعاقة: تخلف ذهني، هل المرض موروث في العائلة: لا.

فيما يخص هل يتفاعل الأبوين في التواصل مع إبنهم منذ الولادة؟" **نخدمها وحدي باباها مهوش من النوع لي يهتم عندوا المهم يجيب الماكلة وخلاص وهذا يخليه بعيد عليها وعلا خواتها** السؤال هل تقوم الأم بالتواصل مع إبنها المتخلف ذهنيا وتعليمه الأكل والغسل بحذ ذاته؟ فأجاب المبحوثة "**نتواصل معاها ونعلمها وهذا واجبي نخدمها راهي تحتاج المعاونة** "، وهل يقوم الأب بالتواصل مع إبنه المتخلف ذهنيا وتعلمه اللباس بحذ ذاته؟ فأجابت المبحوثة"**ميعلمهاش ميحبش يقولي اخدمي انت وانا واش نعرفلها**". والسؤال الموالي هل يقوم الإخوة بالتفاعل مع إبنهم المتخلف ذهنيا في كسبه الإستقلالية اليومية بالإعتماد على ذاته؟ فأجابت المبحوثة" **ميعونونيش وميتفاعلوش معاها يقولو لي واش تعرف هي وشحال يغيضني الحال منهم**". أما عن هل يساهم الأقارب (الأعمام، الأخوال، العمات، الخالات، الجد (ة)) بالتفاعل في تغيير الإبن المتخلف ذهنيا متكل الى إبن مستقل يوميا؟ فردت قائلة "**عماتها الوسطانية هي لي تحب تشريلها لبسة العيد ولاتعاوني فيها كي تجي لدار لأن تعبانة في تربيتهم** ".هل تفاعل الاخوة مع أخيهم المتخلف ذهنيا في المناسبات الإحتفالية ؟ فردت "**منديروش أعياد ميلاد لكن في اللأعراس لقريبة نديهم كما عرس في دار جدهم أما لي مقربين منديهمش نتعب والحفلات المدرسية تروح عمتها انا باباها ميحبش بحكم مجتمع لي يعيش فيه ميحبوش لمرا تخرج للمدارس ويقولي دارك لمن تخليها** ". وهل تقوم الأسرة مع ابنهم المتخلف ذهنيا في الدورات التكوينية المخصصة للمعاق؟ " **مكانش لي يحظر** "ثم انتقلت الى سؤال كيف ينظر الآخرين لكم كأسرة ولطفلك المتخلف ذهنيا؟ فأجابت المبحوثة" **رآهم يوجعوا بزاف بكلام جارح ويغيظني كي يقولو لي شحال عندك من لولاد معوقين وتقول أنا لي نجيب فيهم ناس**

يوصلوك ". **وهل** يقوم أفراد الأسرة بالتفاعل مع إبنهم المتخلف ذهنيا بالقيام برحلات؟ فردت "**أنا في دار نحاول يعاونوني بصح راجلي ميحبش وبأسلوبوا يخليني نكره نطلبوا لكن في المدرسة خليها تروح تبدل جو** " ، **هل يقوم أفراد الأسرة بأخذ ابنهم المتخلف ذهنيا الى الفضاءات العمومية للعب مع الأفراد الآخرين** ؟ فأجابت المبحوثة "**بحكم أبيها متعصب ميخلينيش لكن في دار أهلي نحاول نخليها تلعب مع أولاد خالها** ". **أما** عن السؤال التالي هل يمنع أفراد الأسرة إبنهم المتخلف ذهنيا من التواصل الأفراد الأخرين داخل المنزل وخارجه؟ فردت "**باباها منخليهاش تتواصل لي يجونا غرباء وزيد نخاف عليها من مشاكل لي راهي تصرى كالاغتصاب، والمخدرات ...الخ**". وهل يقوم أفراد الأسرة بمنع إبنهم المتخلف ذهنيا من الخروج بحذ ذاته الى الشارع؟ فردت المبحوثة" **نمنع عليها الخروج من الدار والشارع صعيب ياسر** ". **أما** السؤال التالي هل تقوم الأسرة بأخذ ابنها المتخلف ذهنيا ودمجه في اللقاءات الإجتماعية التي تقام في المناسبات؟ فصرحت قائلة" **باباها ميحبش يحضر ودرك يقولي معنده حتى فايدة** ". **وهل** يقوم الوالدين مع إبنهم المتخلف ذهنيا بالحضور في الندوات المنظمة لليوم الوطني والعالمي للمعاق ذهنيا؟ فأجابت المبحوثة "**ميحبش يحضر دائما يرفض** ". هل تقوم الأسرة بدمج إبنكم المتخلف ذهنيا في تجمعاتكم العائلية؟ فردت المبحوثة "**غير في دار أهلي في الأعياد أما باقي المناسبات نخاف عليها** "، ثم سألتها هل تساهم الأسرة في تعليم الإبن بالمركز النفسي التربوي أو بالمدرسة؟ فأجابت المبحوثة "**دخلت تدرس بإقتراح عمتها بحكم أنها عندها علم على هذا المركز وتعرف ولاد يقراو فيه**"، .ثم إنتقلت الى كيف يقوم الوالدين بالتواصل مع الإبن المتخلف ذهنيا بإعادة مراجعة الأنشطة البيداغوجية في المنزل ؟ فقالت" **نحاول نعمل معاها مراجعة في البيت وعلى حساب الاتصال بالمربية عن طريق الهاتف والشرح لي تقوم بيه نرجع هولها أنا فدار، خاوتها ميحبوش يراجعولها يقولو لي تكرهنا ومتستوعبش واش نشرحولها**"، فهل يقوم الوالدين بالتواصل مع الأخصائيين في المدرسة أو المركز النفسي التربوي لإبنهم المتخلف ذهنيا ومعرفة مستوى إبنهم في التواصل اللغوي والبيداغوجي والمعرفي والعلائقي؟ **صرحت "بأن وباباها ميحبش يتواصل مع الاخصائيين ولا يبحث عليها لكن أنا نبعث عمتها ونستفسر على مستواها ولا جارتي بحكم زوجي ميخلينيش نروح للمركز بزاف ونسقسي عليها**". وانتقلت الى مسألتها مرة أخرى هل تقوم الأسرة بزيارة الطبيب (ة) لمعرفة حالته الصحية وهل يحتاج لزيارات طبية مكثفة أم لا؟ "**فقالت المبحوثة غير كي تمرض نديها لطبيب راه أمانة نحافظوا ونرعوها**". فهل تقوم الأسرة بأخذ إبنها المتخلف ذهنيا الى القيام بحصص رياضية وتكييفه بالقاعات الخاصة والمدرسية أم لا؟ أجابت " **لالا غير في المركز أما خارج المركز بحكم الأب ميحبش** ". أما فيما يخص السؤال الأخير هل يساهم أفراد الأسرة في التفاعل ودمج الإبن

المتخلف ذهنيا مع الأصدقاء بالمركز النفسي التربوي وبالمحيط الخارجي؟ فردت المبحوثة وهي تتنهد بحصرة "**مكانش لي يتفاعل معاها ويحرص عليها غير أنا ولا عمتها ونحاول اننا نرشدوها باه تلعب مع صحابها وتكون علاقات في المركز**"

المقابلة الثانية عشـــر: أجريت المقابلة مع السيد:(م.م) وذلك يوم2023/004/25م، من الساعة 11:00الى غاية الساعة 11:45بالمركز النفسي التربوي بني ثور ورقلة، والذي يبلغ من العمر: 50.والقاطن بمنطقة الإقامة: حي سي الحواس. المستوى التعليمي: جامعي. المهنة: يعمل لدى طبيب عظام. نوع السكن: ملك، وعدد أفراد الأسرة: 02.الترتيب بين ال أخوة02.نوع الإعاقة: تخلف ذهني، هل المرض موروث في العائلة: لا.

فيما يخص السؤال هل يتفاعل الأبوين في التواصل مع إبنهم منذ الولادة؟ " **أنا لي كنت قريب ليه يماه بعيدة عليه ومتحبش تتفاعل معاه غير في بعض الأحيان دايرة السبة بالعمل لكن هي ربي يهديها تتهرب منو بحكم معاق حتى خوه لي أكبر منو زاد معاق من حيث السمع هو الشي لي أثر عليها كثر وخلاها تتهرب من المسؤولية لكن أنا دائما نساعدوا ونقوم بيه ونغيرلو الحفظات وندیرلوا الحليب حتى استقال بذاته**"، هل تقوم الأم بالتواصل مع إبنها المتخلف ذهنيا وتعليمه الأكل والغسل بحذ ذاته؟ فأجاب المبحوث" **يماه تتعامل معاه ملي كان صغير أما كي بدا يكبر ولات تقولي يتعبني قوم بيه أنت**" وهل يقوم الأب بالتواصل مع إبنه المتخلف ذهنيا وتعلمه اللباس بحذ ذاته؟ فأجاب المبحوث" **نلبسلو ونقوم بيه ونعلمو بأنو رزق من عند ربي وواجبي هذا نعلمو يتكل على نفسو ويخدم روحو لأن لازم يكبر ويولي يعتمد على ذات نتاعو ومراناش دايمين ليه لا أنا لا يماه**". والسؤال الموالي هل يقوم الإخوة بالتفاعل مع إبنهم المتخلف ذهنيا في كسبه الإستقلالية اليومية بالإعتماد على ذاته؟ فأجاب المبحوث" **قال لازم نعلمو خوه بحكم غير هوما في زوج فدار وخوه كبير عليه بزاف هو لي يساعدوا في تغيير الملابس والأكل والشرب بحد ذاته**". أما عن هل يساهم الأقارب (الأعمام، الأخوال، العمات، الخالات، الجد (ة)) بالتفاعل في تغيير الإبن المتخلف ذهنيا متكل الى إبن مستقل يوميا؟ فرد مبحوث قائلا "**مكانش لي يعاونا ولا يساهم في أن يكون مستقلا بحد ذاته وهذا أنا والوالدة تاعو نخدموا منروحوش عندهم غير في المناسبات**". فيما يخص السؤال هل تفاعل الاخوة مع أخيهم المتخلف ذهنيا في المناسبات الإحتفالية؟ فرد " **نحتفللهم أنا بالعيد ميلاد لأن هو وخوه نفس الشهر كنت نديرو فدار نعيط لأولاد الجيران بحكم السكن وظيفي وكي دخل للمركز وليت نحتفلو مع الزملاء لكن يماه لاحظت بلي يفرح ولات تتبادر في بعض الاحيان أنها تعاود ديرلو عيد ميلاد فدار لعراس متروحش بزاف ومتديهش معاها تقولي نحطو عند المربية حتان نولي أنا كنت نزعف من هذا**

الأمر دائم ورانا نمشيو كما حب ربي" وهل تقوم الأسرة مع ابنهم المتخلف ذهنيا في الدورات التكوينية المخصصة للمعاق؟ ". " **ميحبوش يحظروا** ". ثم انتقلت الى سؤال كيف ينظر الآخرين لكم كأسرة ولطفلك المتخلف ذهنيا؟ فأجاب المبحوث " **نظرت الآخرين للأسرة عادية وحنا منهتموش لهذ النظرة**" وهل يقوم أفراد الأسرة بالتفاعل مع إبنهم المتخلف ذهنيا بالقيام برحلات؟ فرد" **نعم نقوم برحلات معاهم (هو وخوه) بحكم غير هوما لي عندي ونحب نديهم يتفسحو ويتنزهو ويلعبو في الحديقة ونديهم حتى لقسنطينة عندي زميل ثم يحب يستقبلهم ويبدللهم الجو ومتفهم هاذ الفئة**"، **هل يقوم أفراد الأسرة بأخذ ابنهم المتخلف ذهنيا الى الفضاءات العمومية للعب مع الأفراد الآخرين**؟ فأجاب المبحوث " **نديرو خرجات مع زملائي خاصتا للملعب الرياضي ونديهم للمسبح باه يتعرفوا كثر على الصحاب ويكونوا علاقات**". **أما** عن السؤال التالي هل يمنع أفراد الأسرة إبنهم المتخلف ذهنيا من التواصل الأفراد الأخرين داخل المنزل وخارجه؟ فرد " **مانمعهمش بحكم السكن وظيفي ومغلق محروس يعني مكانش الاذاء**". **وهل** يقوم أفراد الأسرة بمنع ابنهم المتخلف ذهنيا من الخروج بحذ ذاته الى الشارع؟ فرد المبحوث " **منمنعهمش من خروج بحذ ذاته هو ولا خوه لأنهم في زوج معاقين لازم يتعلمو بلي كاين محلات كاين صيدلية كاين مستشفى وهذا لي قريب من مكان السكن**". **أما** السؤال التالي هل تقوم الأسرة بأخذ ابنها المتخلف ذهنيا ودمجه في اللقاءات الإجتماعية التي تقام في المناسبات؟ فصرح " **بأن الأم متحبش تحضر الاجتماعات تقلي العمل نتاعي يكفيني**. **وهل** يقوم الوالدين مع ابنهم المتخلف ذهنيا بالحضور في الندوات المنظمة لليوم الوطني والعالمي للمعاق ذهنيا؟ فأجاب المبحوث " **نديه أنا معايا في عيد العمال لمكان العمل ونعرف زملائي بولدي، ونروح نحضر الاجتماعات في المركز بحكم نهتم بيه وبالحفلات الخاصة بيه**". هل تقوم الأسرة بدمج إبنكم المتخلف ذهنيا في تجمعاتكم العائلية؟ فرد المبحوث " **أنا نديه للفاميلا هنا ونخليهم يتعرفوا عليهم باه يتكيفوا كثر من السابق**"، **ثم** سألتها هل تساهم الأسرة في تعليم ابنها بالمركز النفسي التربوي أو بالمدرسة؟ فأجاب المبحوث " **نساهمو لكن أنا كأب أكثر من يماه بحكم نهتم لهذا الشيء ونحبو يتعلم من الجميع لي موجودين في المركز ونخبر المربية ونقلها مدابيك خليه يكون علاقات مع زملائه ومع المربيات باه يكون اجتماعي**"، ثم إنتقلت الى كيف يقوم الوالدين بالتواصل مع ابنهم المتخلف ذهنيا بإعادة مراجعة الأنشطة البيداغوجية في المنزل؟ فقال " **نراجعلو الأنشطة البيداغوجية بعد صلاة المغرب وأني نتواصل مع أخصائي البيداغوجي التربوي ونفهم البرنامج كثر باه يستفاد ولدي**"، فهل يقوم الوالدين بالتواصل مع الأخصائيين في المدرسة أو المركز النفسي التربوي ابنهم المتخلف ذهنيا ومعرفة مستوى إبنهم في التواصل اللغوي والبيداغوجي والمعرفي والعلائقي؟ " **نتواصل مع الاخصائيين ونفهم ونحاول**

نعرف جميع الجوانب لي تساعد بني في العمل في الحياة اليومية". وانتقلت الى مسألته مرة أخرى هل تقوم الأسرة بزيارة الطبيب (ة) لمعرفة حالته الصحية وهل يحتاج لزيارات طبية مكثفة أم لا؟ فقال المبحوث" **نديه لطبيب كل شهرين ونراقب آلة السمع لي في وذنو ونخدم الرياضة مع الاخصائيين بطريقة مكثفة لأنها علاج لولدي"**. فهل تقوم الأسرة بأخذ ابنها المتخلف ذهنيا الى القيام بحصص رياضية وتكييفه بالقاعات الخاصة والمدرسية أم لا؟ " **يلعب حصص رياضية فيها فايدة كبيرة لصحتو"**. " **نتفاعل معاه أما يماه لالا معندهاش صلاح إلا في بعض الأوقات وأنا لي أكثر شخص يحب يدمج أبنوا ويخليه يتعرف كثر على المحيط الخارجي"**

المقابلة الثالثة عشـــر: أجريت المقابلة مع السيد:(ب.م) وذلك يوم 2023/04/26م، من الساعة 11:00الى غاية الساعة 12:00بالمركز النفسي التربوي بني ثور ورقلة، والذي يبلغ من العمر: 48.والقاطن بمنطقة الإقامة: حي سيدي بن ساسي. المستوى التعليمي: متوسط. المهنة: بطالة. نوع السكن: ملك، وعدد أفراد الأسرة: 06.الترتيب بين الأخوة03. نوع الإعاقة: تخلف ذهني، هل المرض موروث في العائلة: لا.

فيما يخص السؤال هل يتفاعل الأبوين في التواصل مع إبنهم منذ الولادة؟ " **نتفاعلو معاها ولعبوها بالألعاب مثل الجرس الدببة"**. هل تقوم الأم بالتواصل مع إبنها المتخلف ذهنيا وتعليمه الأكل والغسل بحذ ذاته؟ فأجاب المبحوث "**قليل وين تتواصل معاها وتعلمها تأكل وتشرب ومع الأيام بدأت تتواصل** "، وهل يقوم الأب بالتواصل مع ابنه المتخلف ذهنيا وتعلمه اللباس بحذ ذاته؟ فأجاب المبحوث " **نتواصل معاها لكن بصفة قليلة أنا نتكل على أمها هي لي تعلمها"**. **والسؤال** الموالي هل يقوم الإخوة بالتفاعل مع ابنهم المتخلف ذهنيا في كسبه الإستقلالية اليومية بالإعتماد على ذاته؟ فأجاب المبحوث " **نتكل على أمها كثر وخاوتها منتكلوش عليهم لأنهم صغار"**. أما عن هل يساهم الأقارب (الأعمام، الأخوال، العمات، الخالات، الجد (ة)) بالتفاعل في تغيير ابنهم المتخلف ذهنيا متكل الى إبن مستقل يوميا؟ "**مايساعدوناش وميحبوش يعاونونا فيها يقولو خدمة أمها"**. فيما يخص السؤال هل تفاعل الاخوة مع أخيهم المتخلف ذهنيا في المناسبات الإحتفالية؟ فرد " **منديروش عيد ميلاد ومنحبوش الحفلات ياسر غير الاعراس مرات برك"**. وهل تقوم الأسرة مع ابنهم المتخلف ذهنيا في الدورات التكوينية المخصصة للمعاق؟ " . "**كانوا يرفضوا الحضور ويقولوليمكانش لي يحظر رآهم خدامين** "ثم انتقلت الى سؤال كيف ينظر الآخرين لكم كأسرة ولطفلك المتخلف ذهنيا؟ فأجاب المبحوث "**نظرة الناس صعيبة وتعب خاصتا الأم تحس بزاف من كلامهم وخاصة الجيران القراب من المنزل كيفاش**

جاتكم معوقة واش السبة ومنلقاوش واش نردو عليهم هادي راهي رزق من عند ربي". وهل يقوم أفراد الأسرة بالتفاعل مع إبنهم المتخلف ذهنيا بالقيام برحلات؟ فرد" **نديها رحلات لحديقة البكرات ولا في المركز نتاعهم"، هل يقوم أفراد الأسرة بأخذ ابنهم المتخلف ذهنيا الى الفضاءات العمومية للعب مع الأفراد الآخرين؟ فأجاب** المبحوث " **خرجات ميدانية في الأعياد باه تتعرف على الناس لكن مش بصفة كبيرة بغير المقربين برك باه تتواصل معاهم"**. أما عن السؤال التالي هل يمنع أفراد الأسرة إبنهم المتخلف ذهنيا من التواصل الأفراد الأخرين داخل المنزل وخارجه؟ فرد " **تتواصل مع الناس والجيران"**. وهل يقوم أفراد الأسرة بمنع ابنهم المتخلف ذهنيا من الخروج بحذ ذاته الى الشارع؟ فرد المبحوث **"نمنعها من الخروج بعد المغرب للشارع"**. أما السؤال التالي هل تقوم الأسرة بأخذ ابنها المتخلف ذهنيا ودمجه في اللقاءات الإجتماعية التي تقام في المناسبات؟" **الأم منخليهاش تروح بصح نروح أنا"**. وهل يقوم الوالدين مع ابنهم المتخلف ذهنيا بالحضور في الندوات المنظمة لليوم الوطني والعالمي للمعاق ذهنيا؟ فأجاب المبحوث "**نحضر الاجتماعات ونشارك بصوت في إختيار رئيس الجمعية ونحضر الندوات"**. هل تقوم الأسرة بدمج إبنكم المتخلف ذهنيا في تجمعاتكم العائلية؟ فرد " **نخليها تتعلم من الجيران والمركز والاسرة بما فيها الجد والجدة"**. ثم سألتها هل تساهم الأسرة في تعليم ابنها بالمركز النفسي التربوي أو بالمدرسة؟ فأجاب المبحوث"**نساهموا في تعليمها"**. ثم إنتقلت الى كيف يقوم الوالدين بالتواصل مع ابنها المتخلف ذهنيا بإعادة مراجعة الأنشطة البيداغوجية في المنزل؟ فقال" **متعاونين عليها في الخدمة نراجعولها بعد صلاة المغرب خاصتا في درس التوجه الفضائي يعلمها في الحياةونشوفو فيه فايدة"**، فهل يقوم الوالدين بالتواصل مع الأخصائيين في المدرسة أو المركز النفسي التربوي ابنهم المتخلف ذهنيا ومعرفة مستوى إبنهم في التواصل اللغوي والبيداغوجي والمعرفي والعلائقي؟ " **نتواصلو معاهم كي يستدعيونا"**. وانتقلت الى مسألتها مرة أخرى هل تقوم الأسرة بزيارة الطبيب (ة) لمعرفة حالته الصحية وهل يحتاج لزيارات طبية مكثفة أم لا؟ فقال المبحوث" **غير كي تمرض نديها لطبيب"**. فهل تقوم الأسرة بأخذ ابنها المتخلف ذهنيا الى القيام بحصص رياضية وتكييفه بالقاعات الخاصة والمدرسية أم لا؟ أجاب " **لالا في المركز أما خارج المركز منخليهاش "**.

المقابلة الرابعة عشـر: أجريت المقابلة مع السيدة :(م.س) وذلك يوم 2023/04/26م، من الساعة 12:00الى غاية الساعة 12:45بالمركز النفسي التربوي بني ثور ورقلة، والتي تبلغ من العمر: 57.والقاطنة بمنطقة الإقامة: حي بني وقين. المستوى التعليمي: ثانوي. المهنة: بطالة. نوع السكن: مستأجر ،وعدد أفراد الأسرة05.الترتيب بين الأخوة02.نوع الإعاقة :تخلف ذهني ،هل المرض موروث في العائلة :لا.

فيما يخص السؤال وهل يتفاعل الأبوين في التواصل مع إبنهم منذ الولادة؟ "**نتفاعلو معاها وهذا واجبنا لكن أبيها شوي**". **هل** تقوم الأم بالتواصل مع إبنها المتخلف ذهنيا وتعليمه الأكل والغسل بحذ ذاته؟ فأجابت المبحوثة " **نتواصل معاها**"، وهل يقوم الأب بالتواصل مع إبنه المتخلف ذهنيا وتعلمه اللباس بحذ ذاته؟ فأجابت المبحوثة "**مايعونيش باباها**". والسؤال الموالي هل يقوم الإخوة بالتفاعل مع إبنهم المتخلف ذهنيا في كسبه الإستقلالية اليومية بالإعتماد على ذاته؟ فأجابت المبحوثة" **نعم يتفاعلوا معاها خاوتها، خوها الوسطاني هو لي علمها تأكل تمشي وتلبس وحدها**". أما عن هل يساهم الأقارب (الأعمام، الأخوال، العمات، الخالات، الجد (ة)) بالتفاعل في تغيير الإبن المتخلف ذهنيا متكل الى إبن مستقل يوميا؟ "**نعم يساهم الأهل**". فيما يخص السؤال هل تفاعل الاخوة مع أخيهم المتخلف ذهنيا في المناسبات الإحتفالية؟ فردت" **غير الحفلات المدرسة والمركز لعراس في بعض الأحيان**". وهل تقوم الأسرة مع ابنهم المتخلف ذهنيا في الدورات التكوينية المخصصة للمعاق؟ "؟ . " **مكانش لي يحظر**" ثم انتقلت الى سؤال كيف ينظر الآخرين لكم كأسرة ولطفلك المتخلف ذهنيا؟ فأجبت المبحوثة " **نظرة الناس لينا ولبنتنا نظرة تنمرية بحكم كانت عندها خرنقت الأرنب وتعالجت عليها بالعملية التجميلية دارتها في قسنطينة بفضل جارتي لي ساعدتني لكن عانينا من كلامهم الجارح خاصة كي يقولولي هذي أرنب ولا واش وعلاه جبتيها تشبه للأرنب في واش تتفرجي كانت من أقرب الناس إلى هذا الكلام**". وهل يقوم أفراد الأسرة بالتفاعل مع إبنهم المتخلف ذهنيا بالقيام برحلات؟ فردت " **قليل وين نديرو الرحلات**"، **هل يقوم أفراد الأسرة بأخذ ابنهم المتخلف ذهنيا الى الفضاءات العمومية للعب مع الأفراد الآخرين؟** فأجابت المبحوثة" **نحبها تتواصل كي نروح عند أهل زوجي نحسها غيرت جو وتواصلت مع ناس جدد**". أما عن السؤال التالي هل يمنع أفراد الأسرة إبنهم المتخلف ذهنيا من التواصل الأفراد الأخرين داخل المنزل وخارجه؟ فردت " **كنت نمنعها قبل العملية لكن بعد العملية خليتها تخرج وتواجه الناس وتتعلم وتتواصل وتتفاعل معاهم**". وهل يقوم أفراد الأسرة بمنع ابنهم المتخلف ذهنيا من الخروج بحذ ذاته الى الشارع؟ فردت المبحوثة " **كنت نمنعها درك خلاص وليت نخليها تخرج**". أما السؤال التالي هل تقوم الأسرة بأخذ ابنها المتخلف ذهنيا ودمجه في اللقاءات الإجتماعية التي تقام في المناسبات؟ فصرحت قائلة " **مدابيا ولا اجتماع يفوتني كل الاجتماعات نحضرها ونساهم فيها**". هل يقوم الوالدين مع ابنهم المتخلف ذهنيا بالحضور في الندوات المنظمة لليوم الوطني والعالمي للمعاق ذهنيا؟ فأجابت المبحوثة "**نحضر الندوات والاجتماعات** ". هل تقوم الأسرة بدمج إبنكم المتخلف ذهنيا في تجمعاتكم العائلية؟ فردت المبحوثة" **نخليها تتعلم ودير علاقات وتتكيف معاها لإنها تتعلم وتكبر**". ثم سألتها هل تساهم الأسرة في تعليم ابنهم بالمركز النفسي التربوي أو بالمدرسة؟

فأجابت المبحوثة" **كانت فكرة زوجة عمها هي لي خبرتني بالمركز لأنو أبن زميلتها مدمج في ذلك المركز**". ثم إنتقلت الى كيف يقوم الوالدين بالتواصل مع ابنهم المتخلف ذهنيا بإعادة مراجعة الأنشطة البيداغوجية في المنزل؟ فقالت" **نراجعلها دروسها فدار قبل خواتها**". فهل يقوم الوالدين بالتواصل مع الأخصائيين في المدرسة أو المركز النفسي التربوي لإبنهم المتخلف ذهنيا ومعرفة مستوى ابنهم في التواصل اللغوي والبيداغوجي والمعرفي والعلائقي؟ " **نهتمو بهذا الجانب لأن منو نفهموا مستوى بنتنا**". وانتقلت الى مسألتها مرة أخرى هل تقوم الأسرة بزيارة الطبيب (ة) لمعرفة حالته الصحية وهل يحتاج لزيارات طبية مكثفة أم لا؟ فقالت المبحوثة "**غيركي تمرض نديها لطبيب**". فهل تقوم الأسرة بأخذ ابنها المتخلف ذهنيا الى القيام بحصص رياضية وتكييفه بالقاعات الخاصة والمدرسية أم لا؟ أجابت " **المركز برك معتمدين عليه** "." **يساهموا في دمجها والتفاعل معاها خاصتا زوجة عمها**"

المقابلة الخامسة عشر: أجريت المقابلة مع السيدة:(ب.ص) وذلك يوم 2023/04/27م، من الساعة 10:00 الى غاية الساعة 10:30 بالمركز النفسي التربوي بني ثور ورقلة، والتي تبلغ من العمر:48 سنة. والقاطنة بمنطقة الإقامة: حي سكرة الشرقية. المستوى التعليمي: ثانوي. المهنة: بطالة. صلة القرابة بين الزوجين: لا صلة. نوع السكن: مستأجر، وعدد أفراد الأسرة:03. الترتيب بين ال أخوة03. نوع الإعاقة: تخلف ذهني، هل المرض موروث في العائلة: لا.

فيما يخص السؤال وهل يتفاعل الأبوين في التواصل مع إبنهم منذ الولادة؟ " **نتواصلو لكن جداتها أكثر هي لي تتفاعل معاها وتحب تساعدها** ‘‘هل تقوم الأم بالتواصل مع ابنها المتخلف ذهنيا وتعليمه الأكل والغسل بحذ ذاته؟ فأجابت المبحوثة " **نعم نعلمها تغسل وتأكل بحداتها**"، وهل يقوم الأب بالتواصل مع ابنه المتخلف ذهنيا وتعلمه اللباس بحذ ذاته؟ فأجابت المبحوثة " **ميحبش يعاوني ولا يبدلها لباسها يقلي هاذي مسؤوليتك**". والسؤال الموالي هل يقوم الإخوة بالتفاعل مع أخيهم لمتخلف ذهنيا في كسبه الإستقلالية اليومية بالإعتماد على ذاته؟ فأجابت المبحوثة " **أختها الأكبر منها هي لي تساعدها كيفاش تأكل كيفاش تشرب وتلبس ونحسها قريبة ليها**. أما عن هل يساهم الأقارب (الأعمام، الأخوال، العمات، الخالات، الجد (ة)) بالتفاعل في تغيير الإبن المتخلف ذهنيا ابن متكل الى ابن مستقل يوميا؟ " **صراحة أنا جداتها هي لي كانت تعاوني ملي زادت تديها تغسلها وتنظفها وتعلمها الأكل والشرب والمشي كانت تسدلها رجليها تقولي باه تولي تمشي عادي لأنها تعاني من تقوس في الرجل اليمنى**". فيما يخص السؤال هل تفاعل الاخوة مع أخيهم المتخلف ذهنيا في المناسبات الإحتفالية؟ فردت "**نحشم نخرجها معايا خوتها تقلي ماما يعايرون فيا بيها ويقولولي أختك معوقة وعقونة، أما الحفالات في المركز نديهم يحضرو نقلهم شوفو مكانش غير ختكم لي معوقة**". وهل تقوم

الأسرة مع ابنهم المتخلف ذهنيا في الدورات التكوينية المخصصة للمعاق؟ " **مكانش لي يحظر كل واحد وأعاروا**" ثم انتقلت الى سؤال كيف ينظر الآخرين لكم كأسرة ولطفلك المتخلف ذهنيا؟ فأجبت المبحوثة" **نظرة الناس تركب الوسواس تخليك تتفلق وتنرفز من كلامهم خاصة كي يبدوا يدخلو في الخصوصيات، راكي تدي فيها لطبيب ولالا**". وهل يقوم أفراد الأسرة بالتفاعل مع ابنهم المتخلف ذهنيا بالقيام برحلات؟ فردت" **منخرجوش بزاف دار جداتها كي تروح لصحراء**"، هل يقوم أفراد الأسرة بأخذ ابنهم المتخلف ذهنيا الى الفضاءات العمومية للعب مع الأفراد الآخرين؟ فأجابت المبحوثة " **نديها مرات برك في خرجات مع الجمعيات لي في المركز الثقافي**". أما عن السؤال التالي هل يمنع أفراد الأسرة إبنهم المتخلف ذهنيا من التواصل الأفراد الأخرين داخل المنزل وخارجه؟ فردت" **منمتنعوش نخليها تخرج وتلعب مع لولاد** ". وهل يقوم أفراد الأسرة بمنع ابنهم المتخلف ذهنيا من الخروج بحذ *ذاته الى الشارع؟* فردت المبحوثة" **نعم نخليها تلعب خاصتا الجمعة والسبت**". *أما السؤال التالي فهل تقوم الأسرة بأخذ ابنها المتخلف ذهنيا ودمجه في اللقاءات الإجتماعية التي تقام في المناسبات؟* " **يحضر باباها أكثر ولا جداتها**" وهل يقوم الوالدين مع ابنه المتخلف ذهنيا بالحضور في الندوات المنظمة لليوم الوطني والعالمي للمعاق ذهنيا؟ فأجابت المبحوثة " **حضر مرة وحدة ندوة والباقي يقول لجداتها روحي تحضري**". هل تقوم الأسرة بدمج إبنكم المتخلف ذهنيا في تجمعاتكم العائلية؟ فردت المبحوثة " **غير كي نخرجو المناسبات القريبة نحاول نعرفها ونخليها تتكيف مع الآخرين**" ثم سألتها هل تساهم الأسرة في تعليم ابنها بالمركز النفسي التربوي أو بالمدرسة؟ فأجابت المبحوثة " **جداتها هي لي خلاتها تدخل في هذا المركز ولاد جيرانها موجودين في هذا المركز**"، ثم إنتقلت الى كيف يقوم الوالدين بالتواصل مع ابنها المتخلف ذهنيا بإعادة مراجعة الأنشطة البيداغوجية في المنزل؟ فقالت " **جداتها هي تقولنا راجعولها الدروس وماتهملوهاش**"، فهل يقوم الوالدين بالتواصل مع الأخصائيين في المدرسة أو المركز النفسي التربوي لإبنهم المتخلف ذهنيا ومعرفة مستوى إبنهم في التواصل اللغوي والبيداغوجي والمعرفي والعلائقي؟ "**جداتها هي لي تتصل ولا أنا مرات**" وانتقلت الى مسألتها مرة أخرى هل تقوم الأسرة بزيارة الطبيب (ة) لمعرفة حالته الصحية وهل يحتاج لزيارات طبية مكثفة أم لا؟ فقالت المبحوثة "**غير كي تمرض نديها لطبيب**". فهل تقوم الأسرة بأخذ ابنها المتخلف ذهنيا الى القيام بحصص رياضية وتكييفه بالقاعات الخاصة والمدرسية أم لا؟ أجابت " **تلعب في المركز برك وجداتها هي الفعالة ولا أكثر شخص يهتم بيها وبدمجها مع الناس ومع صحابها لي تقرا معاهم في المركز**".

2- عرض وتحليل وتفسير تساؤلات الدراسة:

2-1عرض خصائص العينة:

الجدول رقم (01) يوضح: توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس:

الحالة	التكرار	النسبة المئوية %
الأب	5	%33,33
الام	10	%66,66
المجموع	15	%100

الشكل رقم (01) يوضح: توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس:

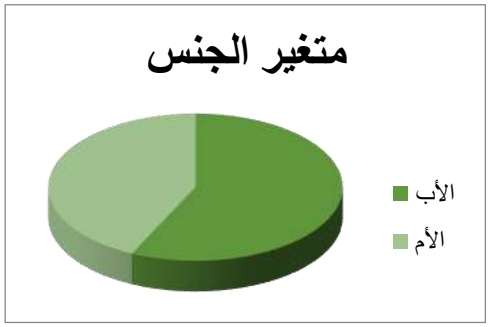

القراءة الإحصائية: يوضح الجدول رقم (1) بأن أغلب نسبة من متغير الحالة هي الأمهات والمقدرة نسبتهم المئوية ب 73,33%، بينما نجد باقي متغير الحالة هم اللاباء والمقدرة نسبتهم المئوية ب 33,33%.

القراءة السوسيولوجية: يتبين من خلال القراءة الإحصائية للجدول اعلاه بأن أغلب الأمهات هن من يساعدن أبنائهم في الوسط الأسري وهذا راجع لحنانها ورغباتها وتعاملها معاملة تختلف عن معاملة اطفالها الأخرين، فالتواصل القوي بين الام والطفل هو من أبرز واهم العوامل التي يرتكز عليها لتكسبه ثقة بالنفس وقادرا على تلبية احتياجاته ويدرك ماهو صواب وماهو خطا خاصة في مراحل الطفولة المبكرة، بينما نجد أيضا للآباء دور في تقبل ومساعدة ورعاية ابنهم المتخلف ذهنيا.

الجدول رقم (02) يوضح: توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير السن:

السن	التكرار	النسبة المئوية %
36 _ 45 سنة	02	%13.33
46 – 55 سنة	07	%46،66
56 – 65 سنة	05	%33،33
أكثر من 65 سنة	01	%6،66
المجموع	14	%100

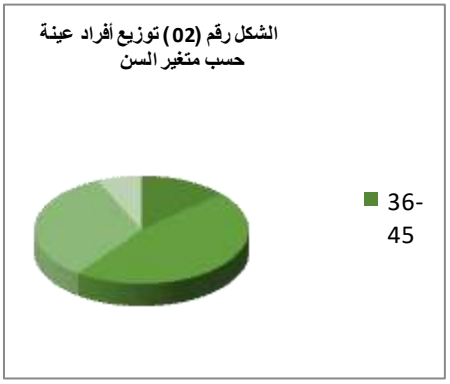

القراءة الإحصائية: توضح إحصائيات الجدول رقم(2) والشكل توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير العمر، حيث نلاحظ أن فئة (46 _ 55) هم أكثر نسبة والمقدرة ب (46،66%) وتليها فئة (56_65) والمقدرة نسبتهم ب (33،33 %)، بالإضافة الى

فئة (45_36) المقدرة نسبتهم بـ (13،33 %)، ويمكن القول إن عينة الدراسة الأخيرة هي فئة من سنهم (أكثر من 65) والمقدرة نسبتهم ب (6،66%).

القراءة السوسيولوجية: يتبين من خلال القراءة الإحصائية للجدول أعلاه بأن أغلب المبحوثين هم من فئة الكهول والمحددة نسبتهم المئوية 46,66% وهذا ما يساعد المعاق ذهنيا على تجاوز إعاقته ضمنيا من خلال مساعدته ودمجه في الأسرة والمجتمع مما يوفر له جميع احتياجاته والإحاطة بالجو والنشاط الاسري ليعيش بثقة وامان في ممارسته لدوره بين والديه واخوته وتعليمه تعليما سليما يجعله يتفاعل مع الذوات الآخرين

الجدول رقم (03) يوضح: توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير منطقة السكن:

منطقة السكن	التكرار	النسبة %
حي بني ثور	01	%66،6
حي بوزيد	01	%6،66
حي النصر	01	%6،66
حي سي الحواس	01	%6،66
سيدي بن ساسي	01	%6،66
حي بني وقين	01	%6،66
حي سكرة	02	%13،33
حي بنس سيسين	01	%6،66
الرويسات	01	%6،66
حي حركات	01	%6،66
السعيد عتبة	02	%13،33
لزاوية 02	01	%6،66
حي القصرالعتيق	01	%6،66
المجموع	15	%100

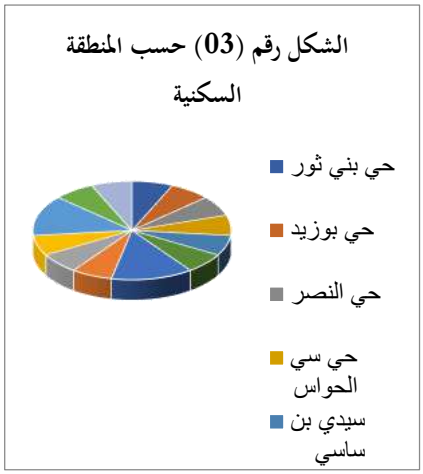

القراءة الإحصائية: يوضح الجدول رقم (3) من القراءة الإحصائية بأن توزيع أفراد عينة الدراسة ينقسمون حسب لمنطقة الإقامة حيث نلاحظ أن سكان حي سكرة وسعيد عتبة هم أكثر نسبة والمقدرة ب (13,33%)، أما باقي الأحياء بني ثور، حي بوزيد،

وحي النصر بالإضافة الى بني سيسين وبني وقين وحي حركات، وكذلك حي سي الحواس، والمقدرة نسبتهم بـــــــ (06،66%)، فهي نسب متساوية.

القراءة السوسيولوجية: يتبين لنا من خلال القراءة للجدول والشكل أعلاه أن أغلب الاسر موزعون على مناطق مختلفة السكن مما ساهم في توفير احتياجاتهم واستثمار الاسرة لمجهوداتها في تكييف وتغيير الطفل من معاق الى طفل يتجاوز العراقيل والحواجز التي تصادفه في حياته الاسرية والاجتماعية بالإضافة الى كون الوالدين من طبقة متعلمة ساعدته على التفاعل والتمكن في التكيف مع الاخرين في محيطه.

الجدول رقم (04) يوضح: توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير المستوى التعليمي

المستوى التعليمي	التكرار	النسبة المئوية %
ابتدائي	03	%20
متوسط	03	%20
ثانوي	06	%40
جامعي	03	%20
المجموع	15	%100

الشكل رقم (04)حسب متغير المستوى التعليمي

القراءة الإحصائية: يوضح لنا الجدول رقم (4) والشكل بأن أغلبية أفراد العينة حاصلين على المستوى الثانوي والمقدرة بالنسبة المئوية بـ 40 %، بينما نجد بأن المستوى الابتدائي والجامعي والمتوسط هم ذات نسب مئوية متساوية والمقدرة ب 20 %، وهذا ما يفسر بأن ذوي الإعاقة الذهنية هم بحاجة إلى أفراد ذوي كفاءة وخبرة في المجال.

القراءة السوسيولوجية: يتضح من خلال الجدول الإحصائي بأن المستوى التعليمي لأسر الأبناء ذوي الإعاقة الذهنية هم متصلون على مستوى تعليمي ثانوي وذلك يعكس مستوى التعامل داخل الاسرة وادماجهم الذي يعتبر مكسب لإبراز دورهم في المجتمع ويساهم في تعليم ابنهم المتخلف ذهنيا مما يعكس تصوراته في بناء علاقاته مع الاخرين وممارساته اليومية في حياته الاجتماعية. بينما هناك من هم ذات مستوى جامعي ومتوسط أو ابتدائي يساهم ولو بالقليل في تعليم وتدريب الطفل المعاق ذهنيا تدريبا بيداغوجيا يساعد على دمجه وتلبية احتياجاته العلمية.

الجدول رقم (05) يوضح توزيع مهنة الوالدين:

مهنة الوالدين	مهنة الأم		مهنة الأب	
	التكرارت	النسبة %	التكرارات	النسبة %
إطار	03	%20	02	%13,33
موظف	02	%13,33	03	%20
موظف بسيط	03	%20	04	%26,66
مقاول	00	%00	01	%6,66
حرفي	00	%00	01	%6,66

تاجر	00	%00	01	%6,66
بطال	05	%33,33	03	%20
ماكثة بالبيت	02	%13,33	00	%00
المجموع	15	%100	15	%100

الشكل رقم: مهنة الوالدين

القراءة الإحصائية: يوضح الجدول رقم (05) والشكل أن أغلب مهنة للوالدين هي تتراوح بين الأمهات البطالين والمقدرة نسبتهم المئوية ب 3,33%ومقارنة بنسبة الأباء والمقدرة ب 20%، ونجد بأن أغلب الأباء يعملون في مهنة موظف بسيط والمقدرة نسبتهم ب 26,66 % مقارنة بنسبة الأمهات والتي قدرت ب 13,33%. أما بالنسبة للذين هم يماصرون مهنتهم في مناصب إطارات هم من فئة الأمهات التي تعتبر الغالبية والمقدرة نسبتها ب 20%مقارنة بنسبة الأباء حيث قدرت ب 13,33%. أما باقي الأمهات والأباء هم يمارسون مختلف المهن منها الموظف والحرفي والمقاول بالإضافة الى مهنة التاجر وهناك فئة قليلة من الأمهات الماكثات بالبيت.

القراءة السوسيولوجية: من خلال الجدول والشكل الموجودين في أعلاه يتبين بأن هناك تنوع في المهن التي يمارسها الوالدين بحيث يبرز لنا بأنه كلما إشتغل الوالدين في مهن مناسبة كلما تحسن مستواهم المعيشي و بالتالي تلبية إحتياجات إبنهم المعاق ذهنيا ليعيش حياة طبيعية دون وجود حواجز تعرقل معيشتهم ، وهذا ما يعكسه مستوى المهنة الجيد فإنها تقوم بالدعم المادي والإجتماعي وتحميه من تعرضه للوصم الاجتماعي الذي يكون نتيجة عدم تلبية إحتياجاته مثل: سوء التغذية مما يعرضه للمشكلات الصحية والوعكات الصحية المتكررة مما يؤثر على الجانب الاقتصادي للأسرة . وكلما قل عدد الأبناء تم تلبية رغباتهم وإحتياجاتهم ورعايتهم رعاية ثقافية وإجتماعية وإقتصادية وصحية جيدة ،لكن إن كان الوالدين بطالين فهذا سيخلق فجوة في العلاقات داخل الاسرة والتواصل مع

الابن المتخلف ذهنيا أي ظهور عامل الإهمال الأسري والتسبب في عدة مشاكل مختلفة من شأنها أن تجعله يشعر بالحرج والعزلة داخل الوسط الأسري وخارجه وقد ينجم عنه أيضا عدة عوامل إجتماعية تؤدي الى حدوث إعاقات أخرى مختلفة نذكر منها الإعاقة الحركية عند عدم مراعاة إبنها رعاية صحية كما ينبغي وتوفير إحتياجاته مثل تناوله الأدوية عند المرض أو كما لاحظنا في الميدان مرضه المصاحب منذ الولادة مثل الصرع المفاجئ ، والغدد الصماء مما يجعله يعاني بفترات قصيرة من المرض بإستمرارية .

الجدول رقم (06) يوضح: توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير السكن

نوع السكن	التكرار	النسبة المئوية %
ملك	12	%80
مستأجر	03	%20
المجموع	15	%100

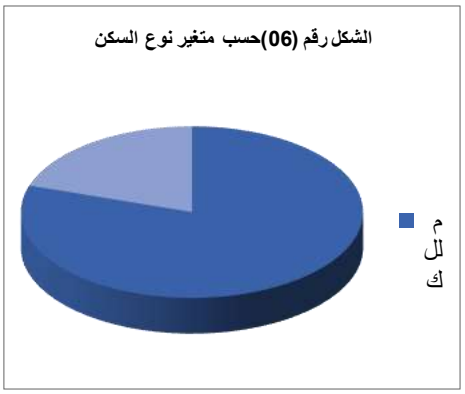

القراءة الإحصائية: يتضح من خلال الجدول رقم (6) والشكل أن أغلب الأسر مستأجرين السكن والمقدرة نسبتهم المئوية بـ 80 %، بينما نجد أقلية الأسر يمتلكون السكن والمقدرة نسبتهم المئوية ب 20%.

القراءة السوسيولوجية: من خلال ما سبق يتبين لنا أن معظم الأسر هم مستأجرين وهذا ما يعود سلبا على قيامهم بالرعاية الاجتماعية لابنهم المتخلف ذهنيا أو بالأحرى يمكن أن يكون سببا في عدم استقرار الأسرة في تكوين علاقات مع الأفراد وتأقلم ابنها المتخلف ذهنيا مما يجعلهم يتنمرون عليهم كما أشارت إحدى المبعوثات سابقا في قولها بأنهم يقومون بوصمهم إجتماعيا وخاصة عند مناداتهم بلفظ العقون والتي نجد الذي يرمز الى معنى المعاق ، بينما نجد اقلية كبيرة من عينتنا المدروسة بأنهم يمتلكون مسكنا ومنهم من يسكن في السكن الوظيفي كما هو مصرح به في الإجابة على سؤال منطقة السكن نجد بأن هناك من يجد الأمان وليس له حاجز بأن يمنع ابنه من الخروج من المنزل مما يساعده في تحقيق الدمج الاجتماعي .

الجدول رقم (07) يوضح: توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير عدد أفراد الأسرة:

عدد أفراد الأسرة	التكرار	النسبة%
من 1 – 3 أفراد	02	**%13،33**
من 4 – 6 أفراد	11	**%73،33**
أكثر من 6 أفراد	02	**%13،33**
المجموع	15	**%100**

الشكل رقم (07) : حسب عدد أفراد الأسرة

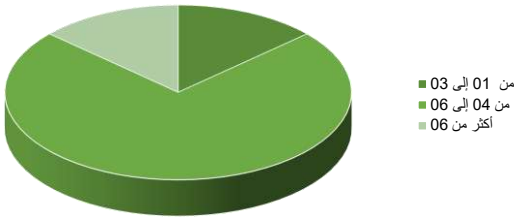

القراءة الإحصائية: يتبين لنا من خلال الجدول رقم (07) والشكل بأن أغلب أفراد الأسرة يتكونون من فئة [04_06] والمقدرة نسبتهم المئوية ب 73,33%، وبينما تتساوى الفئتين المكونة لعدد أفراد الأسر من [01 _03] وبين [أكثر من 06] والمقدرة نسبتهم المئوية ب 13,33%.

القراءة السوسيولوجية: يتبين لنا من خلال القراءة الإحصائية بأن أغلب الأسر مكونة من فئة [04_06] أفراد ومن هذا يبرز لنا دور الأباء والأمهات مع الإخوة في تواصلهم مع إبنهم المتخلف ذهنيا ويقومون برعاية اجتماعية من خلال مساعدته على الاعتماد على ذاته وتحقيق دمجه مع الأفراد الآخرين وتفاعلهم مع بعضهم البعض، ولكن نجد بأن هناك فئتين متساوين والمقدرة نسبتهم ب 13,33% هم من يتلقون رعاية إجتماعية لكن بمساعدة الأقارب على الرغم من قلة عددها الا أنهم يلجؤون الى حتى الجيران والمربيات.

الجدول رقم (08) يوضح: توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الترتيب بين الإخوة

الترتيب بين الإخوة	التكرار	النسبة المئوية
المرتبة الأولى	02	%13،33
المرتبة الثانية	04	%26.66
المرتبة الثالثة	04	%26.66
المرتبة الرابعة	03	%20
المرتبة الخامسة	01	%6.66
المرتبة السادسة	00	%00
المرتبة السابعة	01	%6.66
المجموع	15	%100

كل رقم (08)حسب متغير الترتيب بين الإخوة

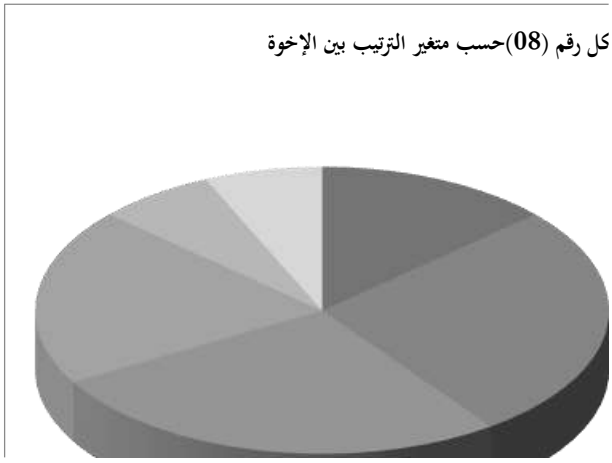

القراءة الإحصائية: يوضح لنا الجدول رقم (08) بأن أغلبية أفراد العينة لديهم ترتيب بين إخوتهم مختلف عن بعضه البعض والمتمثل في أن المرتبة الثانية والثالثة هم اغلب نسبة مئوية والمقدرة ب 26,66% بينما اللذين هم مقسمون الى العديد من المراتب المختلفة التي تتراوح بين المرتبة الأولى والمقدرة نسبتها 13,33% وتليها المرتبة الخامسة والسابعة والمقدرة نسبتهم ب 6,66%.

القراءة السوسيولوجية: من خلال القراءة الإحصائية للجدول والشكل أعلاه فإننا نجد بأن أغلب المراتب بين الإخوة هي أن المرتبة الثانية والثالثة هم من يتلقون رعاية أفضل من أفراد الأسرة وهذا لمساعدة و إهتمام الوالدين والإخوة وهذا مايبرز تفاعل الموجود بين أفراد الأسرة ومساندتهم في التواصل والحوار، لكسب إستقلاليته الذاتية والتفاعل مع الآخرين .وأن قصور الطفل يدفع بالوالدين الى الاهتمام به والشفقة عليه لذلك فإن الغيرة بين إبنهم المعاق ذهنيا وإخوته تجعلهم يعبرون بقلة اهتمامهم ورفضهم له مما يؤثر على مستوى قدراته وشعوره بالألم والإحباط بنبذ إخوته له مما يزيد من حزنه وعزله.

الجدول رقم (09) يوضح: توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير نوع الإعاقة

نوع الإعاقة	التكرار	النسبة المئوية%
ذهنية	08	%53،33
ذهنية حركية	07	%46،66
المجموع	15	%100

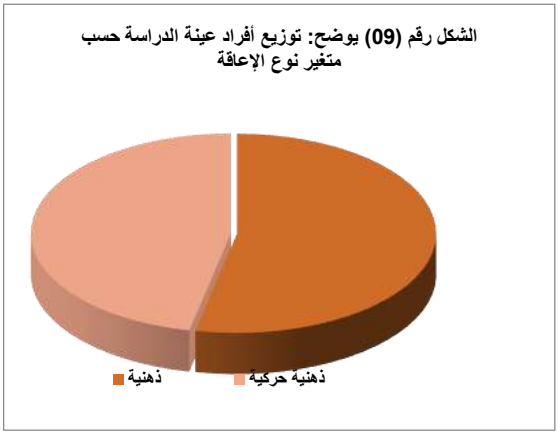

القراءة الإحصائية: يوضح لنا الجدول رقم (09) بأن أغلبية الإجابات تدل أن نوع الإعاقة ذهنية بنسبة 53.33% بينما هناك من أجاب بأن نوع الإعاقة ذهنية حركية والمقدرة نسبتهم المئوية 46,6%.

القراءة السوسيولوجية: من خلال الجدول والشكل في أعلاه يتوضح بأن أغلبية الإعاقة الذهنية لإبنهم المتخلف ذهنيا لها عدة أسباب مختلفة منها الأسباب الصحية والمشاكل الزوجية بالإضافة إلى أن هناك أيضا من هم يعانون من إعاقة ذهنية حركية، وهذا يعود إلى أسباب صحية مثل تعرض الأبناء إلى الحمى في سن الطفولة وعدم الاهتمام الأسري مما يعرض الإبن إلى صعوبات وصدمات تزيد من إعاقته أو تكون سببا في زيادة إصابته ومرضه حركيا.

الجدول رقم (10) يوضح: توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الوراثة

وراثة المرض في العائلة	التكرار	النسبة المئوية %
نعم	03	%20
لا	12	%80
المجموع	15	%100

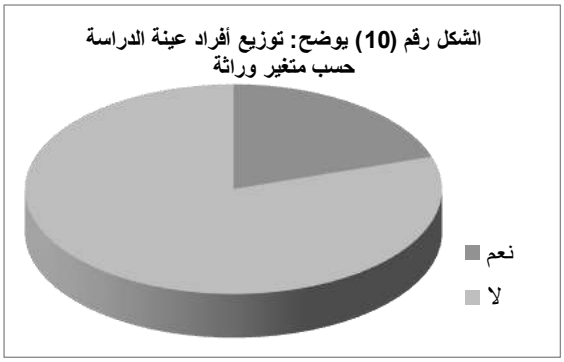

القراءة الإحصائية: يتضح من خلال الجدول والشكل رقم (10) بأن أغلب المبحوثين أجابوا على أن مرض الإعاقة غير متوارث في العائلة والمقدرة نسبتها المئوية ب 80 %، بينما نجد هناك من الأقلية من أجابوا بوراثة المرض في العائلة والمقدرة نسبتهم المئوية ب 20 %.

القراءة السوسيولوجية: نستنج من خلال الجدول والشكل أعلاه نستنتج بأن المرض أو أكثر تفسيرا لما سبق من قراءة الجدول بأن التخلف الذهني هو مرض غير موروث من العائلة وله عدة أسباب أخرى قد تكون صحية بعد الولادة أو بيولوجية أو مشاكل أسرية بين الزوجين، بينما نجد من أجاب بعكس ذلك بأن الإعاقة الذهنية متوارثة في العائلة وهذا ما صرحت به إحدى المبعوثات وهذا ما وجدناه قد توصلت إليه دراسة **فاطمة مساني وبن فرج الله بختة** في دراستها من خلال تحليلها بأن للأسرة دور في القيام بتوفير الرعاية الصحية وتلبية جميع إحتياجاته مع مساعدة الأقارب في حالة طلب المساعدة للقيام بالإجراءات الصحية ومراعاة ظروفهم المعيشية .

2-3-عرض وتحليل وتفسير التساؤل الجزئي الأول:

الجدول رقم (11) يوضح وحدة تحليل تفاعل الابوين مع ابنهم منذ الولادة:

فئة الموضوع: تفاعل البوين في التواصل مع ابنهم منذ الولادة			
رقم الوحدة	وحدة التحليل	التكرار	النسبة المئوية %
01	بتفاعل الأبوين مع ابنهم المخلف ذهنيا منذ الولادة	11	%73.33
02	الأقارب والجيران يتفاعلوا مع ابنهم المتخلف ذهنيا منذ ولادته	04	%26,66
المجموع		15	% 100

القراءة الإحصائية: يتضح من خلال الجدول رقم (11) بأن أغلبية الوالدين يتفاعلون مع ابنهم المتخلف ذهنيا منذ الولادة والمقدرة نسبتهم المئوية ب 73.33%، بينما نجد بأن هناك بعض الأقارب يتفاعلون مع ابنهم المتخلف ذهنيا والمقدرة نسبتهم المئوية ب 26,66%.

القراءة السوسيولوجية :يتضح من خلال أعلاه بأن أغلب الوالدين يتفاعلون مع إبنهم المتخلف ذهنيا منذ ولادته ويتم ذلك بالأكل واللعب واشرب وبإضافة بعض الرموز والمعاني وتغيير الحفاظات وهذا ما وجدناه في إجابة إحدى المبعوثات في قولها " **نعم كنا**

نتفاعلوا عن طريق الحوار واللعب والأكل والشرب والضحك ونعطيها رصيد لغوي ملي كان صغير نعلمها قولي ماما ، ونغيرلوها الحفاظات "."**نعم كان كاين لكن في الأول بقيت نخمم في ولدي كيفاش نكمل معاه بحكم الخدمة لكن زوجي ساعدني ".**" **أنا لي كنت قريب ليه يماه بعيدة عليه ومتحبش تتفاعل معاه غير في بعض الأحيان دايرة السبة بالعمل لكن هي ربي يهديها تتهرب منو بحكم معاق حتى خوه لي أكبر منو زاد معاق من حيث السمع هو الشي لي أثر عليها كثر وخلاها تتهرب من المسؤولية لكن أنا دائما نساعدوا ونقوم بيه ونغيرلو الحفظات ونديرلوا الحليب حتى استقال بذاته**"مما يدل ان جواب المبحوثة هو تفسير لأحد مبادئ التفاعلية الرمزية الذي حث عليه **هربرت ميد** بأن الذات والذات الإجتماعية تتفاعل وتتطور من خلال سلسلة و يتم فيها التفاعل من خلال المحاكاة في الأفعال ومرحلة اللعب هي مرحلة الإلمام بقواعد اللعب حيث تتصف هذه المرحلة بتقليد الإبن للأفعال الأخرين المحيطين به مثل الأباء والإخوة أي نجد حسب وحدة تحليل الموضوع فإنها من الأمور التي يتجلى بها الوالدين في أن يظهر له تقبله واشباع احتياجاته الاجتماعية مما يؤثر على شخصيته خاصة في المراحل الأولى من الحياة ، بينما نجد بأن هناك بعض الأقارب هم من يساهمون في تفاعل ابنهم المتخلف ذهنيا منذ ولادته بين أفراد الأسرة وهذا عن طريق تغيير الحفاظات وتعليمه اللباس والشرب وهذا ماأشارت اليه إحدى المبعوثات في قولها " **جداتو هي لي تعلموا وتتحاور معاه وتبدل وتغسلوا وتعلموا الأكل والشرب وتقمط وتبدل الحفاظات و لا جارتي الزهرة هي لي تقوم بيه وتعلموا الأكل "،"لاتوجد مساعدة الا أنا لي كنت نتواصل معاه وذلك عن طريق المسيد ولقماطة ونعلموا قول ماما قول ماما على الرغم من اني مكنتش نعرف بلي معاق الا بعد فترة ستة أشهر ولي قالي هو طبيب الأطفال بومليط وحزمت روحي باه منخليهش يحس بلي مهمش وجارتي (ز .ح) كانت ترفض ان يبقى معي**". ومن هذا نجد بأن أيضا للأقارب دور في تربية وتعليم الإبن المتخلف ذهنيا بأساسيات الحياة الإجتماعية وقواعدها مما تجعله فرد يتفاعل مع الذوات المحيطين به من أباء وأمهات بالإضافة الى الأقارب اللذين يبرزون من خلال تدعيمهم له ودمجه إجتماعيا داخل الوسط الأسري، ولكن نجد أيضا بأن هناك بعض الأباء من هم لايتفاعلون مع ابنهم المتخلف ذهنيا منذ ولادته وهذا مايوضح هنا غياب دور الأب في تكوين ذات إبنه المتخلف ذهنيا وعدم تحمل مسؤوليته من الناحية التربوية الا أنه يهتم فقط بالجانب المادي فقط وهذا ماصرحت به إحدى المبعوثات " **مكانش تفاعل الأب مع أنو مهوش من النوع الي يهتم المهم يصرف الماكلة وخلاص** "، أي هنا نجد بأن للوالدين مع مساعدة الأقارب دور فعال يساهم في تكييف ابنهم المتخلف ذهنيا منذ ولادته بناء الرموز اللغوية وفهم معانيها داخل الأسرة .

الجدول رقم (12): يوضح تواصل الأم مع ابنها المتخلف ذهنيا وتعليمه الأكل

فئة الموضوع: تواصل الأم مع ابنها المتخلف ذهنيا وتعليمة الاكل			
رقـــــــم الوحدة	وحدة التحليل	التكرار	النسب المئوية%
01	أتواصل مع ابني المتخلف ذهنيا وأعلمه	11	%73,33
02	قليلة التواصل مع ابني المتخلف ذهنيا وأعلمه	04	% 26,66
المجموع		15	100

القراءة الإحصائية: من خلال القراءة الإحصائية للجدول رقم (12) يتضح لنا بأن أغلب المبعوثات يتواصلن مع إبنهم المتخلف ذهنيا ويتمثل في أكبر نسبة بـ73.33% و هذا ما بينته وحدة التحليل رقم 01، بينما تمثل نسبة 6.66 2% حسب وحدة التحليل رقم 02 من الأمهات التي لا يتواصلن مع ابنهم المتخلف ذهنيا.

القراءة السوسيولوجية: من خلال الجدول والشكل أعلاه نستنتج أن أغلب الأمهات يتواصلن مع ابنهم المتخلف ذهنيا حيث قدرت النسبة بـ 73.33 % ، وهي نسبة ذات دلالة توضح أو تعبر على وجود تفاعل مع الأمهات و الإبن المعاق ، وهذا ما نجده كما صرحت احدى المبعوثات بأنها"**فقد أجابت المبحوثة نعم انا نقوم بتعليموا كفاش يلبس اللباس مثل القميص و الجلوس الى جانبنا في الطاولة أثناء وجبات الغذاء والعشاء أو استعمال المعجون وغسل أسنانه بعد الأكل لكن أبيه لا ،حتى ولا يحس ببعد وا عليه"** وهذا ما يدل على أن أغلب الأمهات هن من يقومن بالتواصل مع ابنهم المتخلف ذهنيا وذلك بتزويده المبادئ الأولى التي تعتبر المراحل الأولى في حياته ، والركيزة الأساسية التي يخضع لها الإبن منذ صغره الى غاية كبره كأداب الأكل والشرب ، والجلوس بين الأقارب وهي قيمة من القيم الاجتماعية التي تجعله يتفاعل مع الذوات الأخرين الموجودين في الأسرة، بينما نجد أن هناك بعض الأمهات لايتواصلن مع أبنائهم المتخلفين ذهنيا والمقدرة نسبتهم ب26,66% ،وهذا ماصرحت به إحدى المبحوثات في قولها **كانت تتواصل معاه لكن في أغلب الوقت تعتمد علا المربية بحكم أنعاها كانت تعمل وتحاول تبعد عليه مش متقبلتوا" "فأجبت نعلمهم وكي نتعب تعاوني جداتهم نعم كانت تتواصل معاه لكن في أغلب الوقت تعتمد علا المربية بحكم أنعاها كانت تعمل وتحاول تبعد عليه مش متقبلتوا "**، وهذا دليل على أن ليس كل الأمهات يقمن بالتواصل مع ابنهم المتخلف ذهنيا بل

يتجاوز ذلك الى تدخل الأفراد الأخرين مثلما ذكرت سابقا بأن المربية هي من تقوم بالتواصل والتفاعل مع ابنهم المتخلف ذهنيا . ونستنتج من خلال النتائج بأن الأم هي أكثر شخص يتفاعل مع ابنها المتخلف ذهنيا لأنها الأم الحنون هي التي تلبي له رغباته وتعلمه كيف يتفاعل مع الذوات الأخرين (الإخوة والأقارب والجيران)، وهذا ما سيجعله يعتمد على ذاته.

الجدول(13) يوضح وحدة تحليل تواصل الاب مع ابنه المتخلف ذهنيا وتعليمة اللباس بنفسه.

فئة القيم: تواصل الأب مع ابنه المتخلف ذهنيا وتعليمة اللباس بنفسه			
رقم الوحدة	**وحدة التحليل**	**التكرار**	**النسبة المئوية %**
01	يتواصل الأب مع ابنه المتخلف ذهنيا وتعليمه اللباس بذاته	05	%33.33
02	أحيانا يتواصل الأب مع إبنه المتخلف ذهنيا ويعلمه اللباس بنفسه	02	%13.33
03	لايتوصل الأب مع ابنه المتخلف ذهنيا ويعلمه اللباس بذاته	07	%46.66
04	رفض الأم وتواصلها مع الأب	01	%6.66
المجموع		15	%100

القراءة الإحصائية: من خلال القراءة الإحصائية للجدول رقم (13) يتوضح لنا بأن أكثر الأباء لا يتواصلون مع أبنائهم المتخلفين ذهنيا والمقدرة نسبتهم المئوية ب 46.66%. بينما تليها إجابة المبحوثين التي تتمثل فيتواصل الأب مع ابنه المتخلف ذهنيا والمقدرة نسبتهم المئوية ب 33,33%، بالإضافة الى أن هناك بعض المبحوثين يجيبون بقليل ما يتصل الأباء بأبنهم المتخلف ذهنيا والمقدرة نسبتهم ب 13.33%، وفي الأخير نجد بأنه هناك من يجيب بأن الأم هي من لا تحب أن يكون هناك تواصل من طرف الأب مع ابنه المتخلف ذهنيا المقدرة نسبتها ب 6,66 %.

القراءة السوسيولوجية :ما يمكن استنتاجه من خلال الجدول أعلاه أن أغلبية الأباء لا يتواصلون مع أبنائهم المتخلفين ذهنيا وهذا ما صرحت به إحدى المبعوثات وذلك من خلال قول إحدى المبعوثات "**لا لا ميحبش يعاوني يقولي هذي مسؤوليتك وأنا نصرف برك**"،" **ميحبش يعاوني ولا يبدلها لباسها يقلي هاذي مسؤوليتك**" ، وهذا ما يدل على أن الأباء يقومون فقط بالعمل على توفير الإحتياجات المادية وهذا الذي يتضح من خلال إجابة بعض المبحوثين لكن نجد أيضا أن هناك بعض الأباء يحاولون التواصل مع ابنهم وتعليمه ورعايته بتفاعلهم معهم وذلك بتحقيق الاعتماد على ذاته وعدم الإتكال على الأقارب وهذا مانجد بأن للأب دور فعال يختلف عن الأمهات في تعويد الإبن بالإعتماد على نفسه في ارتداء ملابسه بمفرده وتكييفه إجتماعيا . ولكن نجد بأن بعض

المبعوثات تجيب بأن الأب لا يتواصل مع ابنه إلا في بعض الأحيان يتفاعل الأباء مع ابنهم المتخلف ذهنيا وهذا ما صرحت به إحدى المبعوثات في قولها "**قليل وين يقوم بالتقرب إليه أي غير في الفترات لي نكون مريضة وهذا لأنه يتكل على أمه** "، وهذا ما وجدناه **في دراسة سماح محمد لطفي ومحمد عبد اللطيف في نتائجها**. ونستنتج أخيرا بأن هناك من تجيب بأن الأم هي من ترفض تواصل الأب مع إبنه، مما يوضح أن هناك بعض الأمهات هن من يساهمن في عدم تفاعل بعض الأباء وتواصلهم مع ابنهم المتخلف ذهنيا وتعليمه اللباس.

الجدول يوضح(14) وحدة تحليل تفاعل الاخوة مع أخيهم المتخلف ذهنيا في كسبه الاستقلالية اليومية

فئة القيم: تفاعل الاخوة مع اخيهم المتخلف ذهنيا في كسبه الاستقلالية اليومية			
رقم الوحدة	وحدة التحليل	التكرار	النسبة المئوية %
01	تفاعل الإخوة	04	% 26,66
02	عدم تفاعل الإخوة	11	% 73,33
المجموع		15	% 100

القراءة الإحصائية: يتضح من خلال الجدول رقم (14) أن أكثر الإخوة لايتفاعلون مع أخيهم المتخلف ذهنيا في كسبه الاستقلالية اليومية وتقدر نسبتهم المئوية ب 73,33 %، بينما نجد أن اقلية الإخوة لايتفاعلون مع أخيهم المتخلف ذهنيا في كسبه المتخلفين ذهنيا والمقدرة نسبتهم المئوية ب 26,66 %.

القراءة السوسيولوجية :يتضح من خلال القراءة الإحصائية أن بأغلب المبعوثات قد أجابت بأنه لا يتفاعل الإخوة مع أخيهم المتخلف ذهنيا في تعليمه الأكل والشرب والتعلم وذلك من خلال ماصرحت به إحدى المبعوثات في قولها ،" **ميعاونونيش و ميتفاعلوش معاها يقولولي واش تعرف هي و يغيضني الحال منهم** " " **نحتفللهم أنا بالعيد ميلاد لأن هو وخوه نفس الشهر كنت نديرو فدار نعيط لأولاد الجيران بحكم السكن وظيفي وكي دخل للمركز وليت نحتفلو مع الزملاء لكن يماه لاحظت بلي يفرح ولات تتبادر في بعض الاحيان أنها تعاود ديرلو عيد ميلاد فدار لعراس متروحش بزاف ومتديهش معاها تقولي نحطو عند المربية حتان نولي أنا كنت نزعف من هذا الأمر دائم ورانا نمشيو كما حب ربي**" ، بينما نجد بأن بعض الإجابات تشير بأن هناك إخوة يتفاعلون مع أخيهم المتخلف ذهنيا واكسابه الأكل والشرب والنظافة اليومية وهذا ما أجابت به إحدى المبعوثات "**أختها الأكبر منها هي لي تساعدها كيفاش تأكل تشرب وتلبس ونحسها قريبة منها** " ، بالإضافة الى إجابة أخرى " **خوه لكبير عليه هو لي**

يساعدوا في الأكل والشرب بحذ ذاته ". وهذا ما يشير الى أن هناك تفاعل بين الإخوة وأخيهم المتخلف ذهنيا وإكسابه القيم الاستقلالية والتي تساعده في التفاعل مع الذوات الأخرين من خلال الرموز والصور الذهنية التي يتلقاها من طرف إخوته ليصبح ابن مستقل بذاته ومعتمد على نفسه والمساهمة في تحقيق الدمج والتكييف داخل الأسرة.

الجدول(15) يوضح وحدة تحليل مساهمة الأقارب بالتفاعل في تغيير ابنهم المتخلف ذهنيا متكل الى ابن مستقل يوميا

فئة الاتجاه: مساهمة الاقارب بالتفاعل في تغيير ابنهم المتخلف ذهنيا متكل الى ابن مستقل يوميا			
رقم الوحدة	وحدة التحليل	التكرار	النسبة المئوية%
01	يساهم الأقارب	13	%86,66
02	لا يساهم الأقارب	02	%13.33
المجموع		15	%100

القراءة الإحصائية: يتضح من خلال الجدول رقم (15) بأن أكثر الأقارب يساهمون في التفاعل مع ابنهم المتخلف ذهنيا وتغييره من ابن اتكالي الى ابن مستقل يوميا والمقدرة نسبتهم المئوية ب 86,66 %، بينما نجد بأن هناك بعض الأقارب لا يساهمون في تفاعل ابنهم المتخلف ذهنيا ابن اتكالي الى ابن مستقل يوميا والمقدرة نسبتهم ب 13.33**%**.

القراءة السوسيولوجية: يتضح من خلال الجدول أعلاه بأن هناك نسبة كبيرة من الأقارب يساهمون في تغيير ابنهم المتخلف ذهنيا من ابن اتكالي الى ابن مستقل بذاته ويتم ذلك بتوجيه الإبن من خلال تعليمه وغرس مجموعة من القيم والتوجهات التي تدمجه في المجتمع وتجعله فرد فعال يتفاعل مع الذوات الأخرين ، وهذا ماصرحت به إحدى المبعوثات " **بصراحة أنا جداتها هي لي كانت تعاوني ملي زادت ، تديها تغسلها و تنظفها وتعلمها الأكل والشرب والمشي وكانت تمسدلها رجليها تقولي باه تولي تمشي عادي لأنها تعاني من تقوس في الرجل اليمنى** " ، ترد بأن" **هناك اختلاف في نظرة الأخرين لولدي وهناك من يحاول الاهتمام به وهناك من ينظر إليه بأنه معاق ويقلل من شأنه مع ظهور ملامح تعبيرية في وجهها تدل علا علامات الغضب والقلق**" .هذا دليل على أن الأقارب لهم دور في رعاية ابنهم المتخلف ذهنيا لجعله مدمج اجتماعيا ولا يحتاج الى اعانة بحيث يتجاوز اعاقته ويعتمد على ذاته والتعايش مع الأفراد الأخرين وهذا كله يساعده على تحقيق ذاته ليصبح فردا متفاعل داخل المجتمع .بينما يوجد بعض الأقارب من هم لا يساهمون في تغيير ابنهم من ابن اتكالي الى مستقل بذاته وهذا ما أشارت إليه بعض المبعوثات "**مكانش لي يعاوني والوا حتى**

كي نروح لجامعة ولا لمغير ميقربولهاش " ،" كانو يرفضوا الحضور ويقولولي مكانش لي يحظر راهم خدامين" فرد قائلا"مكانش بغير بنت خالتها تحبها أما الباقي متحبش أمها، وهما تاني ميقربوهاش".وهذا من خلال النتائج المتحصل عليها فإن ما يعيق الرعاية الاجتماعية المحققة من طرف الأسرة في تغيير ابنها المتخلف ذهنيا من ابن متكل الى ابن مستقل بذاته .

2-3-عرض وتحليل وتفسير التساؤل الجزئي الثاني:

الجدول رقم(16) يوضح تفاعل الاخوة مع أخيهم المتخلف ذهنيا في المناسبات الإحتفالية

فئة القيم: تفاعل الاخوة مع أخيهم المتخلف ذهنيا في المناسبات الإحتفالية			
رقم الوحدة	وحدة التحليل	التكرار	النسبة المئوية %
01	الإحتفال بالأعياد في المدارس والمراكز الثقافية	04	%26,66
02	الإحتفال بعيد الميلاد والأعراس ببيت الجد	03	% 20
03	لا نتفاعل ولا نذهب الى الأعراس خوفا من التنمر وكلمة معوق	08	%53,33
المجموع		15	%100

القراءة الإحصائية: يتضح من خلال الجدول رقم (16) بأن أغلبية الإجابات تدل على أنه لايتفاعل الإخوة مع أخيهم المتخلف ذهنيا ولا يذهبون الى الأعراس خوفا من التنمر والمقدرة نسبتهم المئوية 33و53%، بينما تليها أن هناك بعض الإخوة يتفاعلون مع أخيهم المتخلف ذهنيا بالإحتفال بالأعياد الدينية والموسمية في المدارس والمراكز الثقافية والمقدرة نسبتهم المئوية ب 26,66%، لكن في الأخير نجد بأن هناك بعض الأقارب يحتفلون بأعياد الميلاد والأعراس ببيت الجد والمقدرة نسبتهم المئوية ب 20 %.

القراءة السوسيولوجية : من خلال الجدول السابق يتضح لنا حسب وحدة تحليل الموضوع أن أغلبية الإخوة لا يتفاعلون مع أخيهم المتخلف ذهنيا ولا يذهبون الى الأعراس خوفا من التنمر على إبنهم مما يساهم هذا التنمر في ضغوطات وزيادة في إكساب الإبن المتخلف ذهنيا وما يجعله لا يتكيف مع الذوات الأخرين مثلما صرحت به إحدى المبعوثات في قولها " **بصراحة منيديروش ولعرس منروحش نخاف من التنمر وكلمة معوقين نحب يقعدوا في الدار وخلاص"نحشم نخرجها معايا خوتها تقلي ماما يعايرو فيا بيها ويقولولي أختك معوقة وعقونة، أما الحفالات في المركز نديهم يحضرو نقلهم شوفو مكانش غير ختكم لي معوقة" "** ، وهذا ما يعرقل من الرعاية الاجتماعية ودمجه مع الأفراد الأخرين وهذا ما يجعله مع مرور الوقت يشعر بالخجل بينما يتفاعل بعض الإخوة مع

أخيهم المتخلف ذهنيا بالإحتفال بالمناسبات الدينية والموسمية في المدارس والمراكز الثقافية وهذه حسب القيم الاجتماعية التي يغرسها أفراد الأسرة مثل معرفة المناسبات الدينية وهذا ماصرحت به إحدى المبحوثات " **منديرلهمش غير في عيد المولد النبوي الشريف نديرلهم حفلة بالطعام والحنة والشموع باه يفرحوا ولعراس كي يكون قراب كما عرس في دارنا ولا عمامي باه يفرحوا مع بعضاهم** " ومن خلال ما صرحت المبحوثة ندرك أنه هناك تفاعل مع إبنهم المتخلف ذهنيا من طرف الأقارب ويسعون الى إدماج وتأهيل أبنائهم في المجتمع.

الجدول رقم (17) يوضح نظرة الاخرين لابنهم المتخلف ذهنيا واسرته:

فئة القيم: نظرة الاخرين لابنهم المتخلف ذهنيا واسرته			
رقم الوحدة	وحدة التحليل	التكرار	النسبة المئوية%
01	نظرة الآخرين لإبننا المتخلف ذهنيا نظرة تنمرية	14	%93،33
02	نظرة الناس لإبننا المتخلف ذهنيا نظرة عادية	01	% 6،66
المجموع		15	% 100

_**القراءة الإحصائية:** يتضح من خلال الجدول رقم (17) بأن أغلبية الإجابات تدل على أن أغلبية المبحوثين يجيبون بأن نظرة الأخرين لإبنها المتخلف ذهنيا نظرة تنمرية والمقدرة نسبتهم المئوية ب 93,33 %، بينما يجيب أقلية المبحوثين بأن نظرة الناس نظرة عادية والمقدرة نسبتهم المئوية ب 6،66 %.

_**القراءة السوسيولوجية** :يتوضح من خلال الجدول و القراءة الإحصائية بأن هناك الكثير من ينظر الى ابننا المتخلف ذهنيا نظرة تنمرية مما يجعله لا يتواصل مع الأفراد الأخرين ويشعر بالخجل هو ووالديه مما يكون هناك عراقيل في دمجهم إجتماعيا مثلما صرحت إحدى المبحوثات في إجابتها " **يتنمروا عليهم وأنا يغيضني الحال بحكم ومدابي اراهم جاو لباس عليهم ويتواصلوا مع الناس** " ، " **يعايروني بكلمة العقونة وأنا كنت نحذرهم علا هذي الكلمة مي عرشنا** " ، بالإضافة الى " **نظرة الناس لينا ولبنتنا نظرة تنمرية بحكم كانت عندها خرنقت الأرنب وتعالجت عليها بالعملية التجميلية دارتها في قسنطينة بفضل جارتي لي ساعدتني لكن عانينا من كلامهم الجارح خاصة كي يقولولي هذي أرنب ولا واش وعلاه جبتيها تشبه للأرنب في واش تتفرجي كانت من أقرب الناس الى هذا الكلام** " . "**نظرة الناس صعيبة وتعب خاصتا الأم تحس بزاف من كلامهم وخاصة الجيران القراب من المنزل كيفاش جاتكم معوقة واش السبة ومنلقاوش واش نردو عليهم هادي راهي رزق من عند ربي**". كما أشار سريدي محمد في المنصف

وبلعادي إبراهيم في مقاله (الوصم الاجتماعي للمرض العقلي: مقاربة سوسيولوجية) وفسر كيفية شعور المريض وتعامله عند تعرضه للوصم الاجتماعي وقسمه أيضا الى أنواع وصم التشوهات الجسدية، عيوب الشخصية، الخصائص القبلية.

ومن خلال الرموز والمعاني التي نستنجها من خلال إجابتها أن لها تغرس قيم سلبية داخل أفراد الأسرة، ولكن هناك من يجيب بأنهم يتفاعلون مع إبنهم المتخلف ذهنيا بنظرة عادية ولكن هناك حسب قول بعض المبحوثين " **نظرة الأخرين للأسرة عادية وحنا منهتموش لهذي النظرة** ". وهذه النظرة لها دور في تفاعل بعض أفراد الأسرة مع ابنهم المتخلف ذهنيا مما يساهم ذلك في غرس القيم الاجتماعية وجعله يندمج في المجتمع وتحرص على تحقيق الجو العائلي المملوء بالدفء والحنان والرعاية وهذا ما يساعده على تحقيق ذاته.

الجدول رقم(18): يوضح وحدة تحليل تفاعل افراد الاسرة مع ابنهم المتخلف ذهنيا بالقيام برحلات

فئة الهدف: تفاعل افراد الاسرة مع ابنهم المتخلف ذهنيا بالقيام برحلات			
رقم الوحدة	وحدة التحليل	التكرار	النسبة المئوية %
01	القيام برحلات وخرجات ميدانية وترفيهية	07	% 46,66
02	لانقوم برحلات وخرجات ميدانية	05	% 33,33
03	تكفل المركز النفسي بالرحلات	03	% 20
المجموع		15	%100

القراءة الإحصائية: يتضح من خلال الجدول رقم (18) بأن أغلبية الإجابات تدل على أن أفراد الأسرة يقومون برحلات وخرجات ميدانية وترفيهية مع ابنهم المتخلف ذهنيا والمقدرة نسبتهم المئوية ب 46,66 %. بينما يليها من يجيب بأن متوسط الإجابات تدل على عدم قيام افراد الأسرة مع ابنهم المتخلف ذهنيا برحلات وخرجات ميدانية والمقدرة نسبتهم المئوية ب 33,33 %، وفي الأخير نجد أن هناك من أجاب بأنه في بعض الأحيان يدعون أبنائهم يقومون برحلات مع المركز النفسي التربوي فقط والمقدرة نسبتهم المئوية 20 %.

القراءة السوسيولوجية : يتضح من خلال القراءة الإحصائية بأن أفراد الأسرة يقومون برحلات وخرجات ميدانية وترفيهية مع ابنهم المتخلف ذهنيا ، وهذا ما يجعله ابن متكيف مع الأفراد الأسوياء وتدريبهم على الممارسة المجتمعية التي تلبي له جميع إحتياجاته ودمجه مع الأفراد الأخرين مما يساهم في دمجه إجتماعيا مما يساعده على اكتساب معايير وقيم إجتماعية جديدة وذلك بتوفير الرعاية

الاجتماعية ، وهذا ما أجابت به إحدى المبعوثات في قولها " **نقوموا برحلات وخرجات لسوق الواد وحديقة البكرات والصحراء وبالإضافة الى رحلات في الصيف حتى لقسنطينة ونحكوا علا واش رانا نلاحظوا في الرحلة من مناظر** " ، بينما هناك من لا يقوم برحلات ترفيهية وميدانية وذلك راجع لبعض الأسباب المختلفة التي ذكرتها إحدى المبعوثات وهي في حالة من الغضب وعلامات الحزن على وجهها بعد صمت دام بضع ثواني فتهدت ثم قالت بصراحة " **منروحوش والوا الظروف متسمحش** " ، بالإضافة الى مبحوثة أخرى تجيب وهي تتحسر وجهها محمر " **مكتنش لي يجي يديهم** " ، وهنا يتضح لنا بأن هناك غياب فعلي للأفراد مما يؤثر سلبا على ابنهم المتخلف ذهنيا مما يجعله يشعر بالعزلة والإهمال وتليها هناك الإجابات مغايرة تماما لما سبق فهناك من يقوم في بعض الأحيان بإرسال ابنه المتخلف ذهنيا في رحلات خاصة مع المركز النفسي التربوي مثلما أجابت إحدى المبعوثات بقولها " **منخليهاش غير مع المركز أي مع مربيتها فقط منديرش الأمان** " ، وهذا ما يؤكد لنا بأن هناك بعض الأسر من يشعرون بالخوف إتجاه أبنائهم المتخلفين ذهنيا وهذا ما لمسناه من خلال تحليل إجابة المبحوثة من فهم اللغة التي كانت تحاول إيصال أفكارها وأحاسيسها إتجاه ابنتها المتخلفة ذهنيا وهنا يبرز دور اللإتصال بين الأم والمربية بالإضافة الى المركز النفسي التربوي كفضاء للأمان والعيش فيه بتنزه مع الشعور بالطمأنينة ومن هذا نرى بأن الرعاية الاجتماعية للإبن المتخلف ذهنيا تكون من طرف أفراد الأسرة أو المربية وقيامها بدورها في الرحلات والخرجات الميدانية التي يقوم بها المركز النفسي التربوي .

الجدول رقم (19) يوضح قيام أفراد الأسرة بالأخذ الإبن المتخلف ذهنيا الى الفضاءات العمومية للعب مع الأفراد الآخرين

فئة الموضوع: قيام أفراد الأسرة بالأخذ الإبن المتخلف ذهنيا الى الفضاءات العمومية للعب مع الأفراد الآخرين			
رقم الوحدة	**وحدة التحليل**	**التكرار**	**النسبة المئوية %**
01	تقوم الأسرة بمساعدة المركز بدمج إبنها في الفضاءات	06	40
02	القيام بمساعدة الأقارب لإبنهم المتخلف ذهنيا مع الأفراد الخارجيين	9	60
	المجموع	15	100

القراءة الإحصائية: يوضح الجدول رقم (19) بأن أغلبية المبحوثين يجيبون بأن رأي أفراد الأسرة هو بأن الأقارب هم من يندمجون مع الناس وزملائهم في المحيط الخارجي مع التحاور والمقدرة نسبتهم المئوية ب 60%، بينما نجد بأن هناك بعض الأمهات هن من يدمجن مع الأباء اللذين يدمجون إبنهم المتخلف ذهنيا بالمركز النفسي التربوي والمحيط الخارجي والمقدرة نسبتهم المئوية ب 40 %.

القراءة السوسيولوجية :يتوضح من خلال القراءة الإحصائية لوحدة تحليل الجدول بأن رأي الأغلبية هم الأقارب اللذين يدمجون إبنهم المتخلف ذهنيا مع زملائه في المركز النفسي التربوي مثلما صرحت إحدى المبعوثات في قولها " **نديروا خرجات مع زملائه خاصة للملعب الرياضي والمسبح وشراء الملابس في المناسابات والذهاب الى المركز الثقافي ، ولا مع الجمعيات لتكوين علاقات مع صحابهم وعلى الناس بصفة كبيرة** "،" **منخرجوش بزاف دار جداتها كي تروح لصحراء**"بالإضافة الى تكوين علاقات ويتفاعل مع المحيط الخارجي لتحاور مع الأفراد الأخرين خاصة أقرناهم في السن وتزويدهم بالخبرات المعرفية التي تطور قدراته على اكتساب مفاهيم جديد مع تنمية مهارات التواصل ،كاللغة التي تجعله يتفاعل مع الأفراد الأخرين وتلبية حاجاته اليومية وتكييفه مع المحيط الخارجي بما فيه من تنقلات وخرجات ومناسبات متنوعة وهناك من أجابت بأن " **نحبها تتواصل عند الذهاب الى بيت الجد ولا الخالة واللعب مع أولادهم والأعمام فنادرا ما يأخذوه وتتعرف على ناس جدد في بيت أهل زوجي** " ،بينما هناك من يجيب بأن الأمهات هن من يقمن بالتواصل مع الأفراد الأخرين ودمجه في المركز النفسي التربوي والمحيط الخارجي مما يسهم ذلك في تحقيق الاعتماد على ذاته في التواصل معهم مثلما صرحت إحدى الأمهات " **نديها ونروح لأن معندهاش لغة تواصل مع الأخرين وراهي تتعلم تنطق** " ، وفي الأخير هناك بعض الأباء هم من يقومون بالتفاعل مع إبنهم المتخلف ذهنيا وتعليمه الحوار مع الأفراد الأخرين " **أنا كأب نديها ونعرفها علا المحلات أما أمها وخواتها قليل وين نحب مدابيهم تبقى غير معانا و متخلطش الناس بزاف باه ميتنمروش عليها** " ، وهذا مايتضح بأن للأباء دور فعال خاصة عند منعهم والخوف عليهم من التنمر من طرف الأفراد الأخرين لكن يبرز قيمة إجتماعية في تعرفيها علا المحلات وذلك لكسبها الإستقلالية الذاتية في التعامل مع الأخرين والتمييز بين ماهو صائب وخطأ . فمجال الرعاية بالنسبة للأفراد الأسرة يكمن في العينة الجيدة عند تكوين علاقات مع الأفراد الأخرين من أجل تفادي أعباء إبنهم المتخلف ذهنيا في التواصل حتى تكون ردود أفعالهم في التفاعل مع الأهل والأقارب والجيران جيدة، حتى يعيشوا عيشة طيبة وطبيعية في المجتمع.

الجدول رقم(20) يوضح منع أفراد الأسرة لإبنهم المتخلف ذهنيا من التواصل مع الآخرين داخل المنزل وخارجه

فئة الهدف: منع أفراد الأسرة لإبنهم المتخلف ذهنيا من التواصل مع الآخرين داخل المنزل وخارجه			
رقم الوحدة	وحدة التحليل	التكرار	النسبة المئوية %

01	يمنعونه من التواصل مع الأفراد الآخرين	04	26,66
02	لا يمنعونه	07	%46,66
03	المنع إلا في حالات	04	%26,66
	المجموع	15	%100

القراءة الإحصائية: يوضح الجدول رقم (20) بأن أغلبية الإجابات تدل على أن افراد الأسرة يمنعون أبنائهم من التواصل مع الأفراد الأخرين داخل وخارج المنزل والمقدرة نسبتهم المئوية ب 46,66%، بينما نجد بأن إجابة المبحوثين متساوية في رأين أي بين من يدعهم يتواصلون مع الأفراد الأخرين داخل المنزل وخارجه واللعب مع الجيران وفي بعض الأحيان نمنعهم من التواصل مع الأفراد الأخرين الا في الأوقات التالية الليل والقيلولة والمقدرة نسبتهم المئوية ب 26,66%.

القراءة السوسيولوجية : يتضح من خلال القراءة الإحصائية للجدول بأن أغلب أفراد الأسرة يمنعون إبنهم من التواصل مع الأفراد الأخرين داخل المنزل وخارجه وهذا لمنع التنمر وشعور إبنهم المتخلف ذهنيا بالإحراج في التواصل مع الأخرين وتعليمهم شؤونهم المنزلية فكلما قلت عليه عبارات التنمر كلما زادت ثقته بنفسه و اعتماده على تطوير قدراته وتلبية احتياجاته وهذا لتجاوز إعاقته وتعلم الأعمال المنزلية وتنمية مهارات العلاقات الاجتماعية التي تساعدهم في زيارة الأقارب وعيادة المريض والتردد على مجالس الشباب وغيرها ، بينما نجد هناك من يدعون إبنهم المتخلف ذهنيا داخل المنزل وخارجه واللعب مع الجيران وذلك من أجل دمجه مع الأخرين وذلك بتكوين علاقات اجتماعية وهذا ما تحدث عنه **ميد** في مرحلة اللعب والتي يتميز فيها الابن المتخلف ذهنيا بأنه يكتسب العديد من القيم والعادات التي تجعل الابن المعاق يتدرب ويندمج ويكون علاقات اجتماعية تساعده على تطويرها مع الأفراد الآخرين وهناك من يرفض ويمنع تواصل إبنهم المتخلف ذهنيا من التواصل مع الأفراد المحيطين به الا بتحديد أوقات خاصة مثل: اليل والنهار وهذا ماصرحت به إحدى المبعوثات في قولها " **نمنعهم يخرجوا في الليل و القايلة والباقي نخليهم يلعبوا قدام الدار وجداتهم تنصحني تقولي عندك عليهم تربحي أجر** ". وهناك أيضا من أجابت " **مرات نخليهم يخرجوا ومرات والوا بحكم أنوا نبغي لي يحرزهم من الشارع لأن فيه مشاكل وطريق مترحمش** "، يبرز دور أفراد الأسرة في تحقيق الرعاية الاجتماعية وذلك بمعرفة العديد من القيم التي تساعد الابن المتخلف ذهنيا في التكيف مع الأفراد الآخرين لكن بتحفظ وحذر من أجل تفادي المشاكل الاجتماعية التي تعرقله في حياته الاجتماعية.

الجدول رقم (21) منع أفراد الاسرة لابنهم المتخلف ذهنيا من الخروج بنفسه الى الشارع

فئة القيم: منع افراد الاسرة لابنهم المتخلف دهنيا من الخروج بنفسه الى الشارع			
رقم الوحدة	وحدة التحليل	التكرار	النسبة المئوية %
01	منع الابن المتخلف ذهنيا من الخروج لوحده الى الشارع	08	% 53,33
02	لا أمنع ابني المتخلف ذهنيا من الخروج بنفسه الى الشارع	07	% 46,66
المجموع		15	%100

القراءة الإحصائية: يوضح الجدول رقم (21) بأن أغلبية أفراد الأسرة يمنعون إبنهم المتخلف ذهنيا من الخروج بذاته الى الشارع والمقدرة نسبتهم المئوية ب 53,33 %، وتليها بعض الإجابات تدل على أن أفراد الأسرة لا يمنعون إبنهم المتخلف ذهنيا من الخروج بذاته الى الشارع والمقدرة نسبتهم ب 46,66 %.

القراءة السوسيولوجية: يتضح من خلال القراءة الإحصائية بأن أكثر أفراد الأسرة يمنعون إبنهم المتخلف ذهنيا من الخروج بذاته الى الشارع وهذا يرجع الى خوف أفراد الأسرة على إبنهم المتخلف ذهنيا من التنمر عليه وتعرضه للمشاكل الاجتماعية التي تتولد في الشارع بصفة يومية ومثلما جاء في دراسة **سماح محمد لطفي** في دراستها (ثقافة إعاقة): "**في أن الأسرة تشعر بالحرج وهذا لإنجابها إبن معاق** "، والواضح من خلال الدراسة أيضا الشعور بالوصم الاجتماعي. (لطفي و محمد عبد اللطيف ، 2007)، وهذا ما أدلت به إحدى المبعوثات في إجابتها " **نمنع عليها الخروج من الدار والشارع صعيب ياسر** " "**نمنعها من الخروج بعد المغرب للشارع**". ، بالإضافة الى إجابة أخرى مقاربة لها وهي" **منخليهش يخرج وحدوا ميقدرش يعتمد على ذاتوا ولا يتفاعل مع الأخرين وحدو لأن الشارع فيه مشاكل** " ، وهنا تبرز وحدة التحليل وهي القيمة التي تمثلها الأسرة في تربية إبنها المتخلف ذهنيا وتخوف أفراد الأسرة على إبنهم من المشاكل والفئات الاجتماعية التي تؤذيه وهذا ما يفسر لنا بأن لأفراد الأسرة دور في المساهمة في رعاية إبنها المتخلف ذهنيا من الوقوع في المشكلات الاجتماعية والنفسية، والتي يتعرض لها من طرف الذوات الأخرين ليتجاوز ردود أفعالهم التي تؤثر عليه وجعله فردا منعزلا ومحبط لا يستطيع تلبية احتياجاته الخاصة به وهذا ما يتطلب تدخل أفراد الأسرة في توجيه إبنهم المتخلف ذهنيا وتزويده بالقيم الاجتماعية ، بينما نجد هناك بعض الأفراد من لا يمنعون إبنهم المتخلف ذهنيا من الخروج الى الشارع بحذ ذاته بل يحاولون دفعه للخروج الى الشارع بمفرده و الاعتماد على نفسه في تلبية احتياجاته اليومية والخاصة وهذا ما صرح به أحد المبحوثين في قولها " **منمنعوش من الخروج بحذ ذاته هو ولا خوه لأنهم في زوج معاقين يتعلموا بلي كاين محلات ، كاين**

صيدلية و كاين مستشفى وهذا لي قريب من مكان السكن " وهذا ما نجده مسبقا من خلال البيانات الشخصية للمبحوثين بأن هناك السكن الوظيفي الموجود بالقرب من مستشفى محمد بوضياف حي سي الحواس مما يجعل الأب يدمج إبنه المتخلف ذهنيا بتواصله مع أخيه بالذهاب الى المرافق المجاورة وتلبية احتياجاته الخاصة ومشاركة الأفراد الأخرين التي هو بحاجة إليها لشعوره بالإنتماء الى مجتمعه والتعرف على أوسع معاني الحياة الاجتماعية وتحدي الصعاب مما يؤدي الى زيادة تفاعله واتصاله بالأسوياء اللذين لهم أساليب الحوار وتدريبهم على مواجهة وحل مشاكلهم بينما يتم ذلك أكثر بمساهمة أفراد أسرته أيضا في كسبه رموزا وقيما اجتماعية.

الجدول رقم (22) يوضح تواصل الاسرة مع ابنها المتخلف ذهنيا بدمجه في اللقاءات الاجتماعية التي تقام في المناسبات

فئة الاتجاه: تواصل الاسرة مع ابنها المتخلف ذهنيا بدمجه في اللقاءات الاجتماعية التي تقام في المناسبات			
رقم الوحدة	وحدة التحليل	التكرار	النسبة المئوية%
01	تقوم الأسرة بأخذ إبنها	05	%33,33
02	لا تقوم الأسرة بأخذ إبنها	10	% 66,66
المجموع		15	% 100

القراءة الإحصائية: يوضح الجدول رقم (22) بأن أغلبية الأسر لا تقوم بدمج ابنها المتخلف ذهنيا في اللقاءات الاجتماعية والمقدرة نسبتهم المئوية ب 66.66 %، بينما نجد بأن بعض المبعوثات أجابت بالأمهات هن من يحظرن القاءات والاجتماعات ويساهمن في الندوات مع الأقارب في سن الفطنة لمساعدة أفراد الأسرة . والمقدرة نسبتهم ب 33,33%

القراءة السوسيولوجية : يتضح من خلال وحدة التحليل وحسب القراءة الإحصائية للجدول فإن في بعض الأحيان يقومن بالتواصل وحضور اللقاءات الاجتماعية ويتكفلون بدمجه حسب ما صرح به أحد المبحوثين في قوله " **متحبش تحضر تقولي العمل أنتاعي يكفيني** " **فأجبت المبحوثة" غير أنا لي نسافر معا هاما الباقي لالا محبوش"**، وهذا ما يفسر بأن بعض الأمهات لا يقومون بدورهم كأمهات يتحملن المسؤولية ويتفهمن وضع أبنائهم لكن رغم ذلك إلا أنه هناك أيضا بعض الأمهات يقمن بالحضور والمشاركة في القاءات و الاجتماعات بالمساهمة في الندوات ومناقشة المواضيع المختلفة الجوانب التي تهم وتساهم في تدريب الابن ودمجه مع الأفراد الأخرين وهذا ماصرحت به إحدى المبعوثات " **أنا لي نحضر الاجتماعات** " ، " **نروح نحاول نشوف واش يحبوا ورق ولا**

دراهم التسجيل " وهذا ما يفسر إهتمام الأمهات بحضور اللقاءات و الاجتماعات الأساسية التي تساعد إبنها المتخلف ذهنيا وتجعله يندمج مع الأفراد الأخرين .ولكن هناك إجابات اختلفت في الرأي عن الأخرين خاصة الأقارب فهم لهم دور فعال في تكوين ودمج الابن المتخلف ذهنيا بين أفراد أسرته والأفراد الفاعلون مع أسرته مثل المربيات و الأخصائين مما لهم من مسؤوليات إتجاه إبنهم، ولهذا نجد بأن هناك بعض الإجابات كانت تدل على أن للأقارب دور في الحضور للقاءات و الاجتماعات التي تقام في المناسبات " **نروح أنا ولا خالتهم لي تقري في المركز** " ، **وهناك أيضا من أجاب ب " بنت خالتوا هي لي تحضر والباقي معندهمش صلاح** " ، وهناك أيضا إجابة أخرى " **يحضر غير عمهم** "، مما سبق نستنتج بأن الأقارب يساهمون في دمج إبنهم المتخلف ذهنيا ومعرفة جميع احتياجاته من خلال الإحتكاك الذي يتم في اللقاءات و الاجتماعات المقامة في المناسبات وتجعلهم أكثر قدرة على تكييف إبنهم المتخلف ذهنيا وتزويده بمعلومات تفيده في الحياة اليومية وتدعمه للاعتماد على نفسه.

الجدول رقم (23) يوضح وحدة تحليل قيام الوالدين مع إبنهم المتخلف ذهنيا بالحضور في الندوات المنظمة لليوم الوطني والعالمي للمعاق

فئة القيم: قيام الوالدين مع إبنهم المتخلف ذهنيا بالحضور في الندوات المنظمة لليوم الوطني والعالمي للمعاق			
رقم الوحدة	وحدة التحليل	التكرار	النسبة المئوية %
01	الحضور والقيام بالمشاركة في اللقاءات والاجتماعات الخاصة برئيس الجمعية	05	% 33,33
02	رفض الأباء الحضور	06	% 40
03	حضور الأقارب لندوات المنظمة لليوم الوطني والعالمي للمعاق ذهنا	04	% 26,66
المجموع		15	% 100

القراءة الإحصائية: يوضح الجدول رقم (23) بأن أغلبية الإجابات هي رفض الأباء بالحضور مع ابنهم المتخلف ذهنيا في الندوات المنظمة لليوم الوطني والعالمي للمعاق والمقدرة نسبتهم المئوية ب 40 %، بينما توضح بعض الإجابات أن نحضر ونحب نشارك في اللقاءات والاجتماعات الخاصة برئيس الجمعية والمقدرة نسبتهم المئوية ب 33,33 %، وفي الأخير نجد بأن الأقارب هم من يحظرون الندوات المنظمة لليوم الوطني والعالمي للمعاق ذهنيا والمقدرة نسبتهم ب 26,66 %.

القراءة السوسيولوجية : توضح لنا من خلال القراءة الإحصائية للجدول بأن أغلبية الأباء هم من يرفضون الحضور والمشاركة في اللقاءات و الاجتماعات الخاصة برئيس الجمعية، وهذا ما صرحت به إحدى المبعوثات وعلامات الحزن في أعينها و هي تكاد

تذرف الدموع من الحصرة " **لالا مكانش يحضر** " ، وأجابت مبحوثة أخرى وهي تتنهد " **لالا عندوا الرفض لولادوا حتى يروح يحضر لكن نحضر وحدي إذا قدرت** "، وهذا ما يفسر عدم تحمل المسؤولية من طرف الإباء وإهمالهم للقاءات و الاجتماعات الخاصة بابنها المتخلف ذهنيا إلا أن هذه الاجتماعات تزود إبنهم بالمعلومات والحقوق الواجبة علا الأب أن يقوم بها ، لكن هناك إجابات أخرى هي تدل بعض الأباء هم من يحظرون ويشاركون في القاءات و الاجتماعات الخاصة برئيس الجمعية وهذا ما صرح به أحد المبحوثين في قوله " **نحضر الاجتماعات ونشارك بصوت في إختيار رئيس الجمعية ونحضر الندوات** "، وأجاب أيضا مبحوث آخر " **نديه أنا معايا في عيد العمال المكان العمل ونعرف زملائي بولدي ، ونروح نحضر الاجتماعات ونشارك بصوت في اختياري رئيس الجمعية ونحضر الندوات** " وهذا ما نجده يتفق في مقال **رواب عمار .ولد حموا مصطفى . ودشري حميد**،" **اليوم الوطني للمعوقين في الجزائر** :ن الجزائر بإعلانها **يوم 14مارس يوما وطنيا للمعوقين** أكدت اهتمامها بالفئات من المواطنين التي تعاني من إعاقات وبإدماجها الفعلي في المجتمع ،بإن السنة العالمية للمعوقين التي تم إحياؤها **سنة 1981** قد تعززت باعتماد العشرية العالمية للمعوقين سنتين بعد ذلك تشجيعا لترقية حقوق المعاقين وضمان مشاركتهم الكاملة في النشاط الوطني وتنمية بلادهم ، ومنذ ذلك الحين تم بنجاح اجتياز مرحلة فاصلة في التكفل بملف طالما طبعته عائلات ذوي الإعاقات بختم السرية " وهذا ما يوضح أن للأباء دور في رعاية إبنه المتخلف ذهنيا وذلك بالاهتمام بالمشاركة في المناسابات وتكييفه مع الأفراد الآخرين وإكسابه المعايير المناسبة له في التواصل وهذا أحد أبرز أهداف الرعاية الاجتماعية لإبنهم المتخلف ذهنيا .

الجدول رقم (24): يوضح وحدة دمج الأسرة لإبنها المعاق ذهنيا في التجمعات العائلية

فئة الهدف: دمج الأسرة لإبنها المعاق ذهنيا في التجمعات العائلية			
رقم الوحدة	وحدة التحليل	التكرار	النسبة المئوية%
01	يوجد دمج	13	%86,66
02	لا يوجد دمج	02	%13.33

المجموع	15	%100

القراءة الإحصائية: يتضح من خلال الجدول رقم (24) أعلاه أن تكييف الأسرة لإبنها المتخلف ذهنيا من قريب وبعيد والمقدرة نسبتهم المئوية ب 86,66%، بينما نجد التي صرحا بها وهي أن الجيران هم من يندمجون ويتكفلون بابنهم المتخلف ذهنيا وبين من يرفض دمجهم ويكونوا علاقات نحب يكونوا وحدهم والمقدرة نسبتهم المئوية ب 13.33 %.

القراءة السوسيولوجية: يتضح من خلال القراءة الإحصائية بأن أغلب الأسر يقومون بتكييف إبنهم المتخلف ذهنيا مع الأقارب من قريب وبعيد أي يقومون بتعليمه ودمجه وهذا ما جاءت به إحدى المبعوثات في إجابتها "**لا غير أختوا بسملة كي ولات كبيرة يعني في المتوسطة وخوه لكبير في الأعراس وأنا لي نديه لعراس معايا لعراس المقربين برك ولا جارتي**"" **نعلمهم الصلاة ونقريهم القرآن ونقولهم قولوا السلام واحترموا الكبار ونخرجهم للمحلات ولا الحديقة باه يعرفوا الناس كيفاش يتعاملوا في العيد** ". وهناك إجابة أخرى " **نخرجهم ونديهم للحانوت و المخبزة والجزار أنا ولا عمهم في العيد** " ، وهناك مبحوث آخر أجاب بأنه "**كي نكون مع صحابي نخليه يقعد معايا باه يعرفوه وهو يتعلم أنو كاين ناس يتعامل معاهم لكن في حدوده ونديه معايا للملعب يتفرج كرة القدم** " ، وهذا مايفسربأن هناك عدة أساليب تقوم بها الأسرة لتربيته إبنها المتخلف ذهنيا وتكييفه مع الأقارب وذلك من أجل تحقيق الإستقلالية الاجتماعية اليومية وهذا لضمان الهدف الأساسي لرعاية الاجتماعية مع احترام الغير في التعامل ومساعدته في أن يدمج ويحتك بأفراد أسرته ليشعر بالثقة في نفسه وإتقان لغة الحوار معهم والتعايش معهم ،وهذا ما يدل على أن للأسرة دور مهم وأساسي في تكييف إبنهم المتخلف ذهنيا ويتجاوز الخجل من إعاقته وهي صورة من صور الرعاية الاجتماعية . بينما هناك من يقوم من غير الأسر ويساهم في تكييف إبنهم المتخلف ذهنيا ألا وهم الجيران اللذين يدمجونهم ويتكفلون بهم مثل ما صرحت به إحدى المبعوثات " **جارتي الزهرة هي أكثر واحد تكفل بيه وكانت تقولي أنا لي نعرفوا علا الناس بحكم أنوا الناس لي جاوني بعد الولادة وعرفوا ولدي مريض عندهم نظرة بأني مخبياتوا ونخشم به** " **وأضافت مبحوثة أخرى أيضا** " **تتعلم من الجيران والمركز** " ،**وأيضا هناك من تقول** " **في العيد جارتي تسجلهم مع الجمعيات لي تتكفل بالأيتام** " ، أي لهم دور في توعية الابن المتخلف ذهنيا ولكن هناك أيضا من هم يرفضون دمج إبنهم المتخلف ذهنيا هذا من أجل بقائهم منعزلين ولوحدهم وماصرحت به إحدى المبعوثات في قولها بأنها " **مكانش لي يساعدني وهذا مني أنا لي منحبش**" ، وهذا مايدل على أن الأم هي من تساهم في عزلة إبنها وعدم جعله يندمج مع الأفراد الأخرين.

2-4-عرض وتحليل وتفسير التساؤل الجزئي الثالث:

الجدول رقم (25) يوضح وحدة تحليل مساهمة الأسرة في تعليم ابنها المتخلف ذهنيا بالمركز النفسي التربوي او المدرسة

فئة الاتجاه: مساهمة الاسرة في تعليم ابنها المتخلف ذهنيا بالمركز النفسي التربوي او المدرسة			
رقم الوحدة	وحدات التحليل	التكرار	النسبة المئوية%
01	الأم تساهم في دمج ابنها المتخلف ذهنيا بالمركز النفسي التربوي	05	% 33،33
02	إستشارة الطبيب المختص في الأعصاب والأخصائية النفسانية في تعليم ابننا المتخلف ذهنيا	05	%33,33
03	الأقارب والأصدقاء هم من يساهموا في دمج ابننا في المركز النفسي التربوي	05	% 33,33
المجموع		15	% 100

القراءة الإحصائية: من خلال القراءة الإحصائية للجدول رقم (25) يتضح لنا بأن الأمهات تساهم في دمج إبنها المتخلف ذهنيا بالمركز النفسي التربوي بنسبة 33،33 % أما نصيحة الطبيب المختص في الأعصاب والأخصائية العيادية في تعليم المتخلف ذهنيا تبلغ نسبة 33,33 %، أما الأقارب والأصدقاء هم من يساهمون في دمج المتخلف ذهنيا بنسبة 33,33 %.

القراءة السوسيولوجية : يتبين لنا من خلال قراءة الجدول قراءة إحصائية بأن الإجابات توزعت بالتساوي (33,3%) بين مبادرة الأم ونصيحة الطبيب واستشارة الأقارب أو الأصدقاء في دمج إبنهم المتخلف ذهنيا، مثلما صرحت إحدى المبعوثات في قولها " **نعم أنا لي بادرت أني نسجلوا في المدرسة مع الطبي بومليط ومربية كانت تعمل في المركز النفسي التربوي بالمخادمة بحكم أنها صديقة جارتي زهرة** " هنا يبرز دورهم الأساسي في تفاعل جميع الأفراد المختلفين من حيث المسكن ومختلفي المستوى التعليمي والقرابة لهم إلا أنه يبقى لهم دور في المساهمة في دمج الإبن المتخلف ذهنيا بالمركز النفسي التربوي بالإضافة الى إجابة أخرى صرحت بها في قولها " **دخلتها في لمخادمة لكن مهتموش بيها وقاتلي الأخصائية النفسانية منقدروش نعطوك البرنامج حتى تدير بنتك فترة ونشوفوا إذا هي تصلح تكون هنا ولا تغيرلها المركز ، أنا تم قررت في داخلي أني نخليها تبقى في الدار لكن جارتي هي لبادرت بالفكرة أني ندخلها للمركز النفسي ببني ثور أما أفراد الأسرة مكانش لي يساهم في تعليمها واش نقول ربي يهدي وخلاص وأنا هك راني إختصرت ليك واش صرالي في لمخادمة لكن الأخصائية الموجودة في بني ثور ما شاء الله نشكرها هي والمساعدة الاجتماعية لأنها أمامي دارتلها تمارينات بيداغوجية وجوبتها بلغة الربط بين الألوان والأشياء وزادت أيضا في المس والسمع وقاتلي اللغة بالدوام ومع الأخصائية الأرطفونية رح تتلقى إستجابة أكثر** " وهذا بهدف جعل الإبن المتخلف ذهنيا

يتفاعل مع الآخرين بإستعمال الرموز والصور الذهنية وذلك لغرض بغيره من إبن متخلف ذهنيا الى إبن مستقل يمارس أنشطة حياته اليومية بذاته داخل المجتمع .

الجدول رقم (26) يوضح وحدة تحليل مراجعة الوالدين مع ابنهم المتخلف ذهنيا بإعادة مراجعة الانشطة البيداغوجية في المنزل

فئة الموضوع: مراجعة الوالدين مع ابنهم المتخلف ذهنيا بإعادة مراجعة الانشطة البيداغوجية في المنزل			
رقم الوحدة	وحدة التحليل	التكرار	النسبة المئوية %
01	مراجعة الأسرة للأنشطة البيداغوجية في المنزل	13	%86,66
02	مراجعة من طرف الأقارب للأنشطة البيداغوجية في المنزل	02	%13.33
المجموع		15	%100

القراءة الإحصائية: من خلال القراءة الإحصائية للجدول رقم (26) يتضح لنا بأن الأولياء الذين يراجعون الأنشطة البيداغوجية مع إبنهم في المنزل تبلغ نسبتهم 86,66%. مع الأقارب الذين يراجعون الأنشطة البيداغوجية مع إبنهم في المنزل بينما الأباء الذين يرفضون مراجعة الأنشطة البيداغوجية في المنزل مع إبنهم تبلغ نسبتهم 13,33 %.

القراءة السوسيولوجية : توصلت النتائج من خلال القراءة الإحصائية بأن أغلب الوالدين هم من يراجعون للبنهم المتخلف ذهنيا الأنشطة البيداغوجية في المنزل وهذا ما يزيد من تنمية المهارات الاتصالية التي يتصل بها مع الأفراد الفاعلين في المجتمع وتطوير قدراته العلمية في إكساب إبنهم المتخلف ذهنيا بمعلومات جديدة وأفكار متطورة تجعله يستقل بذاته .مثلما أجابت المبحوثة بـ " **نراجعلها بعد صلاة المغرب خاصة في درس التوجه الفضائي يعلمها في الحياة ونشوفوا فيه فايدة والحركة الدقيقة تعاوني في المراجعة** " وهذا ما يفسر بأن هناك إهتمام من طرف الأمهات وقيامهم بدورهم كمسؤولين على إبنهم المتخلف مما يبرز مساهمتهم في توجيهه وتدريبه تدريبا بيداغوجيا ويتم ذلك عن طريق اتصال الأم بالمربية عبر الفايس بوك وعن طريق الهاتف بالإضافة الى مواقع التواصل الاجتماعي مما يزيد من تفاعل الأمهات مع إبنهم المتخلف ذهنيا وهذا ما صرحت به الكثير من الأمهات في إجاباتهن مثل " **نحاول نعمل معاها مراجعة في البيت وعلى حساب الإتصال بالمربية عن طريق الهاتف والشرح لي تقوم بيه نرجعولها أنا فدار** "وأيضا هناك إجابة أخرى تدعم ما سبق "**نراجعلو في بعض الأحيان ونتواصل مع المربية ونطلع عبر التواصل الاجتماعي** ".وكما أجاب أحد المبحوثين ب " **أمها تتصل عن طريق الفايس بوك لمعرفة بعض الدروس وإعادة مراجعتها** ". ولكن هناك من أجاب بعكس ذلك بأن الأقارب هم من يقومون بمراجعة الأنشطة البيداغوجية للأبنائهم المتخلفين ذهنيا في المنزل مثلما أجابت إحدى المبعوثات في

قولها " **عمهم هو لي يقعد ويراجع ليهم الدروس أما أنا وأمهم مكانش الوقت** " مما يدل على إهمال الوالدين و إهتمام الأقارب وهذا ما يجعل هناك فجوة بين الإبن المتخلف ذهنيا ووالديه خاصة من ناحية الرعاية الاجتماعية ، والتي تكمن في الاهتمام وتخصيص وقت معين لرعايته رعاية تعليمية خاصة مما تخلق فيه روح المبادرة والتعلم والمثابرة وتغييره من إبن متخلف ذهنيا يعاني من قصور وخلل في الجانب المعرفي الى إبن متعلم ومستقل بذاته غير اتكالي على الأفراد الأخرين ، بينما نجد بعض الأباء يرفضون مراجعة الأنشطة البيداغوجية لإبنهم المتخلف ذهنيا وهذا ماصرحت به إحدى المبعوثات ب "**كنت نحاول نتصل بالمربية وتوجهني لكن أبيه ما يهتمش وأختوا صغيرة عليه** "، "**نراجعلو مي باباه لالا**" مما يتضح لنا غياب دور الأب في اتصاله ومساهمته في مراجعة الأنشطة البيداغوجية التي تزود إبنهم المتخلف ذهنيا برصيد لغوي ومعرفي مما يجعله في حالة تراجع عن جميع زملائه .

الجدول رقم (27) يوضح وحدة تحليل حضور الأسرة مع ابنهم المتخلف ذهنيا في الدورات التكوينية المتخصصة لابن معاق و والديه

فئة القيم: تفاعل الاقارب مع ابنهم المتخلف ذهنيا في الدورات التكوينية المتخصصة لإبن معاق ووالديه			
رقم الوحدة	وحدات التحليل	التكرار	النسبة المئوية %
01	حضور الأسرة الدورات التكوينية مع الأبناء المتخلفين ذهنيا	06	% 40
02	عدم حضور الأسرة ثم تعويضها من طرف الأقارب	09	% 60
المجموع		15	% 100

القراءة الإحصائية: من خلال القراءة الإحصائية للجدول(27) يتضح لنا بأن الاقارب يرفضون الحضور والتفاعل مع المتخلفين ذهنيا في الدورات التكوينية المتخصصة لإبن معاق والديه وذلك بنسبة 60 %، أ ما الأقارب الذين يتفاعلون ويحبون الحضور والاستفادة في بعض الأوقات والتفاعل مع الأبناء المتخلفين ذهنيا تبلغ نسبتهم المئوية 40 %.

_**القراءة السوسيولوجية** : يتضح لنا من القراءة الإحصائية للجدول أعلاه بأن أغلب الأقارب هم رافضون الحضور والتفاعل مع إبنهم المتخلف ذهنيا في الدورات التكوينية المتخصصة لإبن المعاق ووالديه وهذا ماصرحت به إحدى المبعوثات وهي تتحسر بانوا كانوا يقولولي" **منحضرش الوقت ضيق** " بالإضافة الى إجابة أخرى تدعمها بقولها إحدى المبعوثات "**كانوا يرفضوا الحضور و يقولولي مكانش لي يحضر راهم خدامين** "أي لا يقومون بمساعدة الأسرة وأفرادها في رعاية إبنهم المتخلف ذهنيا بالحضور مكانهم في الدورات التكوينية التي تساهم في رعاية إبنهم رعاية سليمة مما تجعلهم يدربون إبنهم تدريبا بيداغوجيا مما يساعده في اكتساب مهارات

تواصلية وبيداغوجية تجعله ذات فاعلة في الوسط الأسري مستقل بذاته بل نجد بأن هناك بعض الإجابات قد تؤكد عكس ذلك ويتضح هذا من خلال النتائج المتوصل إليها وهذا بأن هناك من يقوم من الأقارب اللذين يحضرون لدورات التكوينية كم أدلت إحدى المبعوثات في قولها " **نعم بنت خالتوا فقط هي لي تتفاعل معاه** " ، وهناك أيضا " **نحب ونستفاد لكن بعض الأحيان يحظر خوها** " ، ومن هنا يتضح بأن هناك من الأقارب هم اللذين يحظرون في الدورات التكوينية من أجل الاستفادة من هذه الدورات التكوينية التي تساهم في تكوين الأهل والأقارب وتفيدهم في أسلوب المعاملة مع هذه الفئة الخاصة التي تحتاج الى رعاية إجتماعية خاصة عن الأبناء الأسوياء مما يسهل دمجهم أسريا وإجتماعيا في المجتمع .

الجدول رقم (28) يوضح وحدة تحليل تواصل الوالدين مع الاخصائيين في المدرسة او المركز النفسي التربوي لابنهم المتخلف ذهنيا ومعرفة مستوى ابنهم في التواصل اللغوي والبيداغوجي والمعرفي والعلائقي

فئة الموضوع: تواصل الوالدين مع الاخصائيين في المدرسة أو المركز النفسي التربوي لإبنهم المتخلف ذهنيا ومعرفة مستوى إبنهم في التواصل اللغوي والبيداغوجي والمعرفي والعلائقي			
رقم الوحدة	وحدة التحليل	التكرار	النسبة المئوية %
01	التواصل مع الاخصائي والمربية ومعرفة الدروس التي تساعدها في الحياة اليومية وفهم مستواه اللغوي والمعرفي	10	%66.66
02	تواصل الأقارب مع الأخصائية والمربية لمعرفة مستوى إبنهم المتخلف ذهنيا	05	%33,33
المجموع		15	% 100

القراءة الإحصائية: من خلال القراءة الإحصائية للجدول رقم (28) يتضح لنا بأن الأم هي التي تتواصل مع الأخصائيين والمربية ومعرفة حالة إبنها المتخلف ذهنيا ومعرفة الدروس التي تساعده في الحياة اليومية بالإضافة الى الأب يحب يتواصل مع الأخصائيين لمعرفة ما يدرس ويفهم مستواه والجانب العلائقي، بنسبة 66.66%، أما الأقارب يتعرفون ويتواصلون مع الأخصائية والمربية تتمثل نسبتهم المئوية 33,33%.

القراءة السوسيولوجية : يتبين لنا من خلال دراسة الجدول أعلاه بأن الأمهات هن من يتواصلن مع إبنهم المتخلف ذهنيا عن طرق التواصل مع الأخصائيين والمربية الخاصة بابنهم أو التي تقوم بتدريسه ورعايته رعاية صحية و إجتماعية ومعرفة ما تقدمه له من أنشطة بيداغوجية وكسبه الحياة اليومية مثل الأكل والحركة الدقيقة وبالإضافة الى نظافة جسمه الجسدية مثلما أجابت إحدى المبعوثات " **نتواصل مع الأخصائيين ونحاول نعرف جميع الجوانب لي تساعدني على العمل في الحياة اليومية** " ، وهذا ما يساهم في دمج وتحقيق الرعاية التعليمية بعدة أساليب مختلفة تساعده على الإستقلالية اليومية بينما يساهم أيضا الأقارب في التواصل مع الأخصائيين والمربية مثلما صرح أحد المبحوثين في قوله " **عمهم يروح ويعرف واش حالتهم وراهم يتعلموا** "، وهذا مايدل على أن أيضا هناك تواصل وتحاور بين أفرد الأسرة والطاقم الإداري من أجل تحقيق وتلبية إحتياجات إبنهم المتخلف ذهنيا بغرض دمجه وجعله فردا يتفاعل مع الأخرين **مثلما صرحت أيضا "باباها ميحبش يتواصل مع الأخصائيين ولا يبحث عليها لكن أنا نبعث عمتها ونستفسر على مستواها ولا جارتي بحكم زوجي ميخلينيش نروح للمركز بزاف ونسقسي عليها** "،ومن هذا يبرز ان غياب دور الاب في تواصله و اهتمامه بمعرفة المستوى اللغوي و البيداغوجي والمعرفي والعلائقي لابنه المتخلف دهنيا مما يخلق هناك حاجز و عائق بين الاب وابنه في التواصل و الحوار ولكن هناك من يجيب عكس ذلك بأن للأباء دور في التواصل مع الإخصائيين والمربيين ومعرفة المستوى اللغوي والبيداغوجي والمعرفي والعلائقي لابنه المتخلف ذهنيا مثلما أجاب أحد المبحوثين "**في بعض الأحيان لكن أنا كأب نحاول معرفة مستواها العلائقي لأن جد مهم** ". بالإضافة إلى مبحوث آخر " **غير أنا كأب نحب ونطلع علاواش يقرأ ولدي** "، بحيث نستنتج بأن للأب دور في المساهمة في الرعاية التعليمية ودمجه مع أفرد المجتمع.

الجدول رقم (29) يوضح وحدة تحليل قيام الأسرة بزيارة الطبيب لمعرفة حالته الصحية واحتياجه لزيارة طبية مكثفة أم لا

فئة القيم: قيام الاسرة بزيارة الطبيب لمعرفة حالته الصحية واحتياجه لزيارة طبية مكثفة ام لا			
رقم الوحدة	وحدة التحليل	التكرار	النسبة المئوية %
01	زيارة الطبيب عند المرض	12	%80

02	زيارة الطبيب لفترة شهرين	02	%13,33
03	زيارة الطبيب دون مرض	01	%06,66
المجموع		15	% 100

القراءة الإحصائية: من خلال القراءة الإحصائية للجدول رقم (29) يتضح لنا بأن أغلب الأسر يقومون بزيارة الطبيب عند مرض إبنهم المعاق ذهنيا تبلغ نسبتهم 80%، وبعضهم يقومون بزيارة الطبيب كل شهرين تتمثل نسبتهم 13,33% وفي الأخير الذين يزورون الطبيب بدون مرض تبلغ نسبتهم 06,66%.

القراءة السوسيولوجية : يتضح من خلال وحدة التحليل بأن هناك أغلب الأسر هم من يقومون بزيارة الطبيب عند مرض إبنهم المتخلف ذهنيا وذلك من خلال زيارة المريض لطبيب عند مرضه فقط وهذا ما صرحت به إحدى المبعوثات " **كي يحسوا بالمرض فقط** " ، على الرغم من أن الأبناء ذوي الإحتياجات الخاصة هم فئة خاصة تحتاج الى رعاية صحية وإن كان هناك علاج مجاني إلا أنه هناك تقصير من طرف الوالدين في علاج إبنهم المتخلف ذهنيا وهذا راجع لكون إبنهم يعتبر من الفئات الخاصة التي تحتاج الى رعاية خاصة جدا وهذا لأنهم لا يعرفون التعبير عن كل ما يشعرون به من ألم أو إحساس شديد الألم بل يجب على الأسرة بما فيها من أفراد تفقد حالة إبنهم الصحية وذلك بالرعاية الصحية الخاصة ، بينما نجد هناك من يقوم من المبحوثين بزيارة الطبيب كل شهرين لمعرفة حالته الصحية وتفقدها مثلما أجاب أحد المبحوثين " **نديه كل شهرين ونراقب ليه آلة السمع وعندوا علاج مكثف** "، وهو ما يدل عل أن أفراد الأسرة هم من يقومون بالرعاية الصحية بدورات متتالية وهذا حرصا من الوالدين في المساهمة في رعاية أبنائهم المتخلفين ذهنيا . بالإضافة الى بعض الإجابات تبرز بأن هناك بعض الأسر يحرصون على رعاية إبنهم المتخلف ذهنيا بزيارته المتكررة لطبيب دون مرضه وهذا ما صرحت به إحدى المبعوثات في إجابتها "**كنت نراجع ليه الأطباء من غير مرض** "، وهنا يتوضح من خلال هذه الفئة دور الأسرة ومساهمتها في رعاية إبنها المتخلف ذهنيا.

الجدول رقم (30) يوضح وحدة تحليل قيام الأسرة بأخذ ابنها المتخلف ذهنيا على القيام بحصص رياضية وتكييفه بالقاعات الخاصة والمدرسة أم لا.

فئة القيم: قيام الاسرة بأخذ ابنها المتخلف ذهنيا على القيام بحصص رياضية وتكييفه بالقاعات الخاصة والمدرسة أم لا.			
رقم الوحدة	**وحدة التحليل**	**التكرار**	**النسبة المئوية %**
01	يقوموا بالرياضة غير في المركز النفسي التربوي فقط	11	%73,33
02	يقوموا بحصص رياضية خاصة	03	% 20

03	يقوموا بحصص خاصة ومكيفة ومناسبة للمرضى القب	01	% 6,66
	المجموع	15	% 100

القراءة الإحصائية: من خلال القراءة الإحصائية للجدول رقم (30) يتضح لنا بأن أغلب الأسر يعتمدون على المركز النفسي في ممارسة الرياضة لإبنهم المتخلف ذهنيا مع نقوموا بحصص خاصة ويتمثل في أكبر نسبة بـ 73.33%. وإذا ما بينته وحدة التحليل رقم 01، أما الأسر الذين يقومون بحصص رياضية خاصة تبلغ نسبتهم 20% وفي الأخير تبلغ نسبة الأسر الذين يقومون بحصص خاصة ومكيفة لمرضى القلب 6,66 %.

القراءة السوسيولوجية : يتضح من خلال القراءة الإحصائية للجدول الذي يوضح لنا بأن وحدة تحليل هي أن أغلب الأسر يقومون بالرياضة في المركز النفسي التربوي فقط وذلك يعود الى كون الأسرة ترى بأن المركز يعتبر مصدر ثقة ودمج لإبنهم المتخلف ذهنيا ويخلق له فضاءا خاص به يتدرب ويتكيف حسبه وهذا ما يتطلب جهود كبيرة جدا وتنمية مهاراته الحركية بحيث يتم ذلك من خلال توفير الأنشطة الفردية مثل: المشي ، الجري ، القفز والألعاب الجماعية التي تنظم في المسابقات الرياضية لما فيه من دور كبير في تعليم الإبن المتخلف ذهنيا بما فيها إكسابه المهارات التربوية التي تقوم بتحقيق التكيف والدمج الأسري و الإجتماعي . وهذا ما نجده من خلال ما صرحت به إحدى المبعوثات في قولها ، " **غير الحصص لي يديرهم في المركز** " ، بينما نجد هناك من يجيب بأن هناك من يجيب أنه يعتمد على الحصص الخاصة وذلك لتحفيزه وتدريبه" **نعم نقوموا بحصص رياضية بقاعات خاصة تابعة للمركز مثل تسجيلوا في المسبح** " ، وهذا مايدل على أن هناك من يقوم بتدريب ودمج إبنهم في قاعات رياضية خاصة مثل ما قالت المبحوثة " **نعم نقوموا بحصص رياضية في المسبح باه نساعدوه والكرة مع خوه** " ، "**يلعب حصص رياضية فيها فايدة كبيرة لصحتوا** " ، وهذا ما يعود بفوائد وقيم إجتماعية وتدريبهم على الأنشطة الرياضية التي تحفزهم على الدمج الإجتماعي وهذا يدل على دور أفراد الأسرة و مساهمتم في دمج إبنهم المتخلف ذهنيا مما يكسبه مهارات التواصل مع الأفراد الأخرين . بالإضافة الى وجود بعض الأسر من تقوم بدمج ابنهم في قاعات خاصة ومكيفة ويخضعون الى حصص مكيفة من طرف المركز النفسي التربوي ذات برنامج تربوي خاص وهذا ما أدلت به إحدى المبعوثات من خلال إجابتها " **لالا حتى في المركز نوعوهم يخدموا معاها بأساليب تكون مناسبة بسبب ضعف قلبها** ".مما يدل على أنه هناك حرص من طرف الوالدين ورعاية صحتهم فعلى الأسرة أيضا أن تقوم بالحرص الشديد وأن تقوم بدورها الفعلي وأن يعزز من مستوى ما يعلمه المربي وما يقوم به في اكتشاف المهارات الرياضية مما يلبي له إحتياجاته وتكييفها مع رعاية المتخلفين ذهنيا .

3: مناقشة النتائج على ضوء تساؤلات الدراسة:

من خلال البيانات التي توصلنا إليها في تحليل المقابلات التي أجريناها مع الأسر الدامجين أبنائهم بالمركز النفسي التربوي ـــ بني ثور ـــ وهذا بغية البحث عن تحقيق الرعاية الإجتماعية لأبنائهم المتخلفين ذهنيا.

3-1-خصائص العينة:

يتبين من خلال العينة الموزعة والمبحوث بأن أغلب الأمهات والتي قدرت نسبتهن ب 66.66% لهن الدور الأساسي في تربية الابن المتخلف وتنشئته اجتماعيا، ورعايته صحيا وتعليميا، وتكوينه تكوينا سويا مع ذاته ومحيطه الخارجي. ولكن بعض الإجابات تبرز لنا غياب دورهن مما يقلل من شعوره بالأمان وكسبه الاستقلالية الذاتية استقلالا صحيحا وكل إهمال من قبل الأم يجعل الإبن خجول وغير قادر على التحكم في انفعالاته مما يولد لديه الإحساس بعقدة النقص، الغضب، العزلة. أما بالنسبة للفئة العمرية للوالدين هي من فئة الكهول التي تبرز لنا بأنهم بإمكانهم القيام بالمسؤولية الكاملة ورعاية ابنهم رعاية سليمة تعزز من تنمية قدراته. كما نجد انه هناك تنوع في المناطق السكنية منها حي سعيد عتبة وسكرة وحي النصر ...الخ. هي أحياء تضم منازل رحبة ومرافق عمومية تساعدهم في تعليم إبنهم المتخلف ذهنيا وتنقله بين المحلات والخضروات والصيدليات وغيرها بالإضافة إلى مستواهم التعليمي الثانوي والمقدرة نسبتهم ب 40% مما يدل على وعيهم في تربية وتنشئة إبنهم تنشئة إجتماعية سليمة، بالإضافة الى ان أغلبهم لديهم ملكية المسكن مما يسهل في رعاية ابنهم المتخلف ذهنيا وتلبية احتياجاتهم المادية مع التمتع بأريحية في المستوى المعيشي. ويبرز أيضا أن اغلبية الإعاقة هم من ذوي الإعاقة الذهنية الحركية، مما يندرج لنا من خلال الإجابات بأن المرض غير موروث في العائلة. ومما سبق يمكن القول بأن مهما اختلفت العينات من المبحوثين أنه هناك العديد من هم يمتلكون رأس مال فكري ومادي وثقافي وتعليمي مما جعل هناك اختلاف في الرعاية الاجتماعية للمتخلفين ذهنيا من طرف أفراد الأسرة الى الجيران والأقارب والمربيات بالمركز النفسي التربوي بغية تلبية احتياجاتهم وفق دمجهم بالمركز النفسي التربوي وبهدف معرفة تماثلات المجتمع وتفاعل الأفراد مع دمجه في المحيط الخارجي لكن هناك العديد من يشعرون بالإحراج وذلك لنظرة الأفراد الأخرين بإختلاف مستوياتهم نظرة سلبية مما يصفهم بالوصم الاجتماعي وذلك من خلال التنمر بالمعاني والرموز التي تعيق تواصله وحواره مع الآخرين .

تتمثل النتائج المتحصل عليها والمتعلقة **بخصائص العينة** فيمايلي:

من خلال العينة الموزعة والمبحوثة بأن أغلب الأمهات والتي قدرت نسبتهم ب 73.33%، وهذا مايبرز غياب دورهم وهذا ما يضفي أيضا سنهم و مايترواح بأغلبية الفئة العمرية هي من ذوي سن(46_55سنة) وقدرت نسبتهم ب 46.66%، أما بالنسبة للمنطقة السكنية فأغلبيتهم يقطنون بحي سكرة ويعيد عتبة ، مع مستواهم التعليمي هم من فئة الثانوي والمقدرة نسبتهم ب40% ، بينما يعود أيضا الى نوع السكن بأن أغلبهم لديهم ملكية المسكن مع أنه يتبين لنا أن أغلب أفراد أسرتها هم من فئة ...؟؟ويبرز أيضا أن نوع الإعاقة هي أن أغلب فئة هم من ذوي الإعاقة الذهنية الحركية، مما يندرج لنا من خلال الإجابات بأن المرض غير موروث في العائلة. ومما سبق يمكن القول بأن مهما اختلفت العينات من المبحوثين أنه هناك العديد من هم يمتلكون رأس مال فكري ومادي وثقافي وتعليمي مما جعل هناك إختلاف في الرعاية الاجتماعية للمتخلفين ذهنيا من طرف أفراد الأسرة الى الجيران والأقارب والمربيات بالمركز النفسي التربوي بغية تلبية إحتياجاتهم وفق دمجهم بالمركز النفسي التربوي وبهدف معرفة تماثلات المجتمع وتفاعل الأفراد مع دمجه في المحيط الخارجي لكن هناك العديد من يشعرون بالإحراج وذلك لنظرة الأفراد الأخرين بإختلاف مستوياتهم نظرة سلبية مما يصفهم بالوصم الاجتماعي وذلك من خلال التنمر بالمعاني والرموز التي تعيق تواصله وحواره مع الآخرين .

3-2-مناقشة نتائج التساؤل الجزئي الأول:

3-2-1 تفاعل الأبوين مع إبنهم المتخلف ذهنيا منذ ولادته:

من خلال الجدول رقم (11) يتضح أن أغلب الأبوين يتفاعلون مع إبنهم المتخلف ذهنيا منذ الولادة، ويتم ذلك بالأكل واللعب والشرب، ويتم أيضا بإضافة بعض الرموز والمعاني، وتغيير الحفاظات. كما أشار **هربرت ميد** من خلال مبادئ النظرية بأن تفاعل الذات مع الأخرين بالحوار والتواصل باللعب مع الأفراد الآخرين من أقرناه في سن الطفولة.

3-2-2 تواصل الأمهات مع إبنهم المتخلف ذهنيا وتعليمه الأكل: من خلال الجدول رقم (12) توصلت الدراسة أن أغلبية الأمهات هن من يقمن بالتواصل مع إبنهم المتخلف ذهنيا وذلك بتزويده بالمبادئ الأساسية التي تعتبر من المراحل الأولى في حياته

التي تعتبر الركيزة المهمة منذ صغره الى كبره كتعليم الأكل والشرب، والجلوس بين الأقارب وهي قيمة من القيم الاجتماعية التي تجعله يتفاعل مع الذوات الآخرين الموجودين في الأسرة.

3-2-3 تواصل الأب مع إبنه المتخلف ذهنيا وتعليمه اللباس: توصلنا من خلال الجدول رقم (13) بأن أغلبية الأباء لا يتواصلون مع أبنائهم المتخلفين ذهنيا، وهذا راجع لما صرحت به المبعوثات بأن هناك من يهتم بالجانب المادي فقط لتلبية إحتياجاته.

3-2-4 تفاعل الإخوة مع أخيهم المتخلف ذهنيا في كسبه الإستقلالية اليومية: من خلال الجدول رقم (14) يتضح لنا أن أغلبية المبعوثات قد أجابت بأن الإخوة لا يتفاعلون مع أخيهم المتخلف ذهنيا في تعليمه الأكل والشرب والتعلم.

3-2-5 مساهمة الأقارب في التفاعل مع إبنهم المتخلف ذهنيا وتغييره من إبن متكل الى إبن مستقل: من خلال الجدول رقم (15) بأن أغلبية الأقارب يساهمون في تغيير إبنهم المتخلف ذهنيا من إبن اتكالي الى إبن مستقل بذاته، وهذا بتعليمه وغرس مجموعة من القيم والتوجهات التي تدمجه في المجتمع، تساهم في جعله فرد فعال يتفاعل مع الذوات الآخرين مما يبرز دورهم في تجاوز إعاقته وإزاحة العثرات التي تواجهه في حياته ليصبح فردا معتمدا على ذاته ويتفاعل مع الأفراد الأخرين.

مما سبق نستنج بأن الدراسة توصلت الى أن الأسرة تقوم بتحقيق الإستقلالية اليومية لإبنها المتخلف ذهنيا وتدريبه وتعليمه منذ الصغر الأكل والشرب والجلوس بين الأقارب، وهي قيمة من القيم الاجتماعية التي تجعله يتفاعل مع الذوات الآخرين الموجودين في الأسرة. بالإضافة الى مساهمة الأقارب في تغيير إبنهم المتخلف ذهنيا من ابن متكل الى ابن مستقل بذاته، وهذا بتعليمه وغرس مجموعة من القيم والتوجهات التي تدمجه في المجتمع، بحيث يساهمون في جعله فرد يتفاعل مع الذوات الآخرين مما يبرز دورهم في تجاوز إعاقته وإزاحة العثرات في حياته ليصبح فردا معتمدا على ذاته ويتفاعل في المجتمع.

3-3-مناقشة نتائج التساؤل الجزئي الثاني:

3-3-1 تفاعل الإخوة مع أخيهم المتخلف ذهنيا في المناسبات الاحتفالية: يتبين من خلال الجدول رقم (16) بأن أغلبية الإجابات بأن الإخوة لا يتفاعلون مع أخيهم المتخلف ذهنيا، ولا يذهبون معهم الى الأعراس خوفا من التنمر على إبنهم وهذا ما يساهم في ضغوطات نفسية إجتماعية وجعله لا يتكيف مع الذوات الأخرين، مما يسبب له عائق وعرقلة من ناحية الرعاية الاجتماعية ودمجه مع الأفراد الأخرين مما يغرس فيه صفة العزلة والخجل من التواصل في المجتمع.

3-3-2 نظرة الآخرين لإبنهم المتخلف ذهنيا وأسرته: يتبين من خلال الجدول رقم (17) بأن أغلبية الإجابات كانت تدل على أنها نظرة تنمرية مما يجعله لا يتفاعل مع الآخرين وما يشعره بالخجل هو ووالديه، مما يكون لهم عثرات وحواجز تتخلل دمجهم إجتماعيا وتخلق فجوة بينهم وبين الذوات الآخرين.

3-3-3-يقوم أفراد الأسرة بالتفاعل مع طفلهم المتخلف ذهنيا بالقيام برحلات: يتبين من حلال الجدول رقم (18) بأن أغلبية أفراد الأسرة يقومون برحلات وخرجات ميدانية مع إبنهم المتخلف ذهنيا، وهذا ما يجعله إبن متكيف مع الأفراد الأسوياء وتدريبهم على الممارسة المجتمعية لتلبية إحتياجاته وإكسابه معايير أخلاقية وإجتماعية حقق له الدمج الأسري والإجتماعي داخل المجتمع مع إبراز دورهم في تحقيق رعايتهم الاجتماعية الخاصة بابنهم المتخلف ذهنيا.

3-3-4-قيام أفراد الأسرة بأخذ ابنهم المتخلف ذهنيا الى الفضاءات العمومية للعب:

من خلال الجدول رقم (19) نرى بأن أغلبية المبحوثين أجابوا بأن الأقارب هم اللذين يقومون بدمج إبنهم المتخلف ذهنيا مع زملائه في المركز النفسي التربوي وأخذه الى رحلات وذلك لخلق وتكوين علاقات مع الذوات الآخرين خاصة مع أقرنائه لتزويد هم بالخبرات المعرفية وتلبية حاجتهم اليومية وتكييفه مع المحيط الخارجي وإكسابه مفاهيم جديدة مع تنمية مهارات التواصل بغية تحقيق دمجه الأسري والإجتماعي في المجتمع وإبراز دور أفراد الأسرة إتجاه أبنائها المتخلفين ذهنيا.

3-3-5 -منع أفراد الأسرة لابنها المتخلف ذهنيا من التواصل مع الاخرين داخل المنزل وخارجه:

من خلال الجدول رقم (20) بأن أغلبية المبحوثين أجابوا بأن أفراد الأسرة يمنعون أبنائهم من التواصل مع الأفراد الآخرين داخل المنزل وخارجه وهذا لغاية منع التنمر وشعور إبنهم بالإحراج في التواصل مع الأخرين وتعليمهم شؤونهم الخاصة وتلبية إحتياجاتهم لاعتمادهم على قدراتهم لتجاوز إعاقته وتعلم الأعمال المنزلية وتنمية مهاراته العلاقات الاجتماعية التي تساعدهم في زيارة الأقارب وعيادة المريض والتردد على مجالس الشباب وغيرها.

3-3-6 منع أفراد الأسرة لإبنهم المتخلف ذهنيا من الخروج بنفسه الى الشارع: من خلال الجدول رقم (21) يتبين بأن أغلب أفراد الأسرة يمنعون إبنهم المتخلف ذهنيا من الخروج بذاته الى الشارع وهذا يرجع الى خوف أفراد الأسرة على إبنهم المتخلف ذهنيا من التنمر عليه، وتعرضه للمشاكل الاجتماعية التي تتولد في الشارع بصفة يومية. وهي ذات قيمة إجتماعية ويبرز ذلك في مساهمة الأسرة في تحقيق الرعاية الأسرية والاجتماعية لإبنها المتخلف ذهنيا.

3-3-7 تواصل الاسرة مع إبنها المتخلف ذهنيا بدمجه في اللقاءات الاجتماعية التي تقام في المناسبات: يتبين من خلال الجدول رقم (22) بأن أغلب الأمهات في بعض الأحيان يتواصلن مع إبنهم المتخلف ذهنيا وذلك بالحضور في اللقاءات الاجتماعية.

3-3-8 قيام الوالدين بالحضور مع إبنه المتخلف ذهنيا في الندوات المنظمة لليوم الوطني والعالمي للمعاق: يوضح لنا من خلال الجدول رقم (23) بأن أغلبية الأباء يرفضون الحضور والمشاركة في اللقاءات والاجتماعات الخاصة برئيس الجمعية، وهنا يبرز لنا بأنه هناك غياب لدور الأباء في التفاعل مع إبنهم المتخلف ذهنيا وعدم تحمل المسؤولية وإهمالهم للقاءات والاجتماعية التي تقام والخاصة بشؤون إبنهم المتخلف ذهنيا.

3-3-9 دمج الاسرة لابنها المعاق ذهنيا في التجمعات العائلية: من خلال الجدول رقم (24) بأن أغلب الأسر يقومون بتكييف إبنهم المتخلف ذهنيا مع الأقارب من قريب وبعيد، وهذا عن طريق تعليمه ودمجه بعدة أساليب مختلفة لتحقيق الإستقلالية الاجتماعية اليومية وذلك بغية دمجه في المجتمع بالتحاور وتجاوز إعاقته وجعله فردا مستقلا بذاته ومعتمدا على نفسه لغرض تحقيق الرعاية الاجتماعية المقدمة من طرف الأسرة لإبنهم المتخلف ذهنيا.

نستنتج مماسبق بأن الدراسة توصلت الى أن الأسرة تقوم بتحقيق الدمج الاجتماعي لإبنها المتخلف ذهنيا وذلك بتفاعل الأب مع إبنه المتخلف ذهنيا منذ الولادة، ويتم بالمساهمة في تعليمه الأكل والشرب واللعب بالإضافة الى بعض الرموز والمعاني التي تكون له رصيد لغوي للحوار مع الأخرين بالإضافة الى تغيير حفاظاته الى غاية إستقلاليته الذاتية وتدربه على الممارسة المجتمعية لتلبية إحتياجاته وإكسابه معايير أخلاقية تحقق له الدمج الأسري والإجتماعي. بينما نجد أيضا مساهمة الإقارب في دمجه بالمركز النفسي التربوي وذهابه الى رحلات بهدف تكوين علاقات مع الأفراد الآخرين وتعليمه الخبرات المعرفية، وتلبية حاجاتهم اليومية وتكييفه مع المحيط الخارجي وإكسابه مفاهيم جديدة لتنمية مهارات التواصل مع الآخرين في المجتمع، ولا ننسى دور الأم في تواصلها مع إبنها المتخلف ذهنيا، وهذا بحضورها في اللقاءات الاجتماعية التي تقام في المناسبات. بالإضافة الى تكييف إبنها المتخلف ذهنيا مع الأقارب من قريب وبعيد، وهذا عن طريق تعليمه ودمجه بعدة أساليب مختلفة لتحقيق الإستقلالية الاجتماعية اليومية على سبيل المثال الحوار مع الآخرين ليتجاوز إعاقته وجعله فردا مستقلا بذاته. ولكن نجد هناك من ينظر للأسرة وابنها المتخلف ذهنيا بنظرة تنمرية وهذا ما يكون له عائق في تواصله مع الأفراد الأخرين في المجتمع ويسبب له إحراج في الحور مع أقرب الناس إليه مثلما هو مذكور مسبقا بأن الأباء يرفضون التواصل والحضور معه في اللقاءات والخرجات الميدانية، مع رفض الأقارب ...الخ.

3-4-مناقشة نتائج التساؤل الجزئي الثالث:

3-4-1 مساهمة الأسرة في تعليم إبنها المتخلف ذهنيا بالمركز النفسي التربوي والمدرسة: يتوضح من خلال الجدول رقم (25) أن أغلبية الإجابات متساوية بحيث نجد مبادرة الأم ونصيحة الطبيب واستشارة الأقارب أو الأصدقاء هم من ساهموا في دمج إبنهم المتخلف ذهنيا بالمركز النفسي التربوي والمدرسة.

3-4-2 مراجعة الوالدين مع إبنهم المتخلف ذهنيا الأنشطة البيداغوجية في المنزل: يتبين من خلال الجدول رقم (26) أن أغلبية الوالدين هم من يراجعون لإبنهم المتخلف ذهنيا هم من يقومون بمراجعة الأنشطة البيداغوجية في المنزل، مما ينمي المهارات الاتصالية التي يتفاعل بها مع الأفراد الآخرين في المجتمع وتطوير قدراته العلمية وإكسابه معلومات جديدة وأفكار متطورة تساهم في إستقلاليته الذاتية، ودمجه تعليميا.

3-4-3حضور الاسرة مع إبنهم المتخلف ذهنيا في الدورات التكوينية المتخصصة للمعاق ووالديه: يتوضح من خلال الجدول رقم (27) أن أغلبية المبحوثين أجابوا بأن الأقارب يرفضون التفاعل مع إبنهم المتخلف ذهنيا وحضورهم لدورات التكوينية المتخصصة لإبن المعاق أي غياب دورهم في مساعدة الأسر وتعليم إبنهم المتخلف ذهنيا لتجاوز إعاقته.

تواصل الوالدين مع الأخصائيين في المدرسة أو المركز النفسي التربوي لإبنهم المتخلف ذهنيا ومعرفة مستوى إبنهم في التواصل اللغوي والبيداغوجي والمعرفي والعلائقي:

يتوضح من خلال الجدول رقم (28) بأن أغلب الإجابات هي أن الأمهات هن من يتواصلن مع إبنهم المتخلف ذهنيا، وذلك بتفاعلهن مع الأخصائيين والمربية الخاصة بابنهم المتخلف ذهنيا، ومعرفة ما يقدمون له من أنشطة بيداغوجية وكسبه الحياة اليومية مثل: الأكل، والحركة الدقيقة بالإضافة ال النظافة الجسدية التي تساهم في إستقلاليته واعتماده على ذاته، وكسبه رعاية تعليمية خاصة وكافية.

3-4-4 قيام الأسرة بزيارة طبية لمعرفة حالته الصحية واحتياجاته لزيارات طبية مكثفة أم لا: من خلال الجدول رقم (29) بأن أغلب الأسر يقومون بزيارة الطبيب عند شعورهم بالمرض مما يتضح بأن للأسرة دور أساسي في القيام بالرعاية الصحية لإبنهم المتخلف ذهنيا.

3-4-5 قيام الأسرة بأخذ إبنها المتخلف ذهنيا على القيام بحصص رياضية وتكييفه بالقاعات الخاصة والمدرسية أو لا:

من خلال الجدول رقم (30) يتبين بأن أغلب الأسر يقومون بالرياضة في المركز النفسي التربوي، مما يعتبر مصدر ثقة لدمج إبنهم المتخلف ذهنيا، ويخلق له فضاءا خاص به ويتدرب ويتكيف مع تنمية مهاراته الحركية مثل: الأنشطة الفردية (المشي، الجري، القفز، والألعاب الجماعية التي تنظم في المسابقات الرياضية) لما لها من دور كبير في تعليم الإبن المتخلف ذهنيا. وكسبه مهارات تربوية تساعده في تحقيق تكيفه ودمجه الأسري والاجتماعي والتعليمي.

نستنج مما سبق بأن الدراسة توصلت الى أن الأسرة تقوم بتحقيق الرعاية التعليمية لابنها المتخلف ذهنيا

الاستنتاج العام:

يتمثل الاستنتاج العام من نتائج التساؤلات الجزئية ، ويمكن القول بأن الأسرة تساهم في تحقيق الرعاية الاجتماعية لابنها المتخلف ذهنيا عن طريق تواصل الأمهات وتواصل الأبناء في كيفية تعليمه اللباس والأكل والشرب ،وكسبه الاستقلالية اليومية بالإضافة الى الإخوة والأقارب ومالهم من دور في غرس مجموعة من القيم والتوجهات التي تدمجه في المجتمع ، وتجعل منه فردا يتفاعل مع الأفراد الآخرين وإزاحة العثرات التي تواجهه ليصبح فردا مستقلا بذاته .للوالدين دور في التفاعل مع ابنهم المتخلف ذهنيا كما فسره **هربت ميد** في نظريته بتفاعل الأفراد عن طريق الحوار والتواصل باللعب ويتضح ذلك من خلال تفاعل الإخوة مع أخيهم المتخلف ذهنيا في الحفلات ، الأعراس ، أعياد الميلاد مع أنه هناك من لديه الشعور بالإحراج وهذا بسبب تنمر الأفراد الآخرين ووصمه وصمة إجتماعية وهذا ما يبرز من خلال نظرة الآخرين لهم وجعله لا يتكيف مع الأخرين مما يشكل لديهم عثرات وحواجز يتولد من خلالها عوائق في دمجهم مما يخلق هناك فجوة في التواصل مع الأفراد الآخرين .

ولا ننسى مما لأفراد الأسرة مما لهم من دور في قيامهم برحلات وخرجات ميدانية تحقق الدمج الأسري والاجتماعي بالمركز النفسي التربوي مما يساعده على تكوين علاقات مع أقرائه لتزويده بالخبرات المعرفية وتلبية حاجاتهم اليومية مع تكييفه مع المحيط الخارجي ومنعه من التواصل مع الأفراد الآخرين داخل المنزل وخارجه، بالإضافة الى منعه من الخروج الى الشارع بصفة يومية لعدم تعرضه لتنمر والمشاكل الاجتماعية التي تتولد من الشارع كالاغتصاب والعنف. بينما نجد العديد من الأمهات من يقمن بالتواصل مع ابنها المتخلف ذهنيا وذلك بالحضور في اللقاءات الاجتماعية التي تساهم في توعيتهم توعية سليمة وايضاح سبل التواصل مع ابنهم المتخلف ذهنيا.

بالإضافة الى غياب دور الأبناء في الحضور والمشاركة في اللقاءات و مع الاجتماعات الخاصة التي تقام بالمراكز النفسية البيداغوجية والندوات المنظمة لليوم الوطني والعالمي، بينما نجد أن الأسرة تقوم بتكييف ابنها المتخلف ذهنيا مع الأقارب من قريب وبعيد وهذا لدمجه وتعليمه أساليب مختلفة لتحقيق الدمج الاسري و الاجتماعي ، وهذا لغرض دمجه في المجتمع وتعليمه أساليب الحوار مع الأقارب لتجاوز إعاقته وجعله فردا مستقلا بذاته بالإضافة الى مساهمتها في تعليم ابنها المتخلف ذهنيا بالمركز النفسي التربوي أو المدرسة وهذا ما يعود الى مبادرة الأم و استشارة الأقارب والأصدقاء مع الأخذ بنصيحة الطبيب مما يزيد في دمجه دمجا تعليميا ، ولا ننسى أن هناك الكثير من الوالدين من يقومون بمراجعة الأنشطة البيداغوجية في المنزل مما ينمي من المهارات الاتصالية التي يتفاعل بها

مع الأخرين في المجتمع ، ولكن نجد بأن معظم الأقارب يرفضون التفاعل والحضور في الدورات التكوينية المتخصصة لابن المعاق وهناك أيضا من يقوم بعكس ذلك يحضرون للاستفادة ، بينما نجد بأن أغلب الأمهات مع مساعدة الأقارب يتواصلن مع الأخصائيين و المربيين ومعرفة مستواهم اللغوي والعلائقي والبيداغوجي ، لكسبه الاستقلالية اليومية والبيداغوجية مثل : الأكل والحركة الدقيقة للاعتماد على ذاته بغرض كسبه الرعاية التعليمية . مع ذلك نجد بأن هناك الكثير من الأسر من يقومون بزيارة الطبيب والحرص على الرعاية الصحية لابنهم المتخلف ذهنيا وتدريبه تدريبا خاصا بالمركز النفسي التربوي والقاعات الخاصة المكيفة مثل الأنشطة الفردية كالمشي، والجري، الألعاب الجماعية. مما لها من دور في كسبه مهارات تربوية تساعده على تحقيق دمجه الأسري والإجتماعي والتعليمي.

الخاتمة

الخاتمة:

إن المتخلفين ذهنيا هم فئة تحتاج الى رعاية إجتماعية خاصة من طرف الأسرة وأفرادها والمساهمة الفعلية للإخوة والأقارب والجيران، والمربيات والمربين بالمركز النفسي التربوي. وهذا عبر عدة سبل منها تقبله وتقديم الطمأنينة الأسرية، والتكفل بجميع ما يساعده على التكيف والإندماج في المجتمع. سواءا كان هذا الدمج الإجتماعي عن طريق التواصل والحوار وتعليم إبنها المتخلف ذهنيا ورعايته صحيا وتعليما بيداغوجيا، وهذا من خلال الحركة الدقيقة والرياضة، وتحسين إعاقته أو رعايته على تجاوز إعاقته والحواجز التي يواجهها في حياته اليومية، وهذا أيضا بتفاعله مع الأفراد الآخرين. وتحقيق ذاته بغرس المهارات الحياتية والأساسية وهذا ما يعود من خلال مساهمة الأسرة وأفرادها في ترسيخها. وتعويده على مواجهة مشكلات الحياة وتجاوز إعاقته بالرعاية الصحية التي تساهم في تلبية احتياجاته الصحية، وهذا من خلال تعرفه على توفير متطلباته الحياة المعيشية. وابراز دوره في تنمية مهاراته الإتصالية، وهذا عبر دمجه مع الجيران، وبناءا علاقات إجتماعية يتميزون بها مما تساعدهم على تجاوز العدوانية، والأفعال الغير مقبولة من طرف المتنمرين من الأفراد الآخرين وتكييفه والسماح له بالتواصل عن رأيه وتلبية رغباته كالتنزه والذهاب الى رحلات والإحتفال بالأعياد الوطنية والدينية، والمساهمة فيها وحصوله على الحب والإهتمام والرعاية الاجتماعية الخاصة مع الأسرة والأفراد والأسرية والإجتماعية.

قائمة المراجع

قـــائمة المراجع:

المراجع باللغة العربية:

المعاجم والقواميس:

1. ابن منظور ، جمال الدين. (1993). لسان العرب ، ط2. دار الكتب العالمية .
2. بدوي أحمد زكي. (1993). معجم المصطلحات العلوم الإجتماعية، ط2. بيروت لبنان.
3. مجموعة من المؤلفين. (د.س). المعجم البسيط (ب، ط)، دار احياء التراث العربي. بيروت.
4. المعجم الوجيز (الميسر). (1993). ط1 دار الكتاب الحديث. كويت.
5. المنجز الأبجدي.(1997). ط1.دار المشرق، بيروت، لبنان.

الكتب:

6. إحسان محمد الحسن(2010). النظريات الإجتماعية المتقدمة (دراسة تحليلية في النظريات الإجتماعية المعاصرة)، ط 2، *دار* وائل للنشر والتوزيع .عمان.
7. زرواتي رشيد. (2000). مدخل للخدمة الإجتماعية .دط. مكتبة هومة : الجزائر .
8. سبعون، حفصة حدادي سعيد. (2012). الدليل المنهجي في إعداد المذكرات والرسائل الجامعية في علم الاجتماع، دار القصبة للنشر، ط2، الجزائر.
9. سمير محمد حسين. (2004). تحليل المضمون، تعريفاته مفاهيمه ومحدداته واستخداماته الأساسية علم الكتب، ط2 . القاهرة مصر.
10. عبد المومن، علي معمر. (2008). مناهج البحث في العلوم الاجتماعية الأساسيات والتقنيات والأساليب. ليبيا: دار الكتب الوطنية.

11. فرج عبد اللطيف حسين. (2007). الإعاقة العقلية والذهنية، دار الحامد للنشر والتوزيع،ط1، عمان .

12. الامام رضون. (1982). رعاية الأطفال المتخلفين عقليا في سوريا، الحلقة الدراسية الخاصة بالمعوقين – وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل. دمش سوريا.

13. محمد سيد فهمي. (1998). السلوك الإجتماعي للمعوقين (دراسة في الخدمة الإجتماعية)، المكتب الجامعي الحديث . الإسكندرية.

14. محمد سيد فهمي. (2000). مقدمة في الخدمة الاجتماعية، الإسكندرية، 2000.

15. محمد فهمي سمير حسين سامية. (2004). الرعاية الإجتماعية (أساسيات ونماذج معاصرة). دار المعرفة الجامعية: الإسكندرية.

الرسائل والأطروحات:

16. بهتون، نصر الدين. (2018). (الوضع الاقتصادي للأسرة وأثره في التنشئة الاجتماعية للابن المتخلف ذهنيا) –مذكرة مكملة للماجيستير في علم الاجتماع العائلي – جامعة العقيد الحاج لخضر باتنة.

17. دعميش. خليصه (2017-2018). اطروحة مقدمة من متطلبات نيل شهادة دكتوراه. علوم في علم الاجتماع تخصص إدارة الموارد البشرية (التغير الثقافي والرعاية الاجتماعية للشباب الجزائري) -جامعة محمد الأمين دباغين سطيف.

المجلات و الدوريات:

18. رواب عمار. ولد حمو مصطفى. دشري حميد. (د.س) اعمال الملتقى الوطني الثالث حول نظرة المجتمع لرياضة ذوي الاحتياجات الخاصة في الجزائر. رعاية ذوي الاحتياجات الخاصة في الجزائر. دفاتر مخبر المسالة التربوية في الجزائر في ظل التحديات الراهنة. جامعة محمد خيضر بسكرة، الجزائر. (د.ع).

19. سريدي محمد المنصف، بالعادي إبراهيم. (2022). الوصم الاجتماعي للمرض العقلي: مقاربة سوسيولوجية. مجلة هيرودوت للعلوم الإنسانية والاجتماعية. المجلد 06 جامعة الجزائر. العدد 24

المراجع باللغة الأجنبية:

20. EBERSOLD.S .(1991) .:La notion de handicap: de L'inadaptation à l'exclusion, regards sociologiques, N1 .Paris, France.

الملاحق

الملحق رقم (01): أداة المقابلة:

جامعة قاصدي مرباح ورقلة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم الاجتماع و الديمغرافيا

تخصص علم الاجتماع الاتصال

تحية طيبة...

السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته

في إطار إعداد رسالة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم اجتماع تخصص: علم اجتماع اتصال حول مسا همة الأسرة في تحقيق الرعاية الإجتماعية للمتخلفين ذهنيا. نضع بين أيديكم هذه الأسئلة ونرجو منكم الإجابة عليها، والتي ستستعمل إلا لغرض البحث العلمي.

شاكرين لكم تعاونكم معنا

من اعداد الطالبة:

بوخلط مرزاقة

تحت اشراف الاستاذة :

شرقي رحمية

:

السنة الجامعية: 2023/2022

المحور الأول: البيانات الشخصية الخاصة بأسرة الطفل المتخلف ذهنيا:

فترة المقابلة:

1) الحالة:

2) العمر:

3) منطقة الإقامة:

4) المستوى التعليمي:

5) المهنة :

6) نوع السكن: ملك: ☐ مستأجر: ☐

7) عدد أفراد الأسرة:

8) الترتيب بين الأخوة:

9) نوع الإعاقة : ذهنية : ☐ هنية حركية: ☐

10) هل المرض موروث في العائلة : نعم : ☐ لا: ☐

.المحور الثاني: تساهم الأسرة في تحقيق الإستقلالية اليومية لطفل المتخلف ذهنيا:

1) هل يتفاعل الأبوين في التواصل مع إبنهم منذ الولادة؟

2) هل تقوم الأم بالتواصل مع طفلها المتخلف ذهنيا وتعليمه الأكل والغسل بحذ ذاته ؟

3) هل يقوم الأب بالتواصل مع طفله المتخلف ذهنيا وتعلمه اللباس بحذ ذاته؟

4) هل يقوم الإخوة بالتفاعل مع طفلهم المتخلف ذهنيا في كسبه الإستقلالية اليومية بالإعتماد على ذاته؟

5) هل يساهم الأقارب (الأعمام ، الأخوال ، العمات ، الخالات ، الجد (ة)) بالتفاعل في تغيير الطفل المتخلف ذهنيا متكل الى طفل مستقل يوميا ؟.

المحور الثالث: تساهم الأسرة في تحقيق الدمج الإجتماعي لإبنها المتخلف ذهنيا:

1) هل يتفاعل الإخوة مع الطفل المتخلف ذهنيا في المناسبات الاحتفالية ؟

2) كيف ينظر الأخرين لكم كأسرة ولطفلك المتخلف ذهنيا؟

3) هل يقوم أفراد الأسرة بالتفاعل مع طفلهم المتخلف ذهنيا بالقيام برحلات؟

4) هل تقوم الأسرة بأخذ ابنها المتخلف دهنيا الى الفضاءات العمومية للعب؟

5) هل يمنع أفراد الأسرة طفلهم المتخلف ذهنيا من التواصل مع الأفراد الأخرين داخل المنزل وخارجه؟

6) هل يقوم أفراد الأسرة بمنع طفلهم المتخلف ذهنيا من الخروج بحذ ذاته الى الشارع؟

7) هل تقوم الأسرة بأخذ ابنها المتخلف ذهنيا بدمجه في اللقاءات الإجتماعية التي تقام في المناسبات؟

8) هل يقوم االوالدين مع طفله المتخلف ذهنيا بالحضور في الندوات المنظمة لليوم الوطني والعالمي للمعاق ذهنيا؟

9) هل تقومون بدمج طفلكم المعاق دهنيا في تجمعاتكم العائلية ؟.

المحور الرابع: تساهم الأسرة في تحقيق الرعاية التعليمية:

1) هل تقوم الأسرة بتعليم الطفل بالمركز النفسي التربوي فقط أو إضافة المدرسة؟

2) كيف يقوم الوالدين بالتواصل مع الطفل المتخلف ذهنيا بإعادة مراجعة الأنشطة البيداغوجية في المنزل ؟

3) هل تحضر الأسرة مع الطفل المتخلف ذهنيا في الدورات التكوينية المخصصة لطفل المعاق ووالديه ؟

4) هل يقوم الوالدين بالتواصل مع الأخصائيين في المدرسة أو المركز النفسي التربوي لطفلهم المتخلف ذهنيا ومعرفة مستوى طفلهم في التواصل اللغوي و البيداغوجي والمعرفي والعلائقي ؟

5) هل تقوم الأسرة بزيارة الطبيب (ة) لمعرفة حالته الصحية وهل يحتاج لزيارات طبية مكثفة أم لا ؟

6) هل تقوم الأسرة بأخذ طفلها المتخلف ذهنيا الى القيام بحصص رياضية وتكييفه بالقاعات الخاصة والمدرسية أم لا؟

الملحق: رقم (02): جمعية أولياء المعاقين ذهنيا:

جمعيـة أوليـاء المعـاقيـن ذهنيـا
بنـي ثـور ورقلـة

بطـاقـة فنيـة للجمعيـة

- التـسـمـية : جمعية أولياء المعاقين ذهنيا بورقلة
- تاريخ التأسيس: 30 ماي 1984
- قرار الاعتماد : 84/416 المؤرخ في 30 ماي 1984
- العنوان : القارة الجنوبية – حي بوزيد – بني ثور ورقلة
- صندوق بريد: ص ب 160 ورقلة
- رقم الحساب البنكي: BADR 003943003879/33/ 200000
- نطاق الجمعية : محلي – ولائي –

الهياكل المستغلة من الجمعية

للجمعية 04 مراكز تربوية و ملاحق

01 - **المركز النفسي التربوي بيني ثور للصغار: فتح أبوابه في 01 سبتمبر1987**

يضم المركز 108 طفل موزعين على 11 فوج تربوي يؤطرهم 11 مربي ومكون.

02 - **مركز لمساعدة كبار المعاقين بالتمهين بسعيد عتبة: فتح أبوابه بتاريخ 01 سبتمبر 2006**

يضم 60 شاب موزعين على 04 أفواج تربوية يؤطرهم 05 مربين و تقني سامي.

03 - **ملحق بدائرة تماسين : فتح أبوابه01 سبتمبر2004**

يضم 55 طفل وشاب موزعين 04 أفواج تربوية يؤطرهم 04 مربين مختصين.

04 - ملحق ببلدية حاسي بن عبد الله فتح أبوابه 01 جانفي 2012 يضم 17 طفل موزعين على فوجين يؤطرهم 04 مربين .

مجـــالات نشاط الجمعية

العمل على تربيـة و ترقيـة و مسـاعـدة المعاقين ذهنيـا سعيـا لدمجهم في الحيـاة الاجتمـاعيـة

أهـــــداف الجمـعيـــة

المســاعــدة

التــربيـــة

التكــويــن

المتـابعــة النفسيــة والطبيــة

البحــث عــن السبـل و المنـاهــج المثلــى للعــلاج و التـربيــة

السعــي إلــى الدمــج المهنــي الاجتمــاعــي

ملخص الدراسة: تهدف الدراسة الى معرفة مدى مساهمة الأسرة في تحقيق الرعاية الاجتماعية للمتخلفين ذهنيا. من خلال ثلاثة أبعاد تمثلت في الاستقلالية الذاتية والدمج الأسري والاجتماعي والرعاية التعليمية، حيث تم بإجراء دراسة حالة على الأسر الدامجين أبنائهم بالمركز النفسي التربوي _بني ثور_ ورقلة. وأخذ عينة مكونة من 15 مبحوث مكونة من اباء وأمهات حيث تم تطبيق المنهج الوصفي والاعتماد على دليل لملائمتهم لموضوع دراستنا وقد توصلنا إلى النتائج التالية:

- تساهم الأسرة في تحقيق الاستقلالية الذاتية لابنها المتخلف ذهنيا من خلال تعليم وتدريب ابنها كيفية الأكل والشرب والنظافة الجسدية وغيرها من الأدوار التي تمكنه من الاستقلالية الذاتية.
- تساهم الأسرة في تحقيق الدمج الاجتماعي لابنها المتخلف ذهنيا من خلال دمجه مع اخوته وذلك بالاحتفال معه في المناسبات وأعياد الميلاد واللعب معه إضافة ال دمجه اجتماعيا وأخذه للمناسبات العائلية وغير العائلية.
- تساهم الأسرة في تحقيق الرعاية التعليمية لابنها المتخلف ذهنيا من خلال تسجيله بالمركز البيداغوجي النفسي والمدرسة ومحاولة المراجعة معه داخل الأسرة.

غير أن مساهمة الأسرة في تحقيق الرعاية الاجتماعية لابنها المتخلف ذهنيا لم يكن ليتحقق لولا مساعدة وتدخل الأقارب في الكثير من الأحيان وبمساعدة وتوجيهات المركز النفسي البيداغوجي ولعل هذه المجالات ساعدت الأسرة في تحقيق الرعاية الاجتماعية

الكلمات المفتاحية: الأسرة، الرعاية الاجتماعية، المتخلفين ذهنيا

ABSTRACT:

The study aims to find out the extent of the family's contribution to achieving social care for the mentally retarded. Through three dimensions represented in autonomy, family and social integration, and educational care, a case study was conducted on families integrating their children into the educational psychological center _Bani Thour_ Ouargla. And took a sample of 15 researchers consisting of parents where the descriptive approach was applied and rely on a guide to their suitability to the subject of our study and we reached the following results: ¬ The family contributes to achieving the autonomy of its mentally retarded son by teaching and training its son how to eat, drink, physical hygiene and other roles that enable him to become autonomous. ¬ The family contributes to achieving the social integration of its mentally retarded son by integrating him with his brothers by celebrating with him on occasions and birthdays and playing with him in addition to social integration and taking him to family and non-family events. ¬ The family contributes to achieving educational care for its mentally retarded son by registering him in the psychological pedagogical center and school and trying to review with him within the family. However, the family's contribution to achieving social welfare for its mentally retarded son would not have been achieved without the help and intervention of relatives in many cases and with the help and guidance of the Psycho-Pedagogical Center.

Keywords: family, welfare, mentally retarded